

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

أفاد العلماء على أن أوسع الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول، ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبني
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله ليتعبدون الصلوات
أي يتدبرون حينها ليأتوا
اليها فيه رالحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الإقامة

الشفع ضم الش إلى مثله
وهو في اللغة خلال الوتر
مكثروا في خلاى الفرد
وكثروا في الأتار في ح ١٤٦
من الجزء الأول والمراد هنا
الآتيان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الإقامة فرداً وهذا
في غير ملحق الخفية فان
الإقامة عندنا مثل الاذان
لمحدث عبد الله بن زيد صاحب
الروا وقد قال الطحاوي
تواتر الاذان من بلال أنه
كان يثنى الإقامة حتى مان

حدثنا اسحق بن ابراهيم المنظلي حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله
ابن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون فيحيون الصلوات وائس
يأدي بها أحد قمتكموا يوماً في ذلك فقال بعضهم اتخذوا نافوساً مثل نافوس
النصارى وقال بعضهم قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبغثون رجلاً يأدي
بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **حدثنا** خاف
ابن هشام **حدثنا** حماد بن زيد ح و**حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن علية جميعاً
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويؤثر الإقامة
زاد يحيى في حديثه عن ابن علية **حدثنا** ثوبان قال إلا الإقامة و**حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم المنظلي أخبرنا عبد الوهاب الثقفي **حدثنا** خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا ذَكَّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَتَرَفُّونَهُ قَدْ كَرُوا أَنْ
يُتَوَدَّ وَأَنَّا أَوْ يَضْرِبُوا نَامُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكَّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ السَّمْعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
طَائِفَةٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَالِدٍ يَعْنِي ابْنَ عَمَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت الصلاة يشي يعرفونه قد كروا أن يتودوا نارا أو يضربوا ناموسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحديثي

قوله أن يعلموا أي يظهرها نورها

قوله أن يوروا نارا أي يوقدوها ويعلوها قال تعالى أفرأيتم النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود يقول الخ هذا هو الترجيع المنكر في كتب أهل المذاهب وهو تطعيم ظن ترجيعا وفيه خلط الصوت ثم رفته كافي بعض روايات المسكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعشى إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإظارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله خرجت من
النار أي بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزى المعزى
هو المعزى المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاحق لا للتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معزى وتوكلت الالف
للتأنيث لم تعدل به

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمسألة
هنا المشابهة في هذا القول
لا في صفة كرم الصوت اه
ويستثنى من المسألة القولية
الخطيئة ان ذلك يستثنى
لعله الصلاة خير من التوهم
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا من
وهو خير كان وقع موقع
أي هذا على تقدير أن يكون
أنا أسيداً للغير المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
نخبة والجملة خبر أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام اه
صفاة ولسره ابن الملك
بالوجوب ثم قال وقيل أنه
من المألوف بمعنى التزول لا
من المألوف لأنها لم تكن محرمة
قبل ذلك بمعنى استحسن
شفاعتي مجازة لدماه اه

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بما مضى من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبَرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنَا بِخَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْيَدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ حَكْمَبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَبْرُورَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَلْبِسُ إِلَّا لِبَدًا
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ الْقُفَيْي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْقَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْمَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ بَيَانَ الرَّاسِبِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وله مرأى
حدثنا عبد الحميد بن

قوله عن الحكم الخ قال
التوروى في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الا حكمين بن
عبد الشوزريق بن حكيم لضم
الحاء وفتح الكاف اه

قوله اطول الناس اعماقا
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تميزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أى يكونون
باب

فضل الاذان وهرب
الشیطان عند سماعه
سادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه ودوى بعضهم اعماقا
يكسر الهجزة أى اسراعاً
الى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اه

قوله عن ابى سليمان المراد
به ابو سفیان المكي اسمه
طلحة بن نافع يروى عن جابر
الصحابى ومنه الاعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهامش ص ١٥٨ من
الجزء الاول ذكره المؤلف
هنا بلفظه ثم باسمه فقال
قال سليمان لسأله والغدير
عنه على ابى سفیان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية فى البعد وهو كما
فى القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
وقسره الراوى بثلاثين
ميلاً وانما ذهب الشيطان
تلا يسع نداء داعى الحق

قوله أحال قال التوروى
أى ذهب عارياً اه

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو دليل من الضراط
وهو مجهول من الخليفة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذان عليه كما بشرط
الحمار من محل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدبر ثلاثين
التأذين كاهن الرواية فليأتها
وقرقرة الملائكة شبه شغل
الشیطان كعبه وأغفاله
من سماع الأذان بالسرور
الذي يلا السمع ويمنعه
من سماع غيره ثم ساء
شرطا تليها له اه

قوله فإذا أفضى التأذين ولي
المشكاة فإذا قضى التثويب
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا توب بالصلاة من
التثويب وهو الأعلام صفة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
أه من المرقاة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وقسم وحسب تمليلية أي
أقبل كيقول بين المراء
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن
من الخروج في الصلاة قال
ملائي ولا ينال استناد
الحيلة إليه استلحا إليه
تمسك في قوله عن وجل
واعلموا أن الله يقول بين
المراء وقلبه لأن هذا الاستناد
حقيقة عند أهل السنة
والأثر باعتبار أن الله تعالى
مكنه من ما يحق ثم ابتلاه الله
به وأيضاً الأول أصيب إلى
الشیطان فإنه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاع كما يقال اه

قوله حتى يخطر بكسر الطاء

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أَرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ لُحَيْمٍ عَنْ أَبِي الرَّمَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخُوطَ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُسَيْدُ بْنُ مَسُورٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَادِيَ مُشْكِيهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ التَّسْبِيحَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوِ مُشْكِيهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا ياله
خالق الكتب والمغزير أدها
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الحق بيدك والسر ليس
إليك مع اعتقاد أن الأمر
كله وكل من عند الله اه

قوله أرسلني أبي وهو منسوخون لك
المسلم يروي عن الصحابة وعن بنوه مهمل
وعبد الله بن عمر بن الخطاب من الخلفاء

وله ضراط نحو
(توضيح) ضراط الأول (توضيح)
لا يذرى كم صلى نحو

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التَّحْجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْمُبَشَّرِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَ
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوً مُشَكَّبَيْنِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَّاتٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرٍ عَنْ غَاثِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَشَّرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهرآذ) بالهم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

فولما أقام الصلاة رفع يديه
هذا مرجم على استحبابه ما
هذا إذا المنكبين فهي عندنا
ههولة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه حذاء أذنيه كما
هو الرواية الأخرى قال
في كتاب عدة أبواب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
أن المناظرين كانوا يصلون
في المسجد وأسماءهم تحت
أذانهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
اننا نقول معهم فسلطت
أسماءهم من تحت أذانهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعرفوا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انطقت على تباريق
حكمها كالمرولة في السبي
والرمل في الطواف له وفي
وتر الطعطاوي على مراقي
الفلج والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المطورين من الأمم
والأمة له ولا يرفع الأيدي
في الصلاة فها هذا الوتر
والعبدان الا عند افتتاحها
لحديث الكتاب ما يراكم
والله ما يركم كأنها أذنان
ليل فليس اسكنوا الصلاة

باب
اثبات التكبير في كل
خفض ورفع في
الصلاة الأربعة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا أبو بكر

تولذوا ما وجدنا في أعيانهم
ورع كل شيء أعلاه (نحوه)

كان يصل بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فما يأتي في آخر الباب

قوله للذكر في هذا
صلاة عند صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
مهر استعمال التكبير
في الانتعالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرار
ظناً منهم أن ما هنا
تكبيرة الأحرار إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لها هذا القومة
من الانتعالات على
التكبير وهو باجتماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكن
تعليمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِعْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّمَا لَصَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بَعْضُهُمَا عَنْ عَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِنَاهُذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْضُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن رافع

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أنها

يعقوب بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
 يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
 فَبِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ أَنْكَوْنُ وَزَادَ لَا مَامٍ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا
 فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
 بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى سَمِعْتَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَيَّ عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
 مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ عَبْدِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعَبُدُ
 وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ الصِّرَاطُ
 الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
 لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
 دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لا صلاة أي كاملة كما
 هو مذهبنا أو صحيحة كما
 هو مذهب الشافعية قلنا
 لمصلحة القراءة إنما ثبتت
 بقوله تعالى فأقرأوا ما نزل
 من القرآن كما هو الرواية في
 حديث الأعرابي المسمى بصلاته
 على ما يأتي في ص ١١ وهذا
 الحديث لكونه من أخبار
 الأئمة إنما يصلح لأفادة
 الوجوب لا الغرضية لقول
 بوجودها علا بالدليلين
 فيكون المنى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ بأم القرآن
 يقال قرأت أم القرآن وقرأ
 القرآن والمترادف به يتعدى
 بنفسه وبأبناء على ما يفهم
 من كتب اللغة سميت الفاتحة
 بأم القرآن وبأم الكتاب
 لاشتغالها على مقاصدها جلالاً
 وأم كل شيء أصله وعادة

قوله محمد هو من صغار
 الصحابة وهو الذي روى
 عنه البخاري قوله عقلت
 من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جهة جهها من دلو وأنا
 ابن خرسين أرجع من
 صحبة في كتاب العلم إلى
 (باب من يصح سماع الصغير)
 والمجهر من الماء من بين الشفتين

قوله وزاد لصاعداً أي زاد
 هذا الراوي على قوله بأم
 القرآن قوله لصاعداً يعني
 حال سكون القراءة زائدة
 على أم القرآن

قوله في نفسيك فإني سَمِعْتُ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الله تعالى قَسَمْتُ
 الصلاة بيني وبين عبدتي
 بين عيني وبين يدي مَسْأَلٌ
 فإذا قال العبد الحمد لله رب
 العالمين قال الله تعالى سَمِعْتَنِي
 عبدتي وإذا قال الرحمن الرحيم
 قال الله تعالى أَشْئَى عَلَيَّ
 عبدتي وإذا قال ما لك يوم
 الدين قال عبدتي

قوله الرأب في ذلك أي
 الرأب سراً غير جهر وبه
 أخذ الشافعي وهو مذهب
 صحابي لا يهوم به على أحد

قوله قَسَمْتُ الصلاة لم أره
 بالصلاة القراءة لأنها جزؤها
 ويطلق كل شئ على الآخر
 مجازاً قال تعالى ولا تجعل
 بصلاتك أي بقرائكته وقال
 إن قرآن الفجر كان مشهوداً
 يعني صلاة الفجر والمراد
 شياً قراءة الفاتحة بقراءة
 قوة الحديث إنا ابن الملاح وقوله
 يوهي وبين عبدتي لصلتين
 قرينة قوية للمجاز فإن
 الصلاة خالصة لله تعالى

قوله محمد بن عبد الله بن عيسى
 وفي قوله سبحانه ولعبدتي
 مَسْأَلٌ بشارة عظيمة

وحديث أبو الطاهر غ
 لمن لا يقرأ غ

حديث السحق غ

قيل لأبي هريرة غ

قال ابن عباس غ

مالك بن نويرة غ

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وهو ابن السائب وهو من
أهل هرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرة من
جبهة المدني أقاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحركات والحركة في ص
٦٧ و ٦٨ من الجزء الأول
الطراحمش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ونسبت به أمه
نسبت عبد الله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا أمه
فقال هو صغير لم يحرك رأسه
وماله من الإصاغة

قوله بعضين اعلم ان تصحيح
الفتاوى بعضين يعني ان
يعطى ثناء الى قوله اياك
لعبد ويعطى دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والتعليل هنا
بمعنى البعض لانها منسقة
حقيقة لان طرف الدعاء اسفل
وليل انها منسقة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله ال يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة لصلواتك واسئلكم
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا يدخل البسلة
في الفتاوى وهو مطلوب لنا
قال ملائي وتلك اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسلة
ليست من الفتاوى بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حكا عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا وبما أسر
أسرنا به الصلوات الجهرية
مطلوبة وكذلك الصلوات
السرية

قوله لما أحسن رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
البحري بلحق القاني ابو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت حنك أي
لغى حنك وتكليفك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حدثني** أحمد بن جعفر المقيري حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوسا أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي حجاج يقولها ثلاثا يمثل حديثهم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلثاه لكم وما أخفياه لكم
حدثنا عمر والشاذلي وزهير بن حرب والألفظ لعمرو وقالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفيا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أنشيت إليها أجزاء عثك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن أبي رزيق عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفياه منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

محمد بن أبي السائب

أخفياه منكم أي
أخفوا عنكم أي
أخفوا عنكم أي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِمْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاطِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرُ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبَدُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُمْ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسع أحد منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالسود وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءاً
من الماتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال بالبسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
ولوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آتفاً
أي لربياً (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن

في قول القرامطة

عن أنس بن مالك

نزل على نوحاً

عن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار بن

فرمان الله سبحانه وتعالى انكرا عليهم التي طبع عليهم على ان لا يلاموا على احد انما يعمل ليس تصور
ان يسئل الله تعالى عن غيرهم وكران اسلامهم على ان لا يلاموا على احد انما يعمل ليس تصور

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخَلِّجُ الْعَبْدَ مِنْهُمْ فَاَقُولُ رَبِّ اِنَّهُ مِنْ اُمَّتِي فَيَقُولُ
مَا تَذَرِي مَا اَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ اَظْهَرُ مَا فِي الْمُسْجِدِ وَقَالَ مَا اَخَذْتَ
بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ نُحْثَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ
اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِعْلَامَهُ يَقُوضُ حَدِيثُ ابْنِ مُسْهِرٍ
فَإِنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدَيْهِ رَبِّي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ
النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ وَمَوْلَى لَهْمٍ أَنَّهَا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ
وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ
كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ اَلْتَفَعَ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ
لَمْ يَنْحَدِرْ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ
وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آيته عدد النجوم
ويجمع على الاواني كما من
يها من ١٥٠ من الجزء
الاول
قوله عدد النجوم بالرفع
على انه خبر مبتدأ هذوت
أي عدد آيته عدد نجوم
السبحه قال ملا على في شرح
مشكاة المصابيح بعد ذكر
هذا وفي بعض النسخ
بالنصب على نزع الخالض وهو
الاظهر أي بعدد نجوم السبحه

باب
وضع يده اليمنى على
اليسرى بعد تكبيرة
الاحرام تحت صدره
فوق سرته ووضعها
في السجود على
الارض حذو منكبيه

باب
التشهد في الصلاة
قوله ليخضع أي يثنى
ويقتطع اه نوري وفي
المصباح المنير خلعت العين
خلعاً من باب قتل الفزعة
واخلعت مثله واخلعت
فأزعت واخلعت المضمر
الخطوب اه

قوله والى بن حجر هرون
كبار الصحابة وبقية من
أبناء ملوك اليمن بصرى
وهو الجبار بن والى
وعلقمة بن والى ولداه
لكن عبد الجبار ولد بعد
وقاأيه لم يسمع منه فهو
بروي عن أبيه علقمة كما
في المرقاة والخلاصة

قوله وصف هام حبال
أذنيه مدخل بين المتعاطفين
أمنه علقمة بن سلم التتوي
سنة ٢٢٠ يعني من هام
ابن يحيى التتوي سنة ١٦٥
أنه بين صفة الرفع برفع
يديه الى قبالة أذنيه
وحديثها

قوله ثم يخبر من المسألة أي
يختار من السؤال والهام
ما جاء من المستعمل في الطلب
من العباد

ما علمون

ربنا والحمد لله

هذا الاستاد

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ كُنَّا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَذْكُمُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو قَسَّانَ الْإِسْمَيْي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّي وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا عظيم على
التأمين ليتأكد
الاهتمام به (نوري)

قوله فإذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
للكوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك تلك
أن اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه إلى
الركوع تنجز لكم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة تلك
اللحظة تلك اللحظة
وسار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مفله في السجود
(نوري)

قوله فانصتوا الانصات
أن يكت سكوت
منع

قوله قال أبو إسحق الخ
ذكر النوري أنه أبو
إسحق إبراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال أبو بكر في
هذا الحديث يعني طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أتريد أن تحفظ
من سليمان يعني أن سليمان
كامل المحظوظ والقبض فلا
تضر مخالفة غيره اهـ

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته

الشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْهَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
 وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
 سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
 الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وُافِقَ قَوْلَهُ قَوْلُ
 الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمَعْنَى حَدِيثِ سُمَيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّتُوا فَإِنَّهُ مَنْ وُافِقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ
 غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ۝ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 آمِينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
 ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ الْقَمْتَنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله من صلى على الخ الصلوات
 التي فيها ذكر آل إبراهيم
 في من الله عز وجل في القرآن
 الثاني رجاءه صلى الله عليه وسلم

باب

التسليم والتحييد
 والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
 معناه قبل حمد من حمد
 واللام لمن المنفعة والهاء
 في حمد للكتابة وقيل للسكرت
 والاسراحة ذكره ابن الملك
 سدا في المرافعة وفي رد المحتار
 لابن عابد ان المصلي يقولها
 بالجرم ولا بين الحركة اه

قوله يا ايها الذين آمنوا
 ان الله قد سمع ما تقولون
 فاعلموا ان الله قد سمع ما تقولون
 فاعلموا ان الله قد سمع ما تقولون

قوله اذا امن الامام أي اذا
 أراد التأمين فان الاحاديث
 يفسر بعضها بعضا فقد
 جاء اذا قال الامام ولا الضالين
 فقولوا آمين ولا يكون ذلك
 عند الاذان الصلوات الجهرية
 واما قول ابن شهاب كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول آمين لم يسمعه
 من النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن معناه ان هذه صيغة التأمين
 التي عليه الصلاة والسلام

قوله فانه من وافق تأمينه
 تأمين الملائكة الخ قال ابن
 الملك هذا التعليل لما قلناه مع
 انصار الاخبار عن تأمين
 الملائكة تقديره فامنوا كما ان
 للملائكة يؤمنون والصحيح
 لبعض المرافعة هي المرافعة
 في الوقت وقيل في المقصود
 والاطلاق اه

قوله والملائكة أي وقال
 الملائكة

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالعاري في الحديث الذي بعده هذا هو الامام الجاهل بقرته قوله عن فرس هذا رواية سليمان عن الزهري ورواية معمر عنه سقط من فرس كما يأتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقطه له من عين الناس

ب
اتمام المأموم بالامام
قوله لجيش أي الخدش
جلده شله الايمن
والسجاء من النهاية
فالجيش مثل الخدش
فمنه القيام يحصل أنه
لمرض لحقه في بعض
الاعضاء
قوله فقولوا ربنا ولك
الحمد احتج به أبو حنيفة
رحمه الله تعالى على أن
الامام لا يقول ربنا
لله الحمد لأن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
قسم الاقوال بين الامام
والمؤمن والشركة فيها
تنال النسبة كما في قوله
عليه السلام البيعة
للهدى واليمين على
من أنكر وقال صاحباه
والشافعي أنه يقولها
واستدلوا بما روى
عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يجمع بين الذكرين
واجوابه انه عمول على
حالة الافراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلَفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمُ وَالْثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نُمُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ قُمُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ يَخْوُ حَدِيثَهُمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ************

لفظ من فريضة

فصل الصلاة

والرؤاسي العظيم الرأس (عالموس) انما جعل الامام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ قَرَسِهِ جَعَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسْحَنِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَالْتَمَسْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَعَمَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ سَكَدْتُمْ آيَةً لَتَقْمَلُونَ فَنَزَلَ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَقْمَلُوا إِنْ تَمُّوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ يَحْيَى الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أى مرض قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للسائمين أن يصلوا خلف الخاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والشافعي الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالعود (ابن الملك) قوله ان كدتم أنما الخ ان هذه حفصة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقاً بينها وبين ان النابية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول قوله وهم قعود أى قاعدون قوله لا تنملوا قال النووي في التيسير من قيام القلمان والباع صل رأس مشوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز لدجاء به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الصالحين
لقولوا آمين قال ابن الملك
ستلذ به الملك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
تسم والقصة ثانيا في شركة
لنقول قضية الاسعة كانت
كذلك لو لم يدرها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من من خلل
يعرض بصلاتهم بسوء او
مهور اي كالجحيم القوس
الذي يستمر من وراءه ويمنع
وصول مكره اليه (نودي)

فيكون
الاول من قوله بغيره
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر
من مرض وسفر
وغيرهما من يصلي
بالناس وان من
صلى خلف امام
جالس لعجزه عن
القيام لزمه القيام اذا
قدر عليه ونسخ
القمود خلف القاعد
في حق من قدر
على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الصَّالِحِينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بِغْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الصَّالِحِينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعُودًا
لِي مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَغَسَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَنعَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَنعَمَ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتِ النَّاسُ
هُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْمَشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَاتَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَقَفًا يَأْمُرُ صَاحِبَ النَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرْصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفَصْلِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واول بعض النسخ
كا اوتنا بالهامض والباء
بواو في الكل والخط البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز ولقد وقع
في القرآن لمولاه صلى الله
عليه وسلم بعضكم لبعض عدو

قوله فاهي عليه اي اصابه
الافاء هو الذي واستنبط
من جواز الالف على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبهه باليوم خلافا للجنون
فانه لم يجر عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالسكال
النام قال العيني العقل
في الالف يكون مفعولاً وفي
الجنون يكون مفعولاً اه
زاد السطواني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على النبي عليه)
وفي النام يكون مستورا

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالعمود يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع العاكف اي
ما شئت فيه منتظرين اصل
العكف اليتميم والاعتكاف
لانه لبت في المسجد

قوله صلاة المشاء الآخرة
هي صلاة المشاء المظلمة التي
كانوا يسمونها العتمة ومن
المغرب الى العتمة يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعتمة

قوله هات اي اعطيه

قوله ان يمرض اي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره احمد هو حسن القيام
على المريض والضمير في قوله
في بيتها ما مد عليها كما يفتح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
عائشة

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمها ولم تذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبيته عليه
السلام والسلام في حديث
الائمة السامراها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج وبدا له
على انفس بن عباس وبدا له
على رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذاك وذلك ليتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيت الزمان الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأما
أما الاخويين والناظرين
الباقيون في اليد الاخرى
وأما العباس بالخصاص
بيد واستمرارها له لما له
من السن والعمولة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
واجست الرجل الاخر فلم
يكن أحدا الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
منظرة بخلاف عباس اه
لكن الظاهر كون التناوب
في غير هذا وكون الملازمة فيه
و لخروج كان من بين من
بيت حيمونة الى بيت الصديقة
ومرهمته الى المسجد الشريف

قوله ما حلت على كثره
مراجعتي الخ قد بينت
في الاخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت وليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وبه أنه لمن
ولع به مؤلم أن يدلفه عن
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَرْوَاحُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَمَخَّرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَّتْ عَلَيَّ كَثْرَةُ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَاوُدَ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ فَيَزِي أَيْ بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَ النَّاسُ يَا وَلِيَّ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَا جَعَلْتُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحدثني عبد الملك بن

حدثني محمد بن

حدثني يوسف بن

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يَوْسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ قَائِلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤذنه أي يبلله ولفظ
 البخاري يؤذنه بالأبدال

قوله صرنا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام لما حركه
 هذا يعني أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علم بعض
 الصحابة ذلك حتى قاله
 على رضى الله تعالى عنه
 لذلك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يؤذنه
 وفيه دلالة على جواز التنازع
 القائم بالقاعد وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا سلم
 الإمام قاعدا فسلوا لغيره
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 واليه أه توري

قوله قالت له أي قالت
 حفصة التي عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة ولفظ
 البخاري فقلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما تكن
 لأنك صواب يوسف صرنا
 أبا بكر فليصل بالناس فقلت
 حفصة لمفظة ما كنت
 لأبعب ذلك خيرا أه من
 صحيحه في باب أهل العلم
 والفعل أحق بالامانة

قوله فامرنا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والأمر
 بأمر الغير يكون أمر الله بالدليل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
 قال في المصباح يهادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 المقطوع أي يهادي بينهما
 معتدلا عليهما لخطئه أه
 ومنه في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب خطئه

من شروهم فليصل
 (في أبو بكر)

بجانبه

أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن يونس

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقَمَتِ الصَّلَاةَ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ لَنَا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَظْطَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْيَسَامِينِ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَذْنَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَعْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ صُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشُمُّ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَمَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى ابْنَيْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمَا فَخَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَأَقَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِصُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الصَّفِيقَ أَلْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمَكَثَ مَكَامَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٌ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَعَكَ أَنْ تَبُتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي حُقَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساد لا غير نسخة فيها التصحيح قال في النهاية التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب سلعة الكلف على سلعة الكلف الآخر اه وفي الحديث جواز أشياء يعرف لن تأمل فيه قاله ابن الملك قوله خرا تترك آخر طائفة على الله تعالى عليه وسلم بنفسه وتبوك اسم موضع ممنوع من الصرف مفعلة منه مونة على مثال الفعل تتحول لا سونه علماء مؤنثا حتى يكون مصروفا بتأويل التذكير فان المذكور والمؤنث في ذلك سواء قوله فبرز قبل الفاعل أي خرج ونهض إلى جانب الفاعل وهو المكان للتخلف من الأرض يقضى فيه الحاجة وأصل التبرز الخروج إلى البراءة وهو بالفتح اسم لفشاء قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى الذهاب إلى مثال هذه المواضع هو الخروج على ما مر ساراً والحديث تقدم في كسب الطهارة في باب المسح على الخفين والمسح على الناحية القرص ٩٩ من الجزء الأول قوله حتى بعد ذلك بالرفع لعدم معنى الاستقبال لأن زمن الأقبال وهو التقدم هو زمن الوجدان فهو مثل قولنا مرض فلان حتى لا يرجوه لأن زمن عدم الرجاء هو المرض ولا يختص الفعل بحدوثه إلا إذا كان مستقبلا صرح به ابن هشام في حقه القريب قوله فالخرج ذلك المسلمين أي أولهم في الفرع جهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قوله فاستدروا السبيح لما بهم في صلاتهم من قيام النبي عليه السلام سلامهم هل كان ذلك لأمر حدث في الصلاة من أمر الزيادة فيها غنا منهم أن النهي عليه الصلاة والسلام مترك غير مبرور فأقباله عليه الصلاة والسلام بمد لهم أحسن لتسكين ما بهم من الفرع ومعه انكم أصبتم إذا قم الصلاة نورتها

قوله الخ من ثابه أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساد لا غير نسخة فيها التصحيح قال في النهاية التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب سلعة الكلف على سلعة الكلف الآخر اه وفي الحديث جواز أشياء يعرف لن تأمل فيه قاله ابن الملك قوله خرا تترك آخر طائفة على الله تعالى عليه وسلم بنفسه وتبوك اسم موضع ممنوع من الصرف مفعلة منه مونة على مثال الفعل تتحول لا سونه علماء مؤنثا حتى يكون مصروفا بتأويل التذكير فان المذكور والمؤنث في ذلك سواء قوله فبرز قبل الفاعل أي خرج ونهض إلى جانب الفاعل وهو المكان للتخلف من الأرض يقضى فيه الحاجة وأصل التبرز الخروج إلى البراءة وهو بالفتح اسم لفشاء قوله ثم ذهب يخرج الخ معنى الذهاب إلى مثال هذه المواضع هو الخروج على ما مر ساراً والحديث تقدم في كسب الطهارة في باب المسح على الخفين والمسح على الناحية القرص ٩٩ من الجزء الأول قوله حتى بعد ذلك بالرفع لعدم معنى الاستقبال لأن زمن الأقبال وهو التقدم هو زمن الوجدان فهو مثل قولنا مرض فلان حتى لا يرجوه لأن زمن عدم الرجاء هو المرض ولا يختص الفعل بحدوثه إلا إذا كان مستقبلا صرح به ابن هشام في حقه القريب قوله فالخرج ذلك المسلمين أي أولهم في الفرع جهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصلاة قوله فاستدروا السبيح لما بهم في صلاتهم من قيام النبي عليه السلام سلامهم هل كان ذلك لأمر حدث في الصلاة من أمر الزيادة فيها غنا منهم أن النهي عليه الصلاة والسلام مترك غير مبرور فأقباله عليه الصلاة والسلام بمد لهم أحسن لتسكين ما بهم من الفرع ومعه انكم أصبتم إذا قم الصلاة نورتها

رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرُ ثُمَّ التَّصْفِيقُ مِنْ ثَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَتْهُ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلْفَسَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِزِ بْنُ يَتْنَى ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِهِمَا فَرَقَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ إِلَى مَقَرِّهِ وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْبَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ بَيْنَ بَنِي حَمْزٍ وَبَنِي عَوْفٍ يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمْ وَرَأَاهُ رَجَاءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمَقْدَمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ إِلَى مَقَرِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُخَيْرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُخَيْرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَرَّامَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ قَالَ الْمُخَيْرَةُ فَهَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِلَ الْعَائِطِ لَحَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جَبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَمَضَى كَمَا جَبَّتُهُ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجَبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجَبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْقَعَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُخَيْرَةُ فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

وأما التصفيق للنساء

حدثنا عبد الأعلى

ابن شهاب عن عباد بن زياد

عن جهم

قوله يبطهم هكذا بالتحريف
في نسخنا وقال ابن الأثير
يبطهم روى بالتشديد أي
يصلهم عن القبط فيجعل
هذا الفعل عندهم مما يبط
عليه وإن روى بالتحريف
فيكون قد غلطوا في نقلهم
وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
ونصفي المرأة
إذا تابها تن
في الصلاة

قَدْ أَصَبْتُمْ يَبْطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ تَخَوَّحْتُ عَبْدًا قَالَ الْمُنِيرَةُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّنْفِيحُ لِلنِّسَاءِ • زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُسَبِّحُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 الْفَضِيلُ بْنُ أَبِي عِيَاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
 الصَّلَاةِ • حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَمْدَانِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ
 بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
 الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
 يَتْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هُمْ مَأْفُوقًا مَا يَحْتَجُّ عَلَى
 رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والنصف للرجال

منه بركة

عن أبي بكر

لا يبصر من ورائي كما يبصر من يتيدي

باب

الامر بخسين
الصلاة والجماع
والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسن
الصلاة تعديل أركانها
(ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
ولغت هذه الجملة تأكيداً
لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائماً يصلي لنفسه
يخبر عليه أن ينظر ل
تكميله لأن تليعه عليه حاله
إليه اهـ ابن الملك في الجليل

منه بركة

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما رستم وادما
سجدتم خصم بالذبح
لوقوع الاختلال فيهما غالباً
وما في القوسين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب
الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم ويهمل أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام بها في الصلاة ليسجد
لمسهر اه ابن الملك في الميار

قوله قال اراكم امامي
ومن خلفي قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه سرورته من
لذاته لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له في بعض الارقات
حين يخطب عليه جهلته
دون بغيرته لا تعليه السلام
قال انما انا بشر اخطئ
تسبون اه ولى الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصبير فان تصبرتم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى على الله تعالى والرسول
انما علمه باحلام الله تعالى
ايام وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما يخشى الذي يرفع
رأسه الخ تحقيق من صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسلحه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِيَّيَ لَا رَأْيَ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِيَّيَ لَا رَأْيَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثٍ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
جُفَيْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّيَ إِمَامُكُمْ فَلَا تُشْبِهُوْنِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَفُحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا
فَالُوا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعت واداسجدتم

لذا ركعت وسجدتم

حديث عمرو والنقد

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خبراً في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستبين أقوام يزعمون أبصارهم
 إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستبين أقوام عن
 رؤسهم أبصارهم عند القاء في الصلاة إلى السماء أو لخطف أبصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم من من قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستبين أقوام من
 رفع الأيدي إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث أصح والأصح
 هو أن يجازعهم عنه
 قوله أو لا ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليقلعوا بآبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لخطف أبصارهم والخطف
 هو السلب والإخذ بسرعة
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بتهديد شديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة

قوله حرج فموس
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تفسير الميم من القرآن
 ما لا يستقر عليه
 قوله حلقاً الخلق بفتح
 مع الحلقه يكون الملام
 على غير لباس وذم

الأمر بالسكون في
 الصلاة والزمي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وإمام
 الصفوف الأول
 والراس لها
 والأمر بالاجتماع

في النووي ضبط كسر الخاء
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقص وهدية وهدر جفا
 في تصحيح عن الأصمعي
 قوله عن أي جماعات في
 تفرقة جمع عنة بكسر العين
 وتصحيح الزاوي وأصلها
 من تفرقة الصفوف الأولى وجمعت
 جمع السلامة على غير قياس
 كصحن في قوله تعالى جلوا
 القرآن عطين
 قوله يمشون الصفوف الأول
 ومعنى إمامها كقول النحوي
 أن لا يشرع في الثاني حتى يتم
 الأول ولا في الثالث حتى يتم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله حدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم من من قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف

قوله مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم من من قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف

قوله وأشار بيده يعني
جاءاً يريد أنما شئنا إذا
سلسا في آخر الصلاة ورفع
أيدينا مشيرين إلى السلام
على من في بيئنا وشمالا
فإننا ألقى صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة باليد
قوله فقال سلام نومثون أي
على أي سبب تشيرون بأيديكم
فكلمة على حرف جر كمنبت
بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيم ألت وعم خلق
قوله على أخيه من على بيته
وشبهه قال ابن الملك من
الموصولة مع سلتها بدل
من أخيه اه ولي نسخة
من أخيه من عن بيته وشبهه
فجاء من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف
واقامتها وفضل
الاول فالاول منها
والازدحام على
الصف الاول
والمسابقة اليها
وتقديم اول الفضل
وتقريبهم من الامام
اسماء على جانب كقول
الشاعر من عن يميني صفة
وامامي وانما بنيت لفارعتها
للحرفي قال النووي المراد
بالاخ اجلس أي اخوانه
الحاضرين عن اليمين واليسار
قوله فكنا اذا سلسنا الخ
ظاهره يشعر بان الناس من
رفع اليد كان خاصا بالذي عند
التسليم واللفظ المتقدم عن جابر
ليس كذلك بل هو عام لكل رفع
غير الذي عند التحريمة المجمع
على ثبوته كما قدمنا بهامش
من والمراد بالترجمة ما اعلى
الامر بالسكون في الصلاة
هو ذلك لان الذي يرفع يده
حال التسليم لا يقال له اسكن
في الصلاة على أن تعبارة
لعموم اللفظ لا بخصوص
السبب كما تقدمت موصفة
قوله ليلي اسمن الولي وهو
القرب أي يعرب من فانياء
ساقطة للام الجوزم قال النووي
ويجوز انباء مع تشديد
النون على التوكيد اه وقد
أمرناه بالهامش

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمِثُونَ بِأَيْدِيكُمْ
كَأَنَّهُ أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِثْمًا يَكْنَى أَحَدُكُمْ أَنَّ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ
عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
فُرَاتِ بْنِ الْقَزَازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرًا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِذَا سَلَّمْتَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمَرْ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُنَافٍ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ
وَيَقُولُ أَسْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَمُّ الْيَوْمِ أَشَدُّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ مِنْ يَتَمِيمِ بْنِ يُونُسَ قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالََا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وأشار بيده يعني
جاءاً يريد أنما شئنا إذا
سلسا في آخر الصلاة ورفع
أيدينا مشيرين إلى السلام
على من في بيئنا وشمالا
فإننا ألقى صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة باليد
قوله فقال سلام نومثون أي
على أي سبب تشيرون بأيديكم
فكلمة على حرف جر كمنبت
بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيم ألت وعم خلق
قوله على أخيه من على بيته
وشبهه قال ابن الملك من
الموصولة مع سلتها بدل
من أخيه اه ولي نسخة
من أخيه من عن بيته وشبهه
فجاء من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن

من عن يمينه وشماله
وحدثني القاسم بن زكريا

حدثني القاسم بن زكريا

حدثني القاسم بن زكريا

قوله ثم الذين يلوونهم أي يلوونهم

أَقِمُوا الصُّلُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ النُّطَطَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَظَامَ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادِيَاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْجِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَيْثُ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الثُّمَانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمِعُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمِعُوا وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الدَّجِيرِ لَأَسْتَبِقُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِيحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَأْتَمَّ بِكُمْ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الثَّوَالِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ

قوله أي عظماء

حدثنا أبو الأحوس قال حدثنا

قوله رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً أي عظماء

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسويته وقيل هو سد الفرج
 قوله (من حسن الصلاة)
 أي من الأمور الحسنة لها
 فيكون الأمر للاستصحاب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله (وليخالفن الله الخ من
 باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
 المفاصلة لأن معناه ليوفرن
 الله المفاصلة بقرينة لفظين
 وأول أحاديثهم أما إقامة
 الصفوف وأما إيقاع المفاصلة
 بين الوجوه أن لم تكسرها
 قال النووي والأظهر أن
 معناه يوفرن بينكم العداوة
 وبإفضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تفر وجه فلان على
 أي تفرق من وجهه كراعاة في
 وتفرق قلبه على لأن على اللزوم
 في الصفوف مخالفة في
 ظهورهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في الجليل قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مخالفا
 فيكون هو لا على التهديد
 وحصل أن يراه منها وجوه
 القلوب اه
 قوله (كأنما يسوي بها القداح)
 أي جمع القدح فكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقسمون به والذي يرمي به
 عن القوس قال النووي
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى تصير كأنما يقوم بها
 السهام لقلة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 أخر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كما
 يقوم القداح القدح والقداح
 بالتشديد صاع القدح
 قوله (لويطم الناس ما في)
 الداء أي في الأذن ويحصل
 أن يراهم الإقامة على حذف
 المطالع يعني حضور الإقامة
 وهذا أول قول له (والصف
 الأول) أي في الصفوف فيه
 والتمهيد مع الإمام من
 التواب (ثم لم يصدوا) أي
 طرعا لتحصيله (الابان
 يسمي) أي عليه (أي الأ
 باقراج القرعة (لاستبوا)
 أي لا تفرحوا و (التجوير)
 هو التكبير إلى أي صلاة
 كان يعمد المبادرة إليها
 (لاستبقوا إليه) والاستباق
 هو السابق والمسابقة
 و (العشة) أي العشاء وقوله
 (حسبوا) أي زاحفين على
 أستاذهم أو ماشين على
 أي بهم وركبهم اه من المبارك
 ملخصاً

لو كنتم
تدعونكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

إذا استأذنتكم
فأجابواكم

أَبْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنِ عُمَرَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
فَأَذِنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا حُسَيْبُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَاقِدُ إِذْ ذُنَّ يَتَّخِذْنَ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ
حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْتَمُهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْتَمُهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبًّا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الأول من عدم الطهارة
قوله الصديقة التي وفي
شرح المصنف لا كل الدين
قالوا هذا إذا لم يؤد ذلك إلى
مفسدة وعن هذا قال أبو
حنيفة يجوز للعجوز أن
تخرج في الفجر والعصر
والعشاء لأن الساق في الفجر
والعشاء ناعمة وفي المغرب
بالطعام مشغولون وأما
لغيرها (أي غير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) ما فصل
بقوله تعالى وترن في بيوتكن

قوله لا تمتنوا النساء الخ
هذا وقيل من أحاديث
الباب ظاهر في أنها لا تمتن
المسجد لكن شروطا
الغسل ما لحق من الأحاديث
وهو أن لا تكون متطيبة
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ثياب خمر
ولا غلظة الرجال ولا هابة
وتجوها من يفتقها وأن
لا يكون في الطريق ما ينافي
به مفسدة ونحوها (نوري)

قوله فيتخذنه دعلا أي
شدا ما يشدهن به أزواجهن

قوله فربره أي خبره وأخطأ
له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
النوري هكذا وقع في أصل
الاصول (أي المتنون يولي
بعضها إذا استأذنتكم بمسده
الثون) وهذا ظاهر الأول
صحيح أيضا وهو من
معاملة الذكور لطلبن
الخروج إلى مجلس الكوراه

قوله إذا شهدت أي إذا راودت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو غيره كالأشجار

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل الغسل إلى شهرتها
أومع لأنه سبب للإطمان
بها فغسله بعد في بيتها
أو من يسهر بالليل

لونه أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
المنذري والمراد به ريحه اه

لونه فلا يشهد العشاء أي
لا يطر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص العشاء
بالذكر لأنه وقت انتشار
الظلمة وغلط الطريق من
المارة وسبب لنهي احتساب
وقوع الفتنة اه وتقدم الكلام
على قيد الأحرار جهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
إذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

ابن ابراهيم قال يحيى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **حدثنا** عبد الله بن مسleme
ابن قنبل **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بنت
عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل
قال فقلت لعمرة نساء بني إسرائيل منعتن المسجد قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** أسفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو خاليد الأحمري ح قال **حدثنا** إسحق بن ابراهيم
قال أخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخلف بها قال تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقراءة فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءة تلك ولا تخاف بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وأبغ بين
ذلك سبلا يقول بين الجهر والخفاء **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخاف بها قالت أنزل هذا في الدخاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد بن عيسى ابن
زيد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

من ذلك ما تقدم ذكره في
الكتاب الأول من تاريخ الإسلام

(مكرر) أي في غير ظاهر

حدثنا يحيى بن زكرياء
قال يقول

أنزلت هذه في الدخاء

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا بحمته وقرآنه إن
 علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه لسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عروبة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما **حدثنا** أبو عروبة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به إذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وأتيت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** أبو عروبة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قويمهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من قمى حدث فاضربوا

قوله عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتجمل به) لتأخذه على عمل عالة أن ينطق منك (إن علينا بحمته) في صدرك (وقرآنه) وأبانت قرآنه في لسانك وهو عليل لئلا (فإذا قرأناه) بلسان جبريل عليه (فاتبع قرآنه) قرآنه من تفسيره ليلطوي قوله كان مما يحرك انما سرور لفظة سكان لظول الكلام قاله النوري وقوله مما يحرك هو جبريل عن متخذه التحريك به حتى كان ذاته من التحريك لها مصدرية أقاده إلى

قوله فكان ذلك يعرف منه يعني يعرفه من رآه كما يظهر على وجهه ويدنه من أثره كالكلمات التي رضى الله تعالى عنها ولقد رأيت بهزل عليه في اليوم القديس الجود فيهم عنه وإن جبينه ليتلحمه حرأه نوري

قوله فاستمعوا له وأنصتوا (نوري) الاستماع الاستماع الأصوات الكسوف قد يستمع ولا ينصت لهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأنصتوا (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع قرب مكة كان يقام به في الجملية سوق يقسمون فيه ألبما كما في النهاية قال النوري يعرف ولا يعرف والسوق ثلاث وقد ذكره في القاموس وعكاظ كمراب سوق يصحوا بين مكة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة وتستمر حتى يوم الجمعة فيقال العرب فيمن استظفوا أي يتشبهوا ويقتاتون به

باب

الجهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله فاجعل الخ أي ولدت الجيلة لراعي طاريد القرآن في آخر سورة

وهذا القول لا يوافق أن جبريل يحركه لسانه

لقد روي في قوله تعالى

فاستمعوا له وأنصتوا

ولما روي عليهم الصبح

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأَّى فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ يَنْصَفُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا اسْتِدْأَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَهْلِي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَمَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ
عَلِيٍّ شَكَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَلَا الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْحَبُّ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله يقرأ خمس عشرة قال ابن
خليل في شرح الألفية يقرأ
في خمس عشرة مع المؤنث
التسكين ويمرر أيضاً
كسرهما وهي لغةهم اهـ

قوله بعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المقربين رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آخراً
قوله لما أحرم عنها أي ما أحرم

قوله لا يركب به من الأوليين
يعني أحرم ما أراد بهما أو مدحها
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم ركبت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نحوه وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخة مسند علي بن
بدره وأحذفها أيضاً

قوله وأحذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأحذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءة في الصبح
فيما رواه عبد الرزاق من قوله
«أحذف في ركعتي» وهو مقتضى
مذهب الإمام الأعظم فالصحيح
غير لهما أن شاء قرأ وأن
شاء سج وأن شاء سكث
قال السبيعي وهو المأثور عن
علي بن أبي حمزة ومطهره إلا
أن الأنصاري يقرأ به ويحذف
الانحناء وأحذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا ألصق
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يأتوكم إلا بالآي لا يصررون
في السألكم اهـ نوري

قوله من قرع عصفور يفتح الزاوي
واسكانها اهـ نوري

قوله مما يطولها أو من أجل
يطولها اهـ

ما له من خير في ذلك
وحدوثه من ذلك

موسى وحمزة بن عبد المطلب

حدثني زهير بن

حدثنا أبو كامل

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنَّ
صَلَاةَ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَحْجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
دَاوُدَ وَتَمَّارُ بْنُ الْفُطَيْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمَعَ سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَلَّ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَارُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَلَّةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَّتْ فَرَسَكَمَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ الْعَاصِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ وَالْفُطَيْحُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْغَزَةِ
وَاللَّيْلِ إِذَا تَحَسَّسَ حَدَّثَنِي أَبُو سَكَّامٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَبِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَانْخَلَّ بِاسْمَاتٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْهَبُ مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكتور عليه
أي عنده ناس مكثرون
للاستفادة منه أي تروى

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
البيان بشأها لطولها كال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
فإن عليك ولم تحصله فتكون
قد هلت السنة وتركتها
(نوى)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الخلفاء لولدهم
العاص خلطوا الصواب بحاله
وليس هذا عبد الله بن عمرو
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي
(نوى)

قوله بكه أي لفتحها
أي ملاهي عن السفلان

قوله خلق جادة كرموس الخ
يعود في الذكر لمراتب الصب
أيضا ويكون المصنوع
ومل النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر موسى وحمزة
أورد كرموس عليهم السلام

قوله سطة هو بفتح السين
سطة من السعال والناخذة
من الجأء وهي عند تدرجك
القصص يكرج حلقه عليه
السعال ولم يكن من تمام
السورة أي من مرقاة ملاهي

قوله لعلنا أي حلقه القراءة
ولطمها كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله من زياد بن علاله هو
حكما في الخلاصة أبرمك
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥
عن حمزة سنة ولطيفة بن
مالك الصحابي هو روى عنه
وسيلان التصريح بالصومعة
مع الحلقه الاسم

قوله عن عمه قد مر آتفا
بالهامش أن عم زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير بيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير بل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف ولعل لا تفيد
وتوسط بعض المحققين
قال تفيد عرفاً لا
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولاً بل في
الحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من صفة الفاتح
قوله ونحوها بالجرح
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على عمل
الجار والجروراه صفة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل بأسيقات لها طلع نضيد **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَالتَّحْلِيلَ بِأَسِيقاتِهَا طَلَعَ نَضِيدٌ
وَرُبَّمَا قَالَ قَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ
حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ
فِي الْفَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ وَكَانَ صَلَاتُهُ بَعْدَ تَخْفِيفٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَحُمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
سِمَاكٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخَفِّفُ
الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَؤُلَاءِ قَالَ وَانْبَأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ
فِي الْفَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنَ وَنَحْوَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقرأ فِي الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَفْشَى فِي الْمَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ فِي الظُّهْرِ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ
عَنِ الشَّيْخِيِّ عَنْ أَبِي الْمُهَالِبِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ
فِي صَلَاةِ الْعِذَاةِ مِنَ السِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي الْمُهَالِبِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ آيَةً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ
بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يقرأ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُنَيَّ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي

(بقراءة مك)

وحدثنا محمد بن

مع رسول الله بن ج. حدثنا أبو بكر بن

والفر أن الجيد وهو ما

حدثنا محمد بن

عن أبيه

عن أبيه

مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم متفرق فأيكم أم الناس فليوجز فإن
 من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا**
 هشيم ووكيع ح قال **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي ح **وحدثنا** ابن أبي هريرة **حدثنا**
 سفيان كلهم عن إسماعيل في هذا الإسناد يمثل حديث هشيم **وحدثنا** قتيبة
 ابن سعيد **حدثنا** المغيرة وهو ابن عبد الرحمن المزني عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن
 فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فإذا صلى وخطبه فليصل كيف شاء
حدثنا ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن
 فيهم الكبير وفيهم الضعيف وإذا قام وخطبه فليصل صلاة ما شاء **وحدثنا**
 حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذو الحاجة **وحدثنا**
 عبد الملك بن شعيب بن الليث **حدثني** أبي **حدثني** الليث بن سعد **حدثني** يونس
 عن ابن شهاب **حدثني** أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمثلو غير أنه قال بدل السقيم الكبير **حدثنا** محمد بن
 عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا** عمرو بن عثمان **حدثنا** موسى بن طلحة **حدثني** عثمان بن
 أبي العاص الثقفي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول
 الله إني أجدني نفسي شيتا قال أدته فجلست بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين
 يدي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف

وحدثنا أبو بكر

عن أبي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن فيهم
 الصغير والكبير والضعيف والمرضى فإذا قام
 وخطبه فليصل صلاة ما شاء

حدثنا عبد الله

عن أبي هريرة

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يجلد
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصلاة التي هي
 هذه ان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان من أخص
 الناس صلاة في تمام وما
 صليت وراء إمام فخطب أحده
 صلاة ولا آم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن يحيى

قوله الحمد هو بقوله
 اللام وقوله أجد في نفسي
 شيئا قبل يمثل أنه أراد
 الحق من حصول شيء
 من الكبر والاهمال بتقدمه
 على الناس فأنه الله تعالى
 ببركة كبر رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ودعاه
 ويمثل أنه أراد الموسومة
 في الصلاة كأنه موسومة
 ولا يصلح للأمانة الموسوم
 (نوري)

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكِبَرُ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَّةَ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ لَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ أَخْرَجَنَا عُمَيْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آمَمْتَ قَوْمًا فَاخِفْ بِهِمُ الصَّلَاةَ وَ**حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُسَمِّي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخْفَ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمْرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالشُّوْرَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالشُّوْرَةِ الْمُعْصِرَةِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دَخَلَ الصَّلَاةَ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَاسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَخَفِّ مِنْ شِدَّةِ وَجَدِ أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَمَتْ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَمَهُ فَأَعْدَلَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَهُ فَبَلَسَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله عهد الى قال القليوبي
لعهد لومية يقال يقال عهد
ليه يعهد من باب تميم اذا
أوساه اه
لونه فلخف بهم الصلاة
يقال أخف اذا خفت حاله كما
في القاموس أي تتكن حالهم
بعد في الصلاة لخيفة قال
ابن الملك لتلا يشق عليهم
فان أرادوا كلهم تصويلها
فلا بأس به اه

لؤلؤه عن ثابت البناني هو
ثابت بن اسلم تخدم بيان تاريخ
وفاته ومدة عمره بهاش
ص ١٢٥ من الجزء الاول

الوله من شدة وجدانه به
أى من أجل حزنها عليه

اعتدال أركان الصلاة
وتخفيفها في تمام
الوجه
لعله رملت الصلاة أى
أطلت النظر إليها وبابه
قتل كما في المصباح المنير

(قبیحتہ)

حدثنا عبيدة بن محمد
عن أهل الكوفة عن

توراه الطهراني
حدثنا عبيدة بن محمد

عن أهل الكوفة عن

حدثنا أبو بكر

عن أهل الكوفة عن

فَسَجَدَتْهُ فَجَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنْ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْمَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ السَّاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ دَلَالِدِي مِثْلَ الْجِدِّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِمَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ ثَابِتاً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتقابل
 وانتصابه على أنه مفعول
 لأن وجدت ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خلفها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبخاري
 مدخل القيام والعمود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المنوف سنة ١١٥
 قوله قد سماه زمن
 وهو شعب بن الحجاج الضبي
 المتقدم بياض من ١٦
 ومعنى ساه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة من
 ابن الأشعث وظهر من
 ضمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامر أبا عبيدة بن
 عبد الله قال النوري هرايز
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما شئت من شيء
 ذلك ولعدم نصب أهل الحرم
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة من ٤٧ فأنظرها
 قوله أهل السواء والجد
 منصوب على المدح أو على
 السواء وروى بأرفع أي
 أنت أهل السواء والجد
 النصب (ابن الملك في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا الجد
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منه معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لخلقنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذكركم والمشي
 لا ينفذ ذا الذي معناه بدل
 طاعته
 قوله قد أوهم أي أسقط
 ما بعده من أوهمت في الكلام
 والكتابة إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاه

ب
متابعة الإمام والعمل
بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطيب الصحابي على ما ذكر في الاصابة بقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير عجاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الفراج لكن الصيغة لا تنفي نفي الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كذا قالوا في قوله تعالى وما يظلم بظلام للعبيد أي يظلم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يرد وقال لا يثني ولا يثني يعني يقال حتى يعني وحنا يثني من حنيت العود أحسن حيا وحسنه أحسن حيا أي فيقول قال لرجل إذا انحنى من الكبر ساء الظهر فهو من "وهو" كما في الصباح

قوله ثم يرفع قدم في أحد هوامش الجزء الأول ان معنى الخروء هو السقوط وعبارة الخروء

قوله ثم تقع سجود أي يثني ساجدين

قوله حدثنا أبان الطرمي تقدم في الجزء الأول بهامش ص ١٤١ من صفة وعنده

قوله حدثنا أبان الطرمي تقدم في الجزء الأول بهامش ص ١٤١ من صفة وعنده

باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَرَأِ أَحَدًا يَنْحِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْحَرُ مَنْ وَرَاءَهُ يُسَبِّحُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَنْحَنِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِزَاهِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمَنَابِرِ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ وَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَرَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَنَبَّهَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْحَنُوا أَحَدٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سَجَدَ فَقَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا مُعْرِزُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلْفَةُ بْنُ خَلْفَةَ الْأَشَجِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَلْسِ الْجَوَارِ الْكُنْسِ وَكَانَ لَا يَنْحَنِي رَجُلٌ مِنْهُمْ ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَمَّ سَاجِدًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

حدثنا أبو خيثمة غفر

في صحيحه في الأثرين

في صحيحه في الأثرين

حدثنا معمر بن غفر

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجرمي يورد
فيه وجهان

باب

باب

النهي عن قراءة

القرآن في الركوع

والسجود

باب

قوله عبد الله بن معبد هو

حفيد سيدنا عباس هم

خير الناس كما في التصريح

بان معبد ابن عباس

قوله عن أبيه يعني معبد

قوله عن ابن عباس يعني

عبد الله بن عباس

عبد الله بن معبد روى عن

أبيه معبد وهو عن أبيه

عبد الله بن عباس وهذا

أبنا معني قوله فابا بعد

عبد الله بن معبد بن عباس

عن أبيه عن ابن عباس

قوله أما الركوع فعظموا

فيه الرب أي قولوا سبحان

وبن العظم كذا في المرقاة

وفي حديث علي بن عامر عن

ما ذكر في المصباح لما

نزلت تسبح باسم ربك

العظيم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجعلوها في

ركوعكم فلما نزلت سبح

اسم ربك الأعلى قال اجعلوها

في سجودكم

قوله للنبي يقال لمن وقف

بفتح الميم وكسرها ويقال

لحين أي خليف وجدير قال

ابن الأثير من فتح الميم لم

يقف ولم يجمع ولم يؤت لأن

مصدر ومن كسر تخي وجمع

وأنش لأنه وصف وكذلك

العين له جملة ابن الملك

خبراً مقدماً من أن يستجاب

قال وإنما كان حقيقاً بالاجابة

لأن السجود أقرب ما يكون

العبد من ربه فيه به وهو

حديث فسمه سلم في أول

الباب الذي به عبد قال

النوري وفيه الخت على

الدخول السجود ليستحب

أن يجمع في سجوده يعني

الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي

مشدود بالمصاية وهي كما

في القاموس كلما عصبت به

رأسه من حمة أو منديل

أو غيره

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَوْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَةَ وَرَأْسُهُ مَمْصُوبٌ فِي مَرْصِدِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ **حَدَّثَهُ** أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَمَّا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

القول على ما كانت
عن السَّيِّئَةِ غَرِيبٌ
بِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْبُدٍ

كشفت عين رسول الله غر
حدثنا أبو الطاهر غر

فَاكْبُرُوا لِلَّهِ مَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجْهِهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الصَّخِي عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْدُورًا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أي صغيره وكبيره اه مبارك
 ولغيرها النوى بالليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الدلالة وان
 الحق بعضها عن بعض اه
 قيل انما قدم الله على الجمل
 لان السائل يتصاعد في
 مسئلة أي يترق ولان
 الكبار تشأ غالباً من
 الامرار على الصغار وعدم
 الملااة بها فكأنها وسئل الى
 تكبار ومن حق الوصيلة ان
 تخدم ابائاً وولداً (مدخل)

قوله واوله وآخره المقصود
 الاحاطة وقوله وعلايته
 وسره أي علقه بغيره تعالى
 والا فها سواء عندته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الصخي هو
 مسلم بن صبيح الا في الاسر
 المتروكة سنة مائة على ما ذكره
 الحزري في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفسر
 ما صرح به فيه أي في قول الله
 عز وجل فليسمع بصديقك
 واستفهمه انه كان جواباً
 جلة وقعت حالاً من خبر
 يقول أي يقول متأولاً
 للقرآن أي مبيناً ما هو المراد
 من قوله لسمع بعد ذلك
 واستفهمه آتياً بمتنفساه
 اه نوى مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الا في الاسر
 والمتقدم الذكر بكنيته أي
 الصخي لثلاثة أسماء وللشخص
 واحد ذكره المؤلف اولا
 بكنيته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنيت لكانه باهامة يتعنه
 قارى كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح مع ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الخارئي

إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ طَلَبْتُ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَمَّا سُجُودُكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَقَدِّدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاصِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَايَ أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى أَبِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَنِي آخِرُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلَمَسْتُهُ فَوَقَّعْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُورَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ تَحْطِيطِكَ وَبِعَمَافِكَ مِنْ عُمُورَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي شَاءَ ظَلَمِكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمَعْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلِ أَعْمَلُهُ يَدْخُلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

هذا الحديث

في صحيح البخاري

الهم في أعوذ

في صحيح البخاري
وحدثني زهير بن...
عن محمد بن الوليد

قولهما التلذذت النبي أي
لما جده وهو التلذذ من
لذته النبي أفقده من
عزبه إذا غاب عنه وهو
للكور في الرواية الثانية

قولهما فاحسنت أي طلبت
وقال في هذا المعنى تفقدته
أي طلبته عند غيبته قال
عالي وتكلم الطبر

قولهما أي في شأن معنى من
أمر القيرة والتدليق شأن معنى
من يذمته الدنيا والآخرة
على الله هو وجل سدا في
شرح الألف والباء والهاء الشيء
وطرحه لليلة الاعتناء به

قولهما (فقلت) قال
ملا على خدمته (ومن
الفراس) متعلق به أي
استقبلت فلم أجده يعني
على لرائته (فالتفت) أي
طلبت باليد (فلو قلت يدى)
بالألف (على بطن قدمي)
ظاهر هذا الحديث يوافق
ملخصا من أن لس المرأة
لا ينقض الوضوء (وهو
في المسجد) بفتح الجيم أي
في المسجد فهو مصدر
مبني أو في الموضع الذي
كان يصلي فيه في جهرته ول
نسخة بكسر الجيم أصلها

قولهما (وهما) أي قدام
المباركتان (منصورتان) كما
هو حقيقة الرجلين في السجود

قوله معدان بن طلحة قال
ابن أبي طلحة سدا في صلاة
ملا على والمذكور في الخلاصة
معدان بن أبي طلحة كان
نسخة عندنا

باب

فضل السجود
والحث عليه

قوله أي بالروح على صفة
الصلوات والركعات في سجودها
بجواب السؤال عن كيفية
العمل في السجود
قوله أي بالروح على صفة

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن الحديث محمد بن زياد الكوفي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقبه بـ هقل عليه قال الجعد الهقل بالكسر المعنى من النعمان والطويل الآخر من الرجال

قوله سمعت أبي تاي اسود في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم وانراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سلم

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوءه أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله فقل في سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته فقلت في قوله وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو جاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات

قوله قلت هو ذلك أي سأل من الملائكة على تقدير كون أوطافه وعلى تقدير الاستفهام سأل ذلك لا يجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقا متصفا من الاسترسال كما هو معنى العقص الركائز في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند سجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء ليس كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة اه نووي

السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَاكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَثْنِي أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدَّثَ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَثْنِي أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعِ وَثْنِي أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آثَنِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعِ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قالب بوضوءه

قوله الكف أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

وَالْأَنْفِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْمَدْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ
وَرَأْيِهِ فَقَامَ لِفَعْلٍ يَحُلُّهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَا لَكَ وَرَأْسِي فَقَالَ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ النَّبِيِّ يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْبِطَ
الْكَلْبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ أَنْبِطَ الْكَلْبِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسٍ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَأَزْفَعْ مِرْقَتَيْكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ
وَهُوَ ابْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيَّةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ
إِبْطِئِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ
وَاللَّثِيُّ بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِبْعَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ
الْحَارِثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ يُجَمِّعُ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَى
وَضَعُ إِبْطِئِهِ وَفِي رِوَايَةِ اللَّثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ
فَرَجَ يَدَيْهِ عَنْ إِبْطِئِهِ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ إِبْطِئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَصَمِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا

قال حدثنا شاذان بن

قوله: ونسأله بأن يعطينا

عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن

فولوا الا تخطف على الجبهة
التي هي بدن من سبع وهو
تابع لها لها في حكم عضو
واحد والايصير العدد ثمانية
فجازت اكتفاء المسمى في
السجود بواحد منهما كما
هو مذهب امامت الاعظم
وخالفه صاحباه في الاقتصار
على الاثني فغده يجوز مطلقا
وعندها لا يجوز الا من عذر
بالجبهة ولا خلاف في جواز
الاكتفاء بالجبهة وضم الاثني
في السجود من واجبات الصلاة

باب
الاعتدال في السجود
ووضع المكفين
على الأرض ورفع
المرفقين عن الجنين
ورفع البطن عن
التخذين في السجود
قوله ورأسه مقلوب على
العقب مفهوم بما سبق
وفي الحديث على ما ذكره
الكلهلي مع شرك يسجد لله

باب
ما يجمع صفة الصلاة
وما يفتح به ويختتم
به وصف الركوع
والاعتدال منه
والسجود والاعتدال
منه والتشهد بعد كل
ركعتين من الرباعية
وصفة الجلوس بين
السجدين وفي
التشهد الاول

قولوه هو مكتوف المكتوف
هو الذي شدت يده من خلفه
وشبه به الذي يعقد شعره
من خلفه كذا في النهاية
قولوه لا يسط أحدكم ذراعيه
أي لا يفرقها أو قولوه انبساط
الكتب بقدره كما قال النووي
ولا يسط ذراعيه فينسط
انبساط الكتب

قوله ولا تبسط معناده لا تحذفها بإسقاط الفسطاط (نورى) (أنا ناهى عنه) لا يمكن من التهامه بأمر الصلاة (ابن الملك) * قوله عن عبد الله بن مالك ابن عبيدة الصواب فيه أن يكون مالك بن عبيدة ليس صفته، مالك بن حنبله لعبد الله مالك أبو عبد الله وبينة أمه * من النورى مؤدخها * قوله يخرج يديه ويغتنبه (نورى) ومعه خرج وسع ورق ومدير يده يظهر * قوله يخرج قال النورى معنى التخرج والتجسس والتخفية واحد وهو باعدا المرفق والعضدين عن الجنبين

قوله لو شامت بهمة أن تمر بين يديه لمرت حديثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن
يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه
من ورائه وإذا قعد أظلم أن على فخذه اليسرى حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن
الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال
الآخرون حدثنا وكيع حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت
الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من
خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني بياضهما حديثنا محمد بن عبد الله بن نمير حديثنا
أبو خالد يعني الأعمش عن حسين المعلم قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له
قال أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستريح الصلاة بالتصكير
والعيرامة بالخذل لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثخن رأسه ولم يصوبه
ولكن بين ذلك وكان إذا دفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما
وكان إذا دفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في
كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويثني رجله اليمنى وكان ينهي
عن عقبة الشيطان وينهي أن يقرش الرجل ذراعيه أفتراش السبع وكان يختم الصلاة
بالتسليم وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان حديثنا
يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون
حدثنا أبو الأحوص عن يمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأعمش (أبو خالد الأعمش) اسمه سليمان
ابن حيان تهنيئة مائتة
تبع وتدين وماله

قوله عن حسين المعلم هو
الحسين بن ذريح الخولي
سنة خمس وأربعين ومائة
وقال له الحسين المكتبة أيضا
بصيلة الفاهل من الاستجاب

قوله لم يثخن رأسه ولم
يصوبه الأشخاص هو الرق
والنصوب هو الخفض

قوله يفرش قال النووي هو
يضم الراء وكسرهما والضم
أشهر اه وقوله يفرش
بضمه

قوله عن عقبة الشيطان ومن
عقب الشيطان وصح النووي
انثني لال والمراد به الاقصاء
انثني عنه

~~~~~

## باب

### سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل  
والسرج بالمد الخشبة التي  
يستند اليها الراكب والجمع  
الواحد رطله المصع الغلات  
وقال مؤخره يضم الميم  
وسكون الهمزة ومنهم من  
يقل الحاء ومنهم من يبدل  
هذه الحاء اه

قوله بين يديه وللشافعي دليل  
تحت يده كتر صاحب المصباح

أخبرنا جعفر بن يحيى بياضهما

حين العلم قال عن بديل

تحت

وقتيبة وأبو بكر

تحت

تحت

تحت

تحت

ولا يزال  
حدثنا

ولا يزال  
حدثنا

ولا يزال  
حدثنا

ولا يزال  
حدثنا

يُأَيُّ مَنْ مَرَّ وَرَأَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنَافِي عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالذَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ  
 ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَثَرَةِ  
 الْمُصَلِّي فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 يَزِيدَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ فِي عُرْوَةِ بَنِي كَنْزٍ عَنْ سَثَرَةِ الْمُصَلِّي فَقَالَ كَمُؤَخَّرَةِ  
 الرَّحْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَالْأَقْطُ  
 لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ  
 وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ أَخْبَرَنَا الْأَمْرَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَزْكُرُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَزْكُرُ الْعِزَّةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا زَادَ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَفِي الْحَرْبَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْرِضُ  
 رَاحِلَتَهُ يَوْمَ يُصَلِّي إِلَيْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَالِمٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى

قوله ولا يزال هكذا أثبات  
 إليه على الاستئذان فيكون  
 من قاعلة أي ولا يأتى المار  
 من وراء ذلك ولا بعض  
 النسخ ولا يزال باسقاط اليا  
 عطفا على فيصل كما هو  
 الظاهر فيكون المعنى ولا  
 يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضره من مر بين  
 يديه فيه نوع تظليل

ولا يزال  
 حدثنا

قوله عن ثم أي من أجل ذلك  
 القضاة الحرة الأصاغر وهو الرمح  
 القريض المصلح بخرجه بين  
 أيدهم في العيد ونحوه وهذه  
 الجملة هي قوله عن ثم القضاة  
 الأصاغر من كلام نافع كما أخرجه  
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه  
 من شرح المعنى على البخاري

قوله يوم العيد  
 وهو أثبات المعنى بالارض  
 على ما يذهب من المصباح قال  
 القسطلاني في المغزاة كنصف  
 الرمح لكن ساقها إلى أسفلها  
 بصلب الرمح فأنشأ على اه

قوله كان يرض هو يفتح  
 الياء وكسر الراء وروي  
 بهم الياء وتشديد الراء  
 ومعناه يرضها معترضة  
 بينه وبين القبلة فيقبل  
 على جوار الصلاة إلى الحيوان  
 قاله النووي ولا يصح  
 البخاري (باب الصلاة  
 إلى المرحلة والبغير والشجر  
 والرحل) والمرحلة الثالثة  
 التي يختارها الرجل ركوبه  
 لتجارتها أنها طاهرة



البيوع من الأبل ينزل في اللسان من الناس يقع على الذكر والآن والجل بغيره الرجل يفتن بالفتن والناس ينزل المرأة بغيره بالفتن والبكر والبكر مثل الفتن والفتن والفتن كذا في الصباح ومن قال واجبها وتحتي \* وجب نالتها بغيرها على البيوع على الرجل كغير المتعارف حدتهم

قوله بالابطح هو الموضع المعروف فيها ويقال له البطحاء قال ملائي وهو في اللغة سيل واسع فيه دقاق الحصى صار علما للمسيل الذي ينتهي اليه اسير من وادي من وهو الموضع الذي يسمى محسبا ايها اه

قوله لمن نال وناضح معناه ختم من ينال منه فسيلا ومنهم من ينضح عليه غيره شيئا مما يله ويرش عليه بلالا محاصل له (نحوي)

قوله مشرا اي مسرعا كذا في المرقاة وقال النروي يمشرون اليها الى اصاب ساليه اه وتبعه ابن حجر ولحقه ملائي بان ثيابه ما كانت طويلة حتى يلعها وتحدثت في الثياب وغيرها ان ازاره كان الى نصف ساقه اه

قوله حسين بن علي هو علي ما ذكر في الخلاصة الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ابو محمد ادابو هبة الله الكون مات سنة ثلاث ومائتين عن اربع ومائتين سنة

بغير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوءه فن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى يياض ساقه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عترة فتقدم فصل الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمتنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة **حدثني محمد بن حاتم** حدثنا بهز حدثنا صهر بن ابي زائدة حدثنا عون بن ابي جحيفة ان ابااه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالا اخرج وضوءا فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فن اصاب منه شيئا فتمسح به ومن لم يصيب منه اخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عترة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصل الى العترة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العترة **حدثني** اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عمير ح قال وحدثني القاسم ابن زكرياه حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوض حديث سفيان وعمر ابن ابي زائدة يريد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة خرج بلال فتأدى بالصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر

رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي  
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ زَاكِيًا  
عَلَى آتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ بِمَعْنَى فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَزَلْتُ فَأَزَلْتُ الْآتَانَ تَزَعٌ وَدَخَلْتُ فِي  
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَعْنَى فِي  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَزَلَّ عَنْهُ  
فَصَفَّتْ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ  
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَى حُمَيْدًا قَالَ يَتَمُّ أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ  
أَبُو صَالِحٍ الثَّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَمُّ أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

قوله على آتانه أي على الحمار  
الآتي وقد يقال حماره وآتانه  
انظر القاموس

قوله لنداهرت الاحتلام أي  
قارنت البلوغ

قوله يمتي قال القيسومي في  
المصباح مدح موضع بمكة  
والغالب عليه التذكير  
فيمرر وإذا شاع منع أه  
وفي باب (سترة الإمام سترة  
من خلفه) من صحيح البخاري  
زيادة « إلى غير جدار »  
ومعناه كما في شروحه إلى  
شيء غير جدار وهو أعم من  
أن يكون حصاً أو غير ذلك  
فيطابق الحديث الترجمة

قوله هرت بين يدي الصف  
وفي الرواية الأخرى بين  
يدي بعض الصف وهو  
لفظ البخاري وفسره الصف  
الاول وذلك الموضع كان  
راكباً كمال عليه قوله فزلت  
لعله تزع أي ترمي يقال  
رذعت الماشية رذعاً من باب  
نفع ورتوعاً إذا رعت سبب  
شاعت كذا في المصباح

قوله لم ينكر ذلك أي مشيه  
بآتانه وبطشه بين يدي الصف  
قوله صف مع الناس تقدم  
بالحامش من ٢٩ أن صف  
يتمدى ويلزم

قوله فليدرك أي فليدفعه  
أما الإشارة أو يوضع اليد على  
نحره كمال عليه حديث أبي  
سعيد الآتي

قوله فإن أبي أي فإن لم يقبل  
الامرور فليقاتله أي فليدفعه  
بالنهر ولا يجوز كنهه كذا  
في المرقاة والمذكور في كتب  
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ  
السترة في محل يظن المرور  
ليه بين يدي المصل ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي  
المصل

ومنها والمستحب ترك دفع  
المار لأن مبطل الصلاة على  
السكون وخص دفعه  
بالإشارة أو التمسح لانهما  
لأن باحدهما سلبية ولا  
يقتضي المار وما ورد في ذلك  
مؤول أن جواز ذلك كان في  
ابتداء الإسلام ولعل  
التمسح للصلاة مباح فيها إذ  
ذاك ولقد نسخ قوله صلى الله  
صلى عليه وسلم أن في الصلاة  
شكلاً اه







به يقطع قال ملا على  
بأنه من ويحوز التذكير  
اه وقد وجدناه مذمورا  
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصل

قوله يقطع الصلاة أي حضورها  
وكانها موقوفة يؤدي إلى قطع  
الصلاة وفيه مخالفة في حق  
على لصلاة الصلاة ملاح  
وقال ابن الملك ذهب بعض  
المصنفين إلى حرر الأشياء المذكورة  
تقبل الصلاة ملاحها حديث  
والجمهور على عدم بطلانها  
وأولوا القطع بالنقص لضعف  
الطلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع  
من القطع

قوله وأنا معترضة قال  
ابن الملا الاعتراض ضرورة  
الشيء حائلا بين شيئين  
ومعناه هنا وأنا معترضة  
( كاعتراض الجارية ) بفتح  
الجيم وكسرهما جعلت لهما  
بمثلة الجارية دلالة على  
أنه لم يوجد مانع انصلي  
من حضور القلب وحاجته  
لرب بسبب اعتراضها بين  
يده بل كانت كالحائفة  
للمسوعة لدفع المار له من  
الرقابة

قوله والجهر هو جهر الجهر  
وكذلك الجهر بفتحين كالجاء  
في الشعر بل الجليل

قوله فاسل عطف على أسره  
أي أخرج بشبهة أو برافق  
( من عند رجليه ) أي  
من عند رجلي السرير كما  
هو المصرح به في الرواية التي  
بعد هذه

قوله أن أسره أي أسره  
استغله منتصفا يمدى في  
صلاته من منع لي الشيء إذا  
عرض ومنه الساع قد أراح  
كذا في النوايا ولي منق  
الخاري بضم الهزة وفتح  
السين وتشديد النون  
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ  
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُوْخِرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ نَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِنَارَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ  
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَتَقَطَّيْ فَأَوْتَرْتُ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ  
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ  
كَأَعْيَاضِ الْجِنَارَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
قَدْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحَمِيرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
وَإِنِّي عَلَى الشَّرِّ بِبَيْنَةٍ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ  
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلَ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا  
بِالْكَلابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى الشَّرِّ رِجْلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْدُولِي الشَّرِّ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْسَلَ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي الشَّرِّ وَحَتَّى  
أَنْسَلَ مِنْ لِحَاظِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمر بن

قال قطعت المرأة

حدثنا

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

وذكر عندهما

قد شبهتمونا بالحمير





قوله مشتملا به المشتمل  
والموشع والغلاف يعني  
طرفيه معناه واحد هـ ا قال  
ابن السكيت التوشع أن  
يأخذ طرف الثوب الذي ألقاه  
على منكبه الا ين من تحت يده  
اي يسرى ويأخذ طرفه الذي  
ألقاه على الايسر من تحت  
يده اليمين ثم يعقدهما على  
صدره انه ثوري والمذكور  
في مكروهات الصلاة الاشتغال  
بالصلاة وهي الاندراج في  
الثوب بحيث لا يخرج يده

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا  
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ  
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عِيسَى بْنُ  
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مُشْكَبِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ  
 مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 مُنِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَدَنِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو  
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى  
 حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

(واضحاً)

كتاب المساجد  
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ  
كأن المشتك اول قال ملا على  
بضم اللام وهي شبة بناء  
لقطعه عن الانسافة مثل  
يقبل ويبد والتقدير اول  
كل شيء ويجوز انها غير  
مصرف أي بالنصب على  
الظرفية وعدم الصرافة  
لوزن الفعل والوصفية نحو  
قوله تعالى والرسول اسفل  
مكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون  
سنة فيه اشكال لان أبي  
البيت الحرام ابراهيم عليه  
السلام وبأبي المسجد الاقصى  
داود وابنه سليمان بعده  
وبينهما مدة طويلة تزيد  
على الاربعين عاماً لها جواب  
هنا برحمة الطحاوي في  
شرح معنى الآثار بان الوضع  
غير البناء والسؤال عن  
مدة ما بين وضعهما لانه  
مدّة ما بين بناءيهما فيحتل  
ان يكون الوضع الاقصى  
بعض الانبياء قبل داود  
وسليمان عليهما السلام  
ثم بناء بعد ذلك قال ولا  
يد من تأويله بهذا ذكره  
الملا محمد الخفاف في حاشية  
تفسير البضاوي

قوله له كذا بهاء السكت  
في الموضع الثاني وفي بعض  
النسخ في الذي قبله ايضاً  
واما في الذي بعده وهو  
الموضع الثالث فليدونها  
بالنسخ في النسخ والمعنى كما  
في المرقاة بالافترسالت من  
أما سن بنيت مساجد  
واختصت العبادة بها وأنها  
أقدم ما فاختارته يرفع  
المسجدين وتقدمها على  
سائر المساجد كما جرد بما  
أنعم الله تعالى على وعلى امي  
من رفع الجناح وتسوية  
الارض لأداء العبادة فيها

قوله في السنة هي فناء الجامع  
كذا في شرح الابي

قوله الى كل امر سبق في الجزء  
الاول تفسير الامر بالايقين  
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد شوشحاً به **حدثني أبو كامل**  
**الجحدري** حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**وأبو كريب** قال **حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي**  
**ذر** قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال **المسجد الحرام**  
**قلت ثم أي** قال **المسجد الأقصى قلت كم بينهما** قال **اربعمائة سنة وأياماً أذكر كنتك**  
**الصلاة فصل فهو مسجد** وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكر كنتك الصلاة فصله  
**فإنه مسجد حدثني علي بن حجر السعدي** أخبرنا علي بن مسهر **حدثنا الأعمش**  
**عن إبراهيم بن يزيد التيمي** قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت  
السجدة تيمم فقلت له يا أبا التيمي **أستجد في الطريق** قال إني تيممت أباً ذر يقول سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال **المسجد الحرام**  
**قلت ثم أي** قال **المسجد الأقصى قلت كم بينهما** قال **اربعمائة عاماً ثم الأرض لك**  
**مسجد فحينما أذكر كنتك الصلاة فصل حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا هشيم عن  
سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أعطيت خمساً لم ينظمن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة  
ويبعث إلى كل أمة وأمة وأعطيت إلى النسايم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي  
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكر كنت الصلاة صلى حيث كان ونحرت  
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا هشيم** أخبرنا سيار **حدثنا يزيد الفقيه** أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكر نحوه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن**  
**فضيل** عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول  
في فصل  
أقر العمران على أبي في السنة

قوله ولم تحل يجوز  
قوله ولم تحل يجوز  
قوله ولم تحل يجوز

قوله وذكر خصلة اخرى  
قالوا المذكور هنا خصلتان  
لان قضية الارض في كونه  
مسجدا وطهورا خصلة  
واحدة واما الثالثة فمذكورة  
هنا وذكرها النسائي من  
رواية أبي مالك الرازي هنا  
فيسلم قال واوتيت هذه  
الآيات من خواتم البقرة  
من سكتت تحت العرش ولم  
يعطها احد لي ولا يعطها من  
أحد حتى انه توري قال الاني  
وقوله بثلاث ليس بمعارض  
لحديث الخمس والست لان  
الاحكام كانت تتجدد بخبرها  
عليه أولا ثم زيد لزيد حتى  
انه ليس فيه ما يخفى انه  
لم يقط الا الثلاث اه

قوله فضلت على الانبياء  
يست قال ابن الملك في شرح  
الحديث المتقدم وهو قوله  
عليه الصلاة والسلام  
اعطيت خمس ما تشاء يحصل  
ان يفسد بيننا صلى الله  
تعالى عليه وسلم بالخمس  
المذكورة أولا ثم زاد عليها  
تكريرا فان قلت هذا  
انما يتم لو ثبت تأخر الدال  
على الزيادة قلت ان ثبت  
فلا كلام ولا يحصل على  
انه اخبر عن زيادتها  
في الاستحباب غير عنه بالمعنى  
تحقيق الوقوع الى هذا كلامه  
قوله اعطيت جوامع الكلم  
وفي الرواية الاخرى بعثت  
بجوامع الكلم يعني به القرآن  
جمع الله تعالى في الالفاظ  
اليسيرة المعاني الكثيرة  
ومكلمته صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان بالجوامع قليل  
اللفظ كثيرا المعاني اه من  
شرح النووي وقال ابن  
الملك جوامع الكلم هي  
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه  
جديدة ولهذا قال علي رضي الله  
تعالى عنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم ان الله تعالى عليه وسلم ألف  
باب يفتح كل باب ألف باب اه  
وفي الحديث الجامع الصغير  
اعطيت جوامع الكلم  
واختصر في الكلام اختصارا  
: اعطيت فوامع الكلام  
وجوامع وخوامع  
قوله بمقتضى خزان الارض  
أراد ما فتح على امته من  
خزائن سكسرى وقصور  
( فوضعت ) أي المقتضى  
( في يدي ) بالفراد وفي  
رواية النسخة كذا في التيسير  
قوله واتم تتلوننا يعني  
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة  
اخرى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق  
حدثني ربي بن جراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله  
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو  
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب واُجِلَّت لي  
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي  
النبيون حدثني ابو الطاهر وحزملة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بُعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرغب وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض  
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم  
تتلوننا وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الربيعي عن  
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس حدثنا محمد بن رافع  
وعبد بن حميد قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن الزهري عن ابن المسيب وابي  
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني ابو الطاهر اخبرنا  
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرغب على العدو وأوتيت جوامع  
الكلم وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض فوضعت في يدي حدثنا محمد  
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه

سهمي انما يصح

قوله في يدي كذا وجد مضمرا طاق للوضعين

ب رواية ابن ابي شيبة

ب حديثنا محمد بن



وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُوقِيتُ جَوَامِيعَ الْكَلَامِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ  
الضُّبَعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ  
فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ  
أَرْسَلَ إِلَى مَلَأٍ بَنِي التَّجَارِ جَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَأُ بَنِي التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى آتَى بِضَاءُ أَبِي  
أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حِينَئِذٍ أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَرُفِعَ  
فِي سَرَابِضِ النِّعَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَارْسَلْ إِلَى مَلَأٍ بَنِي التَّجَارِ جَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي  
التَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَاثِلِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ  
مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ نَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَخْلِ  
فَقُطِعَ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ قُبِئَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُوِيَتْ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِيْلَةَ وَجَمَلُوا  
عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَانُوا يَزْجُرُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ  
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَأَخِيرُ الْأَخْيَرِ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ ۝ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

**حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسِجِ عَنْ  
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَايِضِ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى  
 الْمَسْجِدُ وَ**حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَبِي الْيَاسِجِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 غَارِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا  
 حَتَّى تَرَكْتُ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَرَكْتُ  
 بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ وَجَلُّ مِنَ الْقَوْمِ فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

يَقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

مفتاح بن سیر فہم

قالوا لا ارفعنا نطلب غفر

طريق

مع رسول الله غدا

11

إِيتَاءُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم

قرئ في علو المذبة هريضم  
العين وكسر ما خلاه الحفل  
كافي المصباح وذكر صاحب  
القاموس في التثنية

الوجه الى ملائكة الشجر  
أخواتهم عليه الصلاة والسلام  
ومعنى الملائكة الأشراف

كولمباؤا استقلالين بيونلهم  
اي چاغلين لجاد سيونلهم  
ما ناسكورمخ قانما احوه

وليرود ما أعدوه لنصرتهم  
عليه الصلاة والسلام

ثم له من القى أى طرح رحله

بنیاد ای ای یو ای ای  
داره و یو ای یو ای ای  
الای ای ای ای ای ای

وهو الصحابي المعروف في الجاهلية بـ «أبو لهبة» الذي استنصره

بایوب سلطان المدفون فی تاحیه

فَإِن جَاءَكَ أَحَدُهُم بِبُرْهَانٍ بَيِّنٍ مِّنْ رَبِّهِ فَلَئِنَّ الْآخِلِينَ لَخَالِفُونَ

تولاه یصل ونلفظ البحاری

قوله وبصلي في صا بعض النظم

روزان مجلس فائزہ منہا ہے

بالبناء للفاعل وبإبناء  
الفعول بالقال وسلاها

وفي صفحة الثاني نظراً إلى  
السياق واللباق نظر

قوله تأمنونی بحاکم ای  
مستأمنان

وَجِئْنَاكُمْ تَوَدُونَ  
لَكُمْ قُلُوبًا لِلَّهِ لَا يَطْلُبُ

لَيْتَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ أَيُّ لَا تَطْلُبُ  
لَيْتَهُ رَحْمَةً إِلَى شَيْءٍ إِلَّا إِلَى

ثواب الله كذا في المباح  
ولي التمسلي أي الأ

من الله كما وقع للإسماعيل اه  
قال ابن الملق هذا الحديث

—

## تحويل القبلة من

القدس والكعبة

عن أبي بكر لمن التوفيق

بينما بان يكون القراء بها  
والها والتزم دفعها اليه بكر

ولم يطلبوه احد من الخيرة  
على المشارق

[illegible]

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَأَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ قِيلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ نَحْيٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ  
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ النَّاسُ  
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ النَّاسُ  
 فِي صَلَاةِ الشُّجْرِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّ  
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ فَتَرَكْتُ قَدْ رَأَيْتُ قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَرَأَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِةٍ  
 وَهُمْ زُكْرُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ  
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا  
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ  
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالَتْ بَيَّوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوِّرُوا فِيهِ تِلْكَ  
 الصُّوَرَ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُ بْنُ الْفَاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا

قوله فاستقبلوها بكسر الباء  
 وفتحها والكسر أصح وأشهر  
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام  
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم الباء  
 موقع جرب مدينة التي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من جهة الجنوب نحو ميلين  
 بقصر وعبد وبصرى ولا  
 يصرى قاله القوي

قوله رأبها أي رأتها مع  
 من صحابته المهاجرين إليها  
 ولك أن تقول ان نودا لجمع  
 على أن أقل الجمع اثنين

قوله رسول الله متعلق بذكرنا

قوله ان اول تلك الإشارة الى  
 أهل الحبشة والخطاب للرسول  
 التي ذكرت تلك الكعبة

قوله اذا كان ليهم ارجل  
 الصالح قال ابن الملك لو سيقه  
 بالصلاح على ذلهم اه

قوله تلك الصور التي مات  
 أصحابها الإشارة الى الصور  
 المنقوشة والخطاب للذي ذكرتها

قوله اول تلك الإشارة  
 الى هؤلاء المصورين والخطاب  
 مثل ما قبله ذكرنا القسطلاني  
 في جنائز البغاري عن القرطبي  
 ان تصوير اوليهم الصور  
 لثأر سواها ويتذاكرها  
 أفعالها الصالحة فيجتنبون  
 كاجتنابهم ويعبدون الله  
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم  
 جهلوا مرادهم ووسوس

### باب

النهي عن بناء  
 المساجد على القبور  
 واتخاذ الصور فيها  
 والنهي عن اتخاذ  
 القبور مساجد

منهم  
 لهم اشرار ان اسلافهم  
 كانوا يعبدون هذه الصور  
 يعظمونها العذر الذي صلى الله  
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً  
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن  
 فضال بن محمد بن  
 غفر

قوله وعن عبد الله بن دينار  
 أيضاً في بعض النسخ علامة التعريف

في نسخة  
 في نسخة

تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ  
حَبِيبَةَ كَنِيسَةَ ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةَ رَأَتْهَا  
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو  
النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ  
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ  
مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ  
أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ  
يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
وَمَا لِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَائِفَ يَطْرَحُ خُمُصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ  
اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرَّافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ قَالَ سَمِعْتُ

أوام حبيبة غفر  
وحديثنا أبو بكر غفر  
ولولا ذلك غفر  
لأبرز قبره ولكنه خشي غفر  
حديث يزيد بن الأصم غفر

قوله ذكرنا أزواج النبي  
صلوات الله عليه وسلم كنيسة  
هكذا يشبهه ذكرنا بالنون  
وفي بعض الأصول ذكرنا  
بالنون الأول أشهر وهو جازم  
على تلك القليلة لغة  
أكلوا البراءة ومنها  
يشعرون بكم ملائكة  
(نوى)

قوله قلوا ذلك أي خفي  
الغاذل فيه مسجداً بقرينة  
سياق الكلام

قوله أبرز قبره جواب  
لولا ولعل البخاري لا يردوا  
قبره إلى الجملعة ما ذكرنا  
قداس لكن لم يبرزوه أي  
لم يكشفوه بل بنوا عليه  
حالياً يمنع الزمان والخلول  
ظلمت الأبرار لوجود خشية  
الاتخاذ ولولا لامتنع الناس  
لوجودهم كما هو المعلوم  
قوله غير أنه خشي أن  
يُتَّخَذَ مسجداً قال شرح  
البخاري وهذا قاله عائشة  
قبل أن يرفع المسجد ولذا  
لم يرفع جنت المجرى فالشرطة  
وذلك الله العبد إليها مثله  
الفضل عمة حتى لا يتأخر  
لأحد أن يصر إلى جهة القبر  
المقدس مع استهبال القبة  
قوله (قاتل الله اليهود)  
يعني أهلهم (الغزاة)  
قوله أنبيائهم مساجد  
استغاثوا لم يسلوا في المعنى  
لجاء عليهم لأن اتخاذهم  
مساجداً لما لم يأتهم الأنبياء  
أو كلفهم يكلمهم الأنبياء وكلاهما  
معلمان كما في المبارك

قوله لما تولى رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم أي لما  
حضرته الوفاة وفي المتن الذي  
عليه شرح النووي لما تولى  
وطبقه بأبناء المصطفى  
ولم يرد بتزول ملك الموت  
قوله طرأ عليه وجهه  
على وجهه جواب لما يطرح  
خبر طرأ على خلقه فيل  
سدا سقواك أخذهم كذا  
ويستعمل في الإتيان دون  
التي لا يقال ما طرأ على عليه  
المراتب والجند والخمسة  
كسواء لها علام

قوله يحد مثل ما صنعوا  
يقال حذر الشيء من باب  
تعب إذا خافه فالله يحد  
أي يحول ويحذره الله  
بالتشديد محذره (مصباح)



قوله ( اي ابرا الى الله )  
يعني النبي اليه ( ان  
يكون منكم خليل ) هذا  
يعني المصير ( فان الله تعالى  
قد اتخذني خليلا ) هذا  
يعني المصير ( كما اتخذ  
ابراهيم خليلا ) والخليل  
من الخلطة وهي بضم الخاء  
المدالة المتخلطة في قلب  
المحب الداعية الى اطلاع  
المحبوب على سره وفي لغة  
الحديث ( ولو كنت متخذاً

باب  
فضل بناء المساجد  
والحث عليها

من امر خليل لا اتخذها  
بكر خليل ) يعني لو جازني  
ان اتخذ صديقاً من الخلق  
قلت على سرى لا اتخذت  
أبا بكر خليل ولكن لا يطعن  
على سرى الا الله ووجه  
تخصيصه بذلك ان ابا بكر  
كان اقرب سرّاً من سر  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لما روى انه  
عليه السلام قال ان ابا بكر  
لم يطلع عليكم بصوم ولا  
سلاة ولكن اهدى كتب  
في قلبه افاده ابن المثنى  
المذكور وهو موجود في حديث  
ان من امن الناس على في  
صحة هله ابا بكر كان  
فضل المساجدين

باب  
الندب الى وضع  
الايدي على الركب  
في الركوع والسج  
التطبيق

قوله من بني مسعود الرسول  
اي حين زاد لبطانة كان مدياً  
كاتباً بيانه في باب واستدل  
باحتجاج سيدنا عثمان بالحديث  
على ان الزيادة في المسجد  
كالمسجد المستقل  
قوله يعني بيتا داخل المسجد  
في الشرف ولا يترام ان يكون  
جهة الشرق متعده الظر  
المبارك فان تمام الكلام فيه  
قوله ويضاهونها بضم النون  
اي يضيئون وقها ويضرون  
اداءها اه نوى

قوله الذي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخميس وهو يقول ابي ابرا الى الله ان يكون  
لي منكم خليل فان الله تعالى قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذاً  
منكم خليلاً لا اتخذت ابا بكر خليل الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور  
انبيائهم وصالحهم مساجداً الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انما كمن ذلك  
حدثني هرون بن سعيد الايلي واحمد بن عيسى قال احداثا بن وهب اخبرني عمرو  
ان بكيرا حذته ان حاصم بن ثمر بن قتادة حذته انه سمع عبيد الله الحولاني يذكر  
انه سمع عثمان بن عفان عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم  
انكم قد اكنتم ثم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله  
تعالى قال بكير حسبت انه قال يبني به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وقال ابن  
عيسى في روايته مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لابن  
المثنى قال احداثا الصمالي بن مخلد اخبرنا عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي عن محمود بن  
ليد ان عثمان بن عفان اذ اذ بناء المسجد ففكره الناس ذلك فاحبوا ان يدعه على  
هيبته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجداً لله بنى الله له  
في الجنة مثله \* حدثنا محمد بن التلاي الهمداني ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية  
عن الاشمس عن ابراهيم عن الاسود وعلقمة قال ائبنا عبد الله بن مسعود في  
داره فقال اصلي هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا  
اقامة قلل وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احداثا عن يمينه والاخر عن  
شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا قال فضرب ايدينا وطبق بين كفي  
ثم ادخلهما بين فخذه قال فلما صلى قال انه سكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة  
عن مقاماتها ويحققونها الى شرق الموتى فاذا رايتهم قد فعلوا ذلك فصلوا  
الصلاة لبقائهم واجعلوا صلاتكم منهم سبعة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعاً

الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ  
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِلَّا وَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِهِمْ مَسَاجِدَ إِلَّا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحَدَانَا بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ ثَمَرِ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّكُمْ قَدْ أَكُنْتُمْ ثُمَّ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
تَعَالَى قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ  
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِبْنِ  
الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدَانَا الصَّمَالِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَحْمُودِ بْنِ  
لَيْدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَذَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَفَكَرَهُ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحَبُّوا أَنْ يَدَعَهُ عَلَى  
هَيْبَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاحِي الهَمْدَانِيُّ أَبُو كَرِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَشْمَسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَ أَيْبُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي  
دَارِهِ فَقَالَ أَصَلِي هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا  
إِقَامَةٍ قُلْ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَانَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ  
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ  
عَنْ مَقَامَتِهَا وَيَحْتَقِنُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا  
الصَّلَاةَ لِبَقَائِهِمْ وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مِنْهُمْ سَبْعَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا

( واذا )

مسجد رسول الله  
أخبرني عبد الحميد بن جعفر  
حدثني أبي عن محمود بن  
ليد أن عثمان بن عفان  
أذاد بناء المسجد  
ففكره الناس ذلك  
فاحبوا أن يدعه على  
هيبته فقال سمعت  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول  
من بنى مسجداً لله  
بنى الله له بيتاً في  
الجنة مثله \*  
حدثنا محمد بن  
التلاي الهمداني  
أبو كريب قال  
حدثنا أبو معاوية  
عن الأشمس عن  
إبراهيم عن  
الأسود وعلقمة  
قال أئبنا عبد  
الله بن مسعود  
في داره فقال  
اصلي هؤلاء  
خلفكم فقلنا لا  
قال فقوموا  
فصلوا فلم  
يأمرنا باذان  
ولا إقامة قل  
وذهبنا لنقوم  
خلفه فاخذ  
بأيدينا فجعل  
أحداثا عن  
يمينه والاخر  
عن شماله قال  
فلما ركع  
وضعنا أيدينا  
على ركبنا قال  
فضرب أيدينا  
وطبق بين  
كفيه ثم ادخلهما  
بين فخذه قال  
فلما صلى قال  
انه سكون  
عليكم امراء  
يؤخرون الصلاة  
عن مقاماتها  
ويحققونها  
الى شرق الموتى  
فاذا رايتهم  
قد فعلوا ذلك  
فصلوا الصلاة  
لبقائهم واجعلوا  
صلاتكم منهم  
سبعة واذا كنتم  
ثلاثة فصلوا  
جميعاً

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرِشْ  
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ خَارِبِ التَّيْمِيِّ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْضَلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقْعٍ حَدَّثَ ابْنُ مُسْهِرٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ  
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 مَسْجُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصْلَى مَنْ  
 خَلْفَكُمْ قَالَا نَحْنُ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ  
 رَكِبْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا  
 بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ لِقَيْتَبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ  
 عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ  
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ  
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ  
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكِعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ  
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

قوله وليجنا وروي وليجن  
 من جنا يعني وجنا يعني  
 كما في النوى قال وسلاها  
 صحيح ومعناها الاطراف  
 والاعتناء في الركوع وتقدم  
 في ص ٤٦ راجع هامها  
 قوله وليطبق بين كفيه  
 التطبيق هو ان يجمع بين  
 اصابع يديه رجوعا بين  
 ركبتيه في الركوع كما في  
 النهاية وهو خلاف السنة  
 فان السنة فيه اخذ الركبتين  
 باليدين وما ذكره عبدالله  
 هو كما في النوى ملحقه  
 ومذهب صاحبيه علقمة بن  
 ليس والاسود بن يزيد  
 النخعي وهو مفسوخ  
 وناسخه حديث سعد بن  
 ابوقرظ عن الامي وعلقمة لم  
 يلقاهم ولا يستعمل ذلك  
 لم يكن ذلك عليه السلام  
 الا اماما للجمع الكثير هو  
 الذين الا في النادرة كعهده  
 القصة على تقدير ثبوت  
 الرفع فيها يقتضي الطريق  
 الثالث وترك وضع اليدين  
 على الركبتين في الركوع  
 وترك وضعهما على الفخذين  
 فيها بين السجدين وفي حال  
 الشهد من تكروها  
 الصلاة عند الامة الفقه  
 قوله اصل من خلفكم اراد  
 بهم من غير عنهم اولاً  
 هؤلاء يعني الامير واتباعه  
 من الناس كالي الفارح  
 قوله قالا نعم والذي تقدم  
 قلنا لا لعل الحادثة  
 ليست بواحدة  
 قوله فقام بينهما وجعل  
 أحدهما عن يمينه والآخر  
 عن شماله لهذا أيضاً مذهب  
 عبدالله وصاحبيه المذكورين  
 والسنة ان يركب واحد عن  
 يمين الاسم ويسكن الثاني  
 فصاعداً خلفه ولعل ما حكاه  
 عنه عليه الصلاة والسلام  
 كان لطيفاً للكلان  
 قوله عن مصعب بن سعد  
 ابن سعد بن ابوقرظ من  
 العشرة يعني عند موت  
 أبيه فقال ما يبكيك يا خا  
 ابي السهم على ربي انه لا يعذبني  
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة  
 وقد روي عنه الحديث  
 ذكره ابن قتيبة في كتاب  
 المعارف وفي الخلاصة انه  
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في كتاب

روى حديث عبدالله بن

وحديث ابوبكر

حديثا





قلت يا رسول الله

حدثنا ابن نمير

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

وكانت لي جارية ترعى غنمالي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكي صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعقبها قال أتيتني بها فأتيتها بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعقبها فأتيتها مؤمنة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج والفاظهم متقاربة قالوا **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فيرد علينا فقال إن في الصلاة شعلا **حدثني** ابن نمير **حدثني** إسحاق بن منصور السلولي **حدثنا** هريم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى تزلت وقوموا لله فأتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير وكيع ح قال **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثي حاجة ثم أذكره وهو يسير قال قتيبة يعلى فسكت عليه فأشار إلى فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آتيا وأنا أصلي وهو موجه حنق قبل المشرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثني** أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله

١٧٢ إشارة إلى علم المرمل وذلك التي كما ذكر في المرقاة بصيغة التبرع أما ادريس أو دانيال عليهما السلام قاله ولكن بخط غيري بالمراسة من وافق خط ذلك التي (هناك) أي فهو المصيب وهو كالتعيق بأعمال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم مراعاة النبي فيه من الاشتغال به على راحته

قوله قبل أحد والجوانية أي في جهنم وهو موضع في شمال المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي أعجب كانه يهزون والأسف الحزن والتعجب ومنشأها واحد راعا الاختلاف في تعبير عالما عنه باعتبار السكن من الظاهر وعدمه وعن هذا قال الشاعر فعز من كل أذى حزن أحوال الغضب

قوله صككتها صكة أي ضربت وجهها بيدي مبسوطة

قوله قالت في السماء يعني أنها ليس بمسجد متخذة السماء سوى الله سبحانه فهو الظاهر لقول عباده ليس كمثل شيء وقيل في تفسير قوله تعالى أأمنتم من في السماء أنه قد تعالى على أول من في السماء سلطانه

قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم تم فصار الجنس كما يقال سمري ولبصر الأده السيد مرضى في تاج العروس قالوا أو تظن يا أبا عبد الله من تشديدها

قوله إن في الصلاة شعلا بضم الشين وسكون النون وبضمها أي في تلاوة والآلاء مائة من غيرها أي الصلاة للراءة القرآن وذكر الله كما في حديث ابن مسعود لما أخرجه عنه أبو داود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن المنك والشعر يجوز أن يكون بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة شيئا شاعرا للمصلي بها وأن يكون معنى المفعول يعني أن في الصلاة شيئا يشتغل المصلي به اه

قوله وهو موجه بكسر الجيم أي موجه وجهه ورجلته قبل المشرق ولله دليل الجواز في السفر حيث توجهت به راحته وهو جمع عليه اه نووي

لَوْلَا فَقَالَ لِي يَبْنِي لِي  
مُخْلَقُ الْقَوْلِ عَلَى الْفَعْلِ

قوله ان عطرتا من الجن  
جعل يفتك العطرت من  
الجن هو العارم الحديث  
ويستعار ذلك للسان  
اشارة الشيطان له  
مفردات والفتك هو الاخذ  
في الحيلة وخديعة

قوله فذعت أي خلت  
رواية فذعت ومعناه ذلعت  
ذلماً شديداً اه نوري

قوله ثم ذكرت قول أئمة  
سليمان الخ فان قلت أما  
بشيء الحد والحرس على  
الاستبداد بانعنائهم يستعنى  
الله بالاعطية خبره قلت  
كان سليمان عليه السلام  
ناشئاً في بيت الملك والنسوة  
ووارثاً لهما فاراد أن يطلب  
من ربه معجزة فطلب على  
حسب الله ملكاً زائداً على  
الملوك زيادة خارقة للعادة  
بأنه حد الإحجاز ليكون  
ذلك دليلاً على نبوته  
فأمره المبعوث إليه وأن  
يكون معجزة حتى يفرق  
الأممات فذلك معنى قوله  
لا يعنى لأحد من بني آدم  
كشأنه فاعطاه الله سبحانه ٧

جواز لمن الشيطان  
في أثناء الصلاة  
والتعود منه وجواز  
العمل القليل في  
الصلاة

ما حكاه الخاتم رحمه في قوله  
فسخرنا له الریح الايات  
وفي هاتين المشكاة وبيننا  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
كان له القدرة على فك  
على الوجه الاثم والاكل  
ولكن لتصرفي في الجن  
في الظاهر كان محصوراً  
بليان فلم يظهره لاجل  
فك اه

لؤلؤه وقال ابن منصور فحسبه  
عن محمد بن زياد يعني قال  
اسحق بن منصور في حديثه  
حدثنا اللطيف قال أخبرنا  
فحسبه عن محمد بن زياد  
(مكرر)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ  
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي يَدِي هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ يَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ  
زُهَيْرُ أَيْضاً يَدِي نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُومِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ  
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصِلِي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو  
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكُتُبَةِ فَقَالَ يَدِي أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَقَالَ يَدِي إِلَى  
غَيْرِ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعْتَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ  
يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّطْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ  
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصِلِي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيًّا مِنَ الْجِنِّ جَمَلَ يَتِيكَ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
أَمَكَنِي مِنْهُ فَذَعَّاهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كُلُّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي  
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِبًا وَقَالَ ابْنُ مَثُورٍ شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَّاهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَّاهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

( ربيعة )

السلامة من الحوادث

وَأَمَّا سَمِئَةُ فَتُحِبُّ  
وَأَمَّا زُهَيْرُ فَتُحِبُّ

مع انبي صل الله عليه وسلم  
بقى في سفر فمضى

وجهه الى غير القبله نحو حماد بن زيد نحو  
 حيدر بن محمد

وقدمت غن  
حتى تصيروا اختطروا بالله غن

وحدی محمدی

وبسط يده نحو فقال ان عدو الله محمد

والوليدان المديان ام ثوى

وهو مشر

حدثنا ابو الطاهر نحو

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْمَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عُجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبَ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا آبْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بلعنة الله التامة يستعمل  
تسميته تامة أي لا نقص فيها  
ويستعمل الواحدة له المستحقة  
عليه في موجبة عليه عذاب  
سرمدا ذكره الترمذي عن  
القاضي عياض قال واستدل  
القاضي بهذا الحديث على  
جواز الدعاء للغيره وعلى غيره  
بصفة الخطأ في الصلاة  
وهو عندنا محمول على أنه  
كان قبل تحريم لكلام فيها  
أو يتصرف

قوله حدثنا عامر الخ الكلام  
فيه تقدير الاستهزاء كما ينبغي  
فيه كذا التصديق الخ في  
آخر الحديث

باب  
جواز حمل الصبيان  
في الصلاة

قوله وهو حامل أمانة جملة  
اسية في حمل الصبي على  
الحمل والظن بالحمل بالتكوين  
وأمانة بالنصب قال لمي  
وهو المشهور ويرى بالاشارة  
كما ترى قوله تعالى ان  
له بالغ امره بالوجهين اه  
ويظهر اثرها في قوله بنت  
زيتب فتفتح وتكسر  
بالاعتبارين وأنت تعرف  
الفرق بين المعنيين في  
الصورتين إذ قلت مثلا أنا  
قائل ذلك وأن الأهل هنا  
على إرادة حكاية الحال الماضية  
كما في قوله تعالى وكلهم  
باسط ذراعيه بالوحيد لأن  
اسم الماهل لا يعمل إذا كان  
في معنى الماضي

قوله ولأبي العاص بن الربيع  
أي وهي ابنة هذا الرجل  
لصلبه يختلف في اسه قليل  
لحيط وقليل قسم وقليل  
هشيم والاكثرون لحيط كما  
لأسد الغابة وهو صبر  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم على ابنة المصار إليها  
وهي اسير بناته فأمانة بنت  
ابنته عليه الصلاة والسلام  
ولما كبرت تزوجها عن بعد  
وفاة خالته بوصية منها  
رضي الله تعالى عنهم قال  
ابن حجر ولم تعقب



قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في حله صلى الله عليه  
كما قال بعض أئمة الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في النافلة أم في الفريضة وأياً كان فهو  
في أركان صلاة قائلوا كان الصلوة في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تأمله من صحراة  
السات أخالفهم فيها حتى  
في الصلاة للسلامة في رءعهم  
والبيان بالفعل قد يكون  
أنوى من القول وعن بعض  
أهل العلم أن فاعلا لو فعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة  
من أجل هذا الحديث وإن  
كنت لأحب لأحد فعله ٨١  
قوله قاروا أي اختلفوا  
وتأخروا قاله النووي  
قوله يا أبا عباس هو كنية  
سعد بن سعد الصحابي  
المذكور

قوله هذه الثلاث درجات  
هذا من شكره أهل العربية  
والمعروف عندهم أن يقال  
لثلاث درجات أو الدرجات  
لثلاث أقامة المنيوي

قوله من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه  
شجر والحفة خيشة ذات  
شجر كثير من عوالي المدينة  
قوله هو عليه السلام

قوله رفع الغزل القهري  
جاء أي رفع رأسه من  
الركوع كما هو المذکور في  
البخاري والفظه أو شج  
والقهرى هو المشى أو الخلف  
ظهره من غير أن يعود إلى  
جهة مشيه وأما زل القهري  
للاستدبر القبلة وكان المنبر  
لثلاث درجات متعارفة في تيسر  
النزول والصعود بقطرة أو  
خطوتين ولا تطل الصلاة  
في طين الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار

في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى

وتسوية التراب

في الصلاة

٣

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقعي سمع أبا قتادة يقول بيث نحن  
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه  
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة ٨٢ حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد  
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نقرأ  
جاءوا إلى سهل بن سعد قد عاروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف  
من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس  
عليه قال فقلت له يا أبا عباس حدثنا قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
أمرأة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يملأ لي أغواذاً  
أكرم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تمام عليه فذكره وكثير الناس رواه وهو على المنبر ثم رفع فزل القهري  
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها  
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني أبو حازم أن  
رجلاً أتوا سهل بن سعد ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن  
أبي عمير قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي  
شيئ منبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم ٨٣ وحدثني  
الحكم بن موسى القطري حدثنا عبد الله بن المبارك ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ٨٤ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن

٣٠  
حدثنا يحيى

٣١  
خرج قول القهري

٣٢  
حدثنا ابن أبي حازم

٣٣  
حدثنا

قوله وسأقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وسأقوا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)  
وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ورماده الأثنان واطلاق الجمع على الاثنين ٨٤



يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمِيلُ  
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي  
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ  
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنُصْبَةٍ عَلَى بَعْضِ  
**وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بِنُصْبَةٍ عَلَى بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَتَتْهُ  
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَزُقُّ يَنْ يَدِيهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق قال المصنف  
ينزق ينزق من باب قتل بزا فاعا  
يعني يصق وهو ابدال  
منه اه والبصاق ما يعبر  
عنه بالفارسية مخدو ويقال له  
ابصاق أيضا قال المجد  
اصفاق كغراب والبصاق  
والبزاق ماء اللحم اذا خرج  
منه وما دام فيه فزريق اه

قوله عن يساره او تحت  
قدمه اليسرى وهذا الحكم  
للتصغير للمسجد لان  
المسجد لا يعزق  
الا في توبه لقوله عليه السلام  
اجزلق في المسجد خطيئة  
فكفارتها دللتها اه مبارق

قوله رأى نوحا هو ما يخرج  
من الصدر او من الرأس اه  
المطلى

قوله ( رأى بصافا ) من  
الغم ( او مخاطا ) من الانف  
( او نوحا ) من الخلق او  
المخشوم ويقال لها النوحا  
بزنتها كما جاء فعله في حديث  
ما بال احدكم يقوم مستقبل  
ربه فيتنحى الخ وتنحى بمعنى  
تنحى كالي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا اي فليقل  
واطلاق القول على الفعل  
مراد به وهو مجاز مرسل  
علاقة السببية فان القول  
يصير سببا للفعل

قوله فنزل في توبته اي يصق  
فيه كما يأتي في الحديث التل  
في المسجد خطيئة وفي اللفظ  
الاخر البزاق وبابه كما ذكر  
في المصباح المنير حروب وقل

وحدثني أبو الطاهر عن  
وحدثني أبو الطاهر عن  
وحدثني أبو الطاهر عن

وحدثني أبو الطاهر عن



قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ  
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ  
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءِ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا  
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ  
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَرِضْتُ عَلَى أَعْمَالٍ  
 أَتَى حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنِهَا أَعْمَالًا لَا أَدْرِي بِمَا طُغِيَ عَنْ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ  
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَفَعُ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَسَعَّعَ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ  
 الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ  
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ  
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
 أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بِنَعْلِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْهَاطِيُّ زُهَيْرٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمَصَةٍ لَهَا  
 أَعْلَامٌ وَقَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِبْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**  
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

بَابُ الْبِرَاقِ

البراق من البرق والاول الى خامس ص ٦٦

بَابُ الْبِرَاقِ

بَابُ الْبِرَاقِ

قوله البراق في المسجد  
 أي القاء البراق في أرض  
 المسجد وحذراته ثم احتاج  
 إليه أو لا يلزم في ثوبه  
 اه مبارق

قوله وكفارتها دفنها يعني  
 إذا ارتكب ذلك الخطيئة  
 فكفارتها أن يدفنه في تراب  
 المسجد أن كان والافيهخرجها  
 وليل المراد به اخراجها  
 مطلقا اه مبارق وفي الجامع  
 الصغير (البراق في المسجد)  
 طرف العمل للفاعل ليتناول  
 من كان خارجا ويصق فيه  
 في أي جزء منه (سبلة) أي  
 حرام لانه تكدير للمسجد  
 واستعماله به (ودنه) في  
 أرضه ان كانت ترابية أو  
 رملية (حسنة) مكفرة  
 لتلك السيئة أما المبلط أو  
 المرمل فذلكها فيه ليس  
 دفنا بل زيادة في التكدير  
 فيتمتع إزالة حيث منه اه  
 بشرحه للناوي موصفا

قوله (غرست على أعمال)  
 أي حسنا (بالرفع بدل  
 من أعمال) وسبيلها وجدت  
 في حاسن أعمالها (الذي)  
 أراد به ما يثاب في الناس به  
 من خير وعبادة (بماط عن  
 الطريق) أي يبعد وهذه  
 الجملة صفة (ووجدت في  
 مساوي أعمالها النجاسة  
 تكون في المسجد لا تدفن)  
 هاتان الجملة صفة النجاسة

باب

جواز الصلاة في  
 الثعلين

بَابُ الْبِرَاقِ  
 اه وأحال اه مبارق مختصرا  
 قال الملوي ولا يختص الذم  
 بساحب النجاسة بل يمتد  
 فيه كل من رآها ولم يزلها اه

باب

صكراة الصلاة  
 في ثوب له أعلام

قوله في خيمته الخ المذكور  
في الصباح والمساء  
الخيمته كسائر الخيمتين  
والمفهوم من شرح البروق  
ان الكساء اذا كان له علم  
فهو خيمته اذا لم يكن له علم  
فهو انجانيه ولي مادة  
ن ب ج من العاصوس  
ومنهج كجلس موضع وكساء  
منجاني وانجاني بفتح  
بالمهاسبه عن غير قياس اه  
كما قال الحسن الهجري والمنظر  
عبراني ومنظراي وذكروا

### باب

كراهة الصلاة بمحضرة  
الطعام الذي يريد  
اكله في الحال وكراهة  
الصلاة مع مدافعة  
الاجنين

والا يدي في طهر جوهرا أربعة  
فتح الهرة وكسر هاء مع فتح  
الباء وكسر هاء اولها الى  
الثانية بضم ث شديدا ليه  
وتحليلها في الاربعه المتقدمة  
قال والثانية هوليها بته  
الثاني في آخره مظهر  
عن الاطالة اه وليا عددا  
من نسخ صحيح مسلم انجانيه  
متعدا ليه المذكورة على  
الاضافة الى ضمير الهم  
في موضعين وفي موضع بلا  
احالة وقال ابن الاثير في  
حديث اشوي بانجانيه  
اي هم المظهرة بكسر الباء  
ويروى بفتحها بهالكساء  
انجاني وهو كساء يتخذ  
من الصوف وله ثقل ولا حمله  
وهو من أدوات الثياب النخيلة  
وانما بحث الخيمه الى ابي  
جهم لانه كان اهدى للنبي  
صلى الله عليه وسلم خيمه  
ذات اعلام فلما شكت  
في الصلاة قال رموها عليه  
واثوي بانجانيه تروا ما طلبها  
من التلا يؤثر رد الهدية  
في طلبه انتهى كلامه بفتح  
بعله وابو جهم المذكور  
في هذا الحديث خبر ابي  
جهم الذي سبق ذكره  
في حديث المروء بين يدي  
المصلي من هذا الخبر وفي  
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ  
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَفَرَ إِلَى عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ  
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْتَوِي بِأَنْجَانِيَةٍ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِيًا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ  
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَاتَّخَذَ كِسَاءً  
لَهُ أَنْجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا  
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا خَضَعَ الْعِشَاءَ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ وَخَضَعْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا  
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
ثُمَيْرٍ وَحَنْصَلٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ عِشَاءَ أَحَدِكُمْ  
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّانَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ  
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذمهوا بها الى ابي جهم

حدثني عمر والنقاد

وحدثنا أبو بكر

حدثنا ابن جهم

وَكَانَ الْقَائِمُ رَجُلًا لَحْنًا وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يَحَدَّثُ  
 ابْنُ أَخِي هَذَا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ هَذَا أَدَبَتُهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَبْتُكَ أُمَّكَ قَالَ  
 فَغَضِبَ الْقَائِمُ وَأَصَبَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدَأَتْ بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصَلَّى  
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصَلَّى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو**  
**حَزْرَةَ الْقَاصِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَائِمِ** **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُورٍ خَيْرٌ مِّنْ أَكْلِ مِّنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا**  
**يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرٌ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ**  
**مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ ثُلَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ**  
**سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ**  
**الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ**  
**عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ**  
**الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ**  
**الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَنَا بِرِيحِ الثُّومِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ**

قوله وكان القائم رجلاً لحناً  
 هو القائم بن محمد بن أبي  
 بكر الصديق رضي الله تعالى  
 عنه كان لقباً بالحجاز  
 فاشلاً وهو أحد الفقهاء  
 السبعة الذين انتشر عنهم  
 العلم والفتيا وهم عبيدة  
 ابن عبد الله بن عتبة بن  
 مسعود ولد ابن أبي عبد الله  
 ابن مسعود وعروة بن  
 الربيع بن العوام وهذا  
 القائم وسعيد بن المسيب  
 وسليمان بن يسار ومولى  
 ميمونة أم المؤمنين وأبو  
 بكر بن عبد الرحمن بن الملوث  
 ابن هشام الخزرجي وخارجة  
 ابن زيد بن ثابت الأنصاري  
 ذكر ابن أبي عتيق وهو  
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر الصديق أن  
 القائم المذكور كان لحناً  
 ومعناه كثير اللحن وهو  
 اللحن في العربية يقال لحن  
 فلان إذا كان لحناً

رواه عنه

باب

نهي من أكل ثوماً  
 أو بصلاً أو كراثاً  
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث  
 إذا أخطأ الأعراب وخالف  
 وجه الصواب وذكر الشارح  
 رواية لحقه بضم اللام وأمكن  
 الحاء وهو بمعنى لحاة

قوله لا تحدث ولا تتكلم  
 لا تحدث ولا تتكلم  
 وكلم ابن أبي أرواح  
 ابن أبي عتيق فذكر الحديث  
 فأنه ولد ابن أبي السيدة  
 عائشة لأبويها والقائم ابن  
 أبيها لا يبيها فكانها أنكرت  
 عليه سلامه فسمته  
 قولها أي قد علمت من  
 أبي أبيت أي من أين بعيت

قوله غضب القائم وأصاب  
 عليها قال الشارح أي حلد  
 قولها اجلس ههنا أي اجلس  
 بآثارك الوفاء قالت له ذلك  
 ناصحة له ومؤدبة وكان حله  
 أن يجلسها ويحرق لها الفضل  
 عن أن يغضب عليها فأنها عنه  
 وأم المؤمنين

قوله لا يؤذينا  
 وأشار إلى خبره الشارح على تشديد نونه  
 وأشار إلى خبره الشارح على تشديد نونه

رواه عنه  
 بغير وجه  
 بحضرة طهارة ولا وهو يدافعه  
 أخبرنا نافع  
 فلا يأتين المساجد  
 مسجدنا  
 فلا يقربنا ولا يصل معنا  
 ولا يؤذينا



التروى كذا ضبطاً به تشديد الذال ليهما وهو ظاهري وولع  
فيهما وهي لغة يقال أذى دى مش عى بمعنى ومعناه تأذى اه

●人●

[illegible]

زعم بنی  
نادی عانادی بنی  
وسد ساسا ابو العاصم بنی

قره اوليعزل شك من الراوى حدنا محمد بنحو

فلا تفتنا يا ذا الجسد ع  
قل من كل غم ابى سعيد الحدرى غم  
وحدثنا همون غم فلا يقربنا غم  
(فتحة)

قوله لم بعد أن فتحت خبيراً أي لم نتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم يعد فعل المعنى لم نتجاوز فتحها وقرعنا (وهب)

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى ذِرَاعَةٍ بَعْلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلْ نَاسٌ  
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَنَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ  
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**  
**حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ**  
**عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ**  
**قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَانَ دِيكًا مَرَّ بِي ثَلَاثَ نَفَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي**  
**أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي**  
**بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي بِأَمْرٍ فَأَخْلِفَا فُتُورِي بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ**  
**الَّذِينَ تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ**  
**أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا**  
**ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكْمَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بِيَدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي**  
**مِنَ الْبِكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ**  
**فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي**  
**قَالَ يَا عُمَرُ لَا تُكَفِّكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ**  
**أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ**  
**إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ أَمْصَارٍ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ**  
**وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْمَعُوا**  
**وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ**  
**لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَاخْرُجْ إِلَى الْبَيْعِ فَنَأْكُلُهُمَا**

قوله ذرعة بصل هو بفتح  
 الزاي وتشديد الراء وهي  
 الأرض المزروعة اه نووي  
 قوله اني رايت كان ديكًا الخ  
 هذه الرواية مدحورة في  
 تفسير الاحلام لابن سيرين  
 مع هذه الزيادة وقصصها على  
 أسماء بنت هير فقلت بقتلك  
 رجل من العجم المسالك  
 اه واسماء بنت هير حاصية  
 لديعة الاسلام ذكها لغيرتين  
 اخت ميمونة بنت الحارث  
 ام المؤمنين وزوجة ابي  
 بكر الصديق بعد جعفر  
 الطيار والده محمد بن ابي  
 بكر وهو القائل لعلي الصديق  
 في وفاته وكان من الاخوات  
 المؤمنات كما ورد في حديث  
 قوله وان القوام الخ معناه  
 ان استخلف لحسن لانه  
 استخلف من موالي علي  
 يعني اب بكر وان تركت  
 الاستخلاف لحسن فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف  
 سواه وروى عنه رسول الله تعالى  
 عنه وقوله وان الله لم يكن  
 ليضيع دينه اعدل بهم له  
 من يومه  
 قوله بين هؤلاء الستة يعني  
 عثمان وعلي وطلحة والزبير  
 وسعد بن ابى وقاص وعبد  
 الرحمن بن عوف رضي الله  
 تعالى عنهم  
 قوله وان اقواما يطعنون  
 في هذا الامر سكت النووي  
 هنا لم يذكر سوى تأويل  
 ستة الكفر بالاستقلال  
 شيئاً وقال الشارح الا ان الله  
 اعلم من من هو هؤلاء القوم  
 الضاحين الا بين من  
 الخلافة نعم كان قوم يابون  
 ان تكون في اهل البيت  
 ثم اطال الكلام بحيث  
 لا يسهل المقام وذكرى اثنائه  
 قول سيدنا محمد والله لا جعلت  
 فيها أحداً محل السلاح على  
 رسول الله صلى الله عليه عليه  
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح  
 للظلم ولا لاتباء الظلماء  
 قال فيحتل ان يكون من  
 رضي الله عنهم اعدا الطاهرين  
 هؤلاء الا بين كونها في اهل  
 البيت وقد شهد لذلك قوله  
 انهم يتهم بيدي هذه على  
 الاسلام اه  
 قوله الا تكفك آية الصيف  
 معناه الآية التي نزلت في  
 الصيف وهي قول الله تعالى  
 يستفتونك قل الله يفتيكم  
 في الكلاله الخ كروى

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحديثنا

وقالوا في غم يا مبرون

كيفية قوله

بما يجهل

قالوا في غم

بما يجهل

بما يجهل

بما يجهل





وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ  
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا  
 نُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الثُّنُوبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا  
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْكُرُ كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدَكُمْ  
 كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 عَنْ رُوَيْحٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذْكُرْ نَحْوَهُ  
 وَرَأَى قَهْقَرَاهُ وَمَشَاهِدَ ذِكْرِهِ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ قَالَ  
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَنُصِ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ  
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا نَسَلِمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ  
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْشَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ  
 فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا  
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْشَةَ لَا زِدِي

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبْلَحِي يَحْطُرُ نَحْ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بَنُ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

بِإِسْنَادِهِ

قوله إذا نودي بالأذان أذير  
 الشيطان من أعيناه في باب  
 فصل الأذان وحرب الشيطان  
 عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فإذا نوب بها أي بالصلاة  
 كما في اللغة الآخر

قوله لما لم يكن يذكر أي  
 لم يذكر المصلي يذكره  
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظن الرجل أي  
 حتى يصير بحيث لا يذكر  
 من كان في قوله أن يذكر  
 ناهية وحسن الحديث من أن  
 الآتي نسخة فليها ثلاث مرات  
 كما رأينا في المصنف وفي بعض  
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهذه ومثله الأول  
 من التثنية خلف لأجل  
 قربته وهو من التثنية أي  
 لذكره أمثالي والاماني  
 قال ابن الأثير والمراد ما  
 يعرض للإنسان في صلاته  
 من أحاديث النفس وتسويل  
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قد صرح  
 ذلك مع أيضا أنه عليه  
 السلام سجد بعد التسليم  
 فصل أحد الفعليين عندنا  
 على بيان الجواز ثم رجع  
 أحدهما بالرواية القولية  
 وهي ما في نسخة أبي داود  
 أنه عليه السلام قال لكل  
 صواب سجدتان بعد السلام  
 وفي صحيح البخاري في باب  
 التوجه نحو القبلة حيث  
 كان إذا قلنا أحدكم في صلاته  
 فليتحرك الصواب فليتم عليه  
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
 قلنا أن عمله المستحسن ما بعد  
 التسليم فإن القول فوق  
 العمل ولو سجد قبله لا يبيده  
 هذا ما عليه أهل مذهبنا  
 على ما ذكر في البحر الرائق  
 مع منحة الخلق فلا حاجة إل  
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي بأسكن السين  
 ويحال له الأذني بالراي بدل  
 السين كافي الرواية التي بعد  
 هذه

قوله يحيى عبد المطلب قالوا  
 الصواب إسقاط اللفظة عبد  
 انظر الخارج

قوله وعليه جلوس أي قام إلى  
 الثالثة والحال أن عليه قعدة  
 سها عنها

قوله مالك ابن ببيعة تقدم  
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ  
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى  
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاةً  
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِثْمَانًا لَا زَبَعَ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
مَعْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَلْعَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ  
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ  
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ  
بِهِ وَأَكْبَنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ  
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا هُ أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ  
مَسْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ  
وَكِيعٍ فَلْيُتَحَرَّ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا هُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَسْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَسْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى  
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا هُ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا قُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

( إذا شك أحدكم في صلاته  
لم يذركم صلى ثلاثاً ) تمييز  
رافع لأقسام العدد في كم  
( أم أربعاً ) أي مثلاً  
( فليطرح الشك ) أي ما  
شك فيه وهو الركعة الرابعة  
( وليتن على ما استيقن )  
وهو ثلاث ركعات ( ثم  
يسجد سجدتين قبل أن  
يسلم ) قد تقدم ما يتعلق  
بهذا ( فان كان صلى خمسا )  
أي فان كان ماضيه في الواقع  
أربعاً فصار خمسة بأضافته  
إليه ركعة أخرى بناءً على  
أن الثلاث هو الأقل المتيقن  
( فليتم له صلاته ) فيسير  
جميع المؤثر راجع إلى سجدتين  
لأن المتيقن صحيح عند بعض  
يعني يصير تلك الصلاة  
شكلاً يسجد في السهو لأنها  
تصير مثلاً جميعاً لأنه أي  
بمفهوم أركان الركعة وهو  
السجود ( وان كان صلى  
اثمناً لأربع ) مفعول له  
لأن حال يعني أن كان ماضيه  
في الواقع ثلاثاً وسلي ما شك  
فيه لا تمام أربع أو حال  
كونه متمماً له ( كانشأ ) أي  
السجدتان ( تترجم  
للشيطان ) أي إغلاظه  
حيث فعل ما أبى عنه العين  
أه من المبارك ينقص وزيادة

لولة ثم يسجد التصاريح  
الملك في إعرابه على الرفع  
وأجاز ملاحظ فيه الجزم  
أيضاً لجمعها في النسخ

لولة فممن قال ابن الملك  
بتشديد الفاء وقال ملاحظ  
بتخفيف الفاء وتشديد  
ولاجل عدم إمكان الجمع  
بينهما في الشكل التصريحاً  
على التخفيف وهو أول

قوله عن إبراهيم عن علقمة  
قال قال عبدالله الطرمحي  
هذه الصفحة

قوله فليتنز على صلاته  
لاجل السجود قبل أن  
ينهم

قوله حسان راجع ما تقدم  
بهاش من ٤٨

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

قوله ذلك بن

محمد بن أبي

وحدثنا محمد بن

سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**  
 محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا أقرب ذلك إلى  
 الصواب **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد  
 وقال فليتحرا الذي يرى أنه الصواب **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** عبد العزيز بن  
 عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** عبيد الله بن معاذ  
 العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا  
 صليت خمسا فسجد سجدتين **حدثنا** ابن عمير **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن  
 عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة  
 واللفظ له **حدثنا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا  
 علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت  
 قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي  
 وأنت أيضا يا أغور تقول ذلك قال قلت نعم قال فاقبل فسجد سجدتين ثم سلم  
 ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقضى قوشوش  
 القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا  
 فإني قد صليت خمسا فاقبل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم  
 أنسى كما تنسون وزاد ابن عمير في حديثه فإذا نسي أحدكم فليستجد سجدتين  
**حدثنا** عون بن سلام الكوفي أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود  
 عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله  
 أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما  
 تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو **حدثنا** منجاب بن الحارث

قوله يرى وجد في الأصل الذي  
 أي في صلاة الحرم وحضره  
 بالنساء للمعول فزادنا شكلا  
 عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم  
 ابن سويد كما في التصريح به  
 بعد ثلاثة أسطر وكان نصيا  
 مثل حلقة وكان أغور  
 ولهذا سألته حلقة بيا أغور  
 كما سطره والمراد بعلقمة  
 علقمة بن قيس النخعي  
 أبو شبل الكوفي أحد  
 أعلام التابعين والمراد  
 بعبد الله هو ابن مسعود  
 الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل  
 هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فاقبل قال في الصحاح  
 فاقبل من وجهه فاقبل أي  
 صرله فاقبل وهو قلب  
 لفت اه ولعل المراد هنا  
 الانقلاب نحو القبلة كما ينبغي  
 منه لفظ التحول في الرواية  
 الآتية وأما قوله فلما انقضى  
 فغناه انصرف عن الصلاة

قوله قوشوش القوم قال  
 ابن الأثير القوشوشة سلام  
 عشتار حتى لا يتكاد يفهم  
 ورواه بعضهم بالسبع المهملة  
 ويريد به الكلام الخفي اه





حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ  
 ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذَوَالْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ  
 بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَهْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ  
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَلَهُ صَنِيعُهُ  
 وَخَرَجَ بِغَضَبَانٍ يَجْرُ رِدَائِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى  
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة بن

عن زبارة بن

عن رسول الله

عن الزهري

عن أبيه عن

قوله صلى الله عليه وسلم لم يكن أي  
 لم تقصر ولم أنس كما جاء  
 في روايات البخاري

قوله فقام رجل من بني سليم  
 هو ذلك الرجل الذي كان  
 يسمى ذا اليدين لطول في  
 يديه ويقل له الخربان كما  
 هو أن لربما

سلم رسول الله

قوله والناس الحديث أي  
 رواه علي وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كالمصلي من الرواية السابقة والبسطة في الجسم لسرت بالطول في قصة طالت فلا يفرط طاهر ما رواه في السامري

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجده بعضهم موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قال النوري

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءة من المسلمين والمفسرين حتى صلح أن لهم مكاناً يسجدوا وهي أول سجدة تزلزل كما في النوري ولعل يسجد المفسرين كان لاستماعهم أسماء الله تعالى من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من صغر أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أمي وهو الذي استكتى بأخذ كلف من الحصى

قوله ان شيخاً يمي سبيد المن وفي رواية البخاري وهو أمية بن خلف اه قال النوري ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله بن عمر بن مسعود فعدرايت بعد هذه القضية قتل يوم بدر كافرًا أقاده النوري

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة من المأموم في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثقفى حدثنا خالد وهو الحنابلة عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط يديه فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منضياً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجده بمضناً موضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رجاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى أزدحمنا عنده حتى ما يجده أحدنا مكاناً ليسجد فيه في غير صلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرمعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافر **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن فضال عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

حدثني زهير بن

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ  
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
مَوْلَى بَنِي تَخْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي  
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ  
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى  
أَلْقَاهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ  
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج  
مولى بني تهمزة هذا الأعرج  
غير الأعرج الذي يأتي ذكره  
بعض هذه الرواية فهذا الشأن  
أشكال الاسم والقسم يرويان  
عن أبي هريرة أحدهما  
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما  
عبد الرحمن بن محمد المشهور  
هو الثاني يقال إن أصح  
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة  
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج  
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله  
ابن إسحاق كان القمي وهريرة

قوله عن أبي القاسم  
ابن بلال قاسمهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه  
وسلم الظاهر من الاستفهام  
الواقع في سياق الكلام يكون  
هذه التصليية من الراوى  
لومن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن محمد بن أبي بكر

عن محمد بن أبي بكر

ابن سعد النبوى عن ج

قلنا هذه

باب

صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لفات ثلاث الهزعة مع ثلاث الباء والمباشرة أصبع وزن هضفور والمشهور من لفاتها كسر الهزة وفتح الباء من الهمزة فاضاها الفصحاء كذا في الصباح

قوله على ركبته أي يسطر يده عليها ممدودة الأصابع بلا إشارة بها فيكون كأنه ألقى أي أدخل ركبته اليسرى في راحته اليسرى فتكون الركبة بالنسبة للراحة كالقصة للمم

قوله اليسرى التي تلي الأيمن قال ملا على ظاهر هذه الرواية عدم عقد الأصابع مع الإشارة وهو مختار بعض أصحابنا اه

قوله فسطا بها أي دعا إلى وحداية لله بالالهية مشيراً بتلك الأصابع اه من المراقبة

قوله ويده اليسرى على ركبته بالنصب في النسخ المصحفون في نسخة بارفع وهو الظاهر كذا في المراقبة

قوله فسطا عليها أي نائراً تلك اليد على الركبة من غير رفع أصبع بها قال

في المراقبة يفتح الطاء وضما اه

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَمْرٍ بْنِ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزْزُومِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أَصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَمْرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَدَمًا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكاذ عجي غ

وحدثنا ابن أبي عمير غ

حدثني محمد غ

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّمَنِي حَدِيثٌ مَالِكٍ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَالِبٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِثْكَ بِهَذَا قَالَ عَمْرُو وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَمْطَلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هوسية الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحيى معاوية بن مالك

### باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيف

قوله لقال عبد الله اني غلقتها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين غلقتها ومن اخذها اي هذه السنة وهو تسببه مرتين يمينا وشمالا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

### باب

الذكر بعد الصلاة  
قوله بياض خده اي صلحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينها لان معنى الاول حتى اري بياض خده الايمن في الاول والايسر في الثانية اه من المرقاة





قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ  
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ  
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
 وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو  
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ  
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ  
 فَصَدَّبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ  
 الْآخِرِ فَلْيَتَوَذَّعْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ  
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
 هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعاً  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآخِرَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنه الدجال أي من  
 هتسأصل الفتنه الامتحان  
 والاختبار استعيرت لكشف  
 ما يكره والدجال فعال من  
 الدجل وهو التلطيح سمى به  
 لأنه يغلط الحق بباطله اه  
 من شرح الاحياء

قوله اذا تشهد أحدكم أي  
 قرأت التحيات لله والصلوات  
 الى آخرها سميت به لاشتغالها  
 على الشهادتين

قوله ومن فتنه المحيا والممات  
 طعن من الحياة والموت  
 وفتنة الحياة ما يعرض للمره  
 مدة حياته من الانسان  
 باندنيا وهو آتيا والجهالات  
 أرمي الابتلاء مع عدم الصبر  
 والرضا ترك متنا بطريق  
 الهدى وفتنة الممات ما طعن  
 به بعد الموت وقيل هو هذه  
 سكرات الموتيل هي سوء الخاتمة  
 الخسوف الى الموت لقرجانه  
 كما في المبارك والمرقاة قال  
 ابن الملك والامر بالاستعاذه  
 للاستعجاب لقوله عليه  
 الصلاة والسلام لا ينصرون  
 رضى الله عنه حين طعن  
 التشهد اذا قلت هذا أو  
 قلت هذا فقدم سلامك  
 ولو كان الاستعاذه واجبة لما  
 كنت بطونها اه

قوله (ومن فتنه المسيح)  
 أي ابتلاؤه وامتحاناه على  
 تقدير لقيه (الدجال) أي  
 الخداع ولما سناه كل منفسد  
 مغل قبل من موصفا  
 لأن أحد من وجه خلق  
 مسرورا لا يميز ولا حاجب  
 أو هو مسح من كل خير  
 أي يصد عنه وأما المسيح  
 الذي هو لقب موسى عليه  
 السلام فاسمه المصحا  
 المعرابة وهو المبالغة اه  
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الامم  
 الذي يوجب الامم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم  
 الانسان أدائه من المرقاة

قوله اذا فرغ أي اتمه دين  
 والمراد استئذان والخذ ذلك  
 ما هو مادة لا يعل عليه السيات  
 (مرقاة)

أخبرنا يحيى

وحدثني أبو بكر

حدثني زهير

ومن فتنه المسيح

ولم يذكره الآخر  
 وقالوا لا يفرغ

من فتنه المسيح

قوله من عذاب القبر أي  
من عقوبة فيه لهم من إضافة  
الظنوف لظرفه أي لظنوف  
لأنه الغاب وأراد البرزخ  
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد  
على المعتزلة في إنكارهم له  
وبالاعتقاد المثل على أهل  
السنة في إثباتهم له حتى وقع  
لهم أنه صلى على معتزلي  
فقال في دعائه اللهم اذنه عذاب  
القبر فإنه كان لا يؤمن به وببالغ  
في توبيخه ويخطئ مثبته اه فعلى  
هذا يكون من على منذهب  
الاعتزال معاملة بما هو خلاف  
معتزله في هذه المسئلة كما  
أنه يعامل بقتل من معتزله  
في مسئلة الرؤية ليكون  
هروما منها فهو منذهب  
في الصورتين الصائغاته تعالى

قوله أنا نعوذ بك من عذاب  
جهنم وللمسئلة أي أهوذا  
بك من عذاب جهنم قال  
في المرقاة فيه إشارة إلى أنه  
لا يخلص من عذابها إلا  
بالاستعانة إلى ربها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة  
الحيا والمات تعميم بعد  
تخصيص اه مبقاة

قوله أعد صلاتك ظاهر  
كلام طائوس أنه حمل الأمر  
على من يجب عليه الصلاة  
أفاد خلاصة كلامه وجها  
العلماء على أنه مستحب  
ليس بواجب ولعل طائوساً  
أراد تأديب ابنه وتأكيده  
هذا الدعاء هذه الآية بفتنة  
وجوه اه نوري

قوله لأن طائوساً رواه الخ  
فيه التعبير عن التكلم لفتنة  
وطائوس هو ابن كيسان  
الحنافى النابى أدركه خمسين  
من الصحابة على ما نقل  
عنه روى عن أبي هريرة  
وعائشة وابن عباس وزيد  
ابن ثابت وزيد بن أرم  
وجابر وابن عمر مات سنة  
ست وعامة كمال الخلافة

## باب

استحباب الذكر بعد  
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ  
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّحْيَا وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ  
الْحَجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَوْتَ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ  
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي طَمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَقَرَّ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ  
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ  
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم

قال يقول





سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 مَثُورٍ وَالْأَنْعَشِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ  
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ  
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنَتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ  
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ  
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ  
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى  
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي  
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ  
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ  
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ  
 أَوْ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا  
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع  
 صوته بتلك الكلمات وهجاء  
 المبتدأ يقول بصوته الأعلى  
 والتجليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي  
 المسئلة في دبر كل صلاة  
 مكتوبة أي عقب كل  
 فريضة قال ملا علي - قول بعد  
 سنة به

في دبر كل صلاة غ

وحديثنا عند غ

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّظَرِ السَّيَمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح** قَالَ وَحَدَّثَنَا  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَمَاذَا لَكُمْ تَالُوا يُصَلُّونَ**  
**كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَسْتَدْتُونَ وَلَا تَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا تُعْتِقُ فَقَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ**  
**مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ**  
**اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُذَكِّرُونَ صَلَاةً ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ**  
**فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ**  
**الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَمَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ**  
**يُوثِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ**  
**لَحْدَتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ**  
**وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ**  
**ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ**  
**لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ لَحْدَتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ**  
**رَجَاءُ بْنُ خَيْوَةَ لَحْدَتَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ**  
**عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ**  
**عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَذَرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ**

هذه هي اهل الدثور

في الحديث

ج ١٢

تسبح الله ثلاثا وثلاثين مرة

راجع لسور بسطام

لواهل الدثور هو جمع الدثور  
 بفتح الدال وسكون التاء  
 وهو المال الكثير (نوري)  
 قوله بالدرجات العلى جمع  
 العلى أى الأعلى أى السكبرى  
 وكبر وروى ذهب أهل  
 الدثور بالاجور والباء للتعدي  
 أى أذهبوها وأزولوها  
 وذكر ملا على عن الطبري  
 سكونها للمصاحبة فيكون  
 المعنى استصحبوها معهم  
 ولم يتركوا الشايش

قوله والنعم المقام أى الدائم  
 وهو نعم الآخرة وعيش  
 الجنة بخلاف النعم العاجل  
 لأنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما يصل الخ  
 قال ملا على ما كالة تصح  
 دخول الجار على الفعل وتفيد  
 تشبيه الجملة بالجملة كقولك  
 يكتب زيد كما يكتب عمرو  
 أو مصدرية كما في قوله  
 تعالى ياربحت أى صلاحهم  
 مثل صلاتنا وصومهم مثل  
 صومنا اه

قوله تذكرون بمن سبقكم  
 أى في الثواب اه مبارك

قوله وتسبِقُونَ به من بعدكم  
 أى تسبقون به أمثالكم  
 الذين لا يقولون هذه الأذكار  
 ليكون البعدي بحسب  
 الرتبة اه مبارك ومثلي  
 أن يكون ادراكهم من سبقهم  
 وسبقهم من بعدهم يكون  
 ببركة وجوده عليه الصلاة  
 والسلام وكولهم من قرأه  
 الذى هو خير القرون اه مباركة

قوله ولا يكون أحد أفضل  
 منكم لا من صنع مثل ما  
 صنعتم فان قلت ما مضى  
 والاستثناء يقتضى ثبوت  
 الإفضلية للسنن وهو  
 مماثل للسنن من لقوله عليه  
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم  
 قلت معناه لا يكون أحسن  
 الاغنياء يزد عليكم  
 بصدقة في الثواب بل أتم  
 أفضل بهذه الأذكار الا من  
 يقول منهم هذه الأذكار  
 فيزد عليكم بصدقة  
 (ابن المكي)

قوله ثلاثا وثلاثين مرة  
 ليل معناه يكون جميعا  
 ثلاثا وثلاثين مرة لكن  
 الاظهر أن كل واحد من  
 الأذكار يكون ثلاثا وثلاثين  
 قاله ابن المكي أيضا



راجع لفظ العشرة هامس  
الصلحة الثالثة والثلاثين

قوله معقبات أي كانت محال  
عقب الصلاة والمعقب بكسر  
الضاد ما جاء عقب ما قبله  
وهو مبتدأ وجملة لا يجب  
فاعلهن الخ سفتوه قوله ثلاث  
وثلاثون خبره كمال الجبارق  
ومعنى لا يجب لا يغيب ولا يحسر وقوله  
أو فاعلهن شك من الراوي  
وقوله ركعتين صلاة طرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف  
على سبج في لائحة قال بغير  
عاطف وهو كذلك في نسخة  
المشارق جعله ابن الملك بدل  
من سبج قال وهو لفظ الرسول  
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف  
أي في ذلك تمام المائة فالعامل  
فيه قال أو مفعول به لقال  
فالمراد من تمام المائة ما يتم به  
المائة وهو في المسمى جنة  
لأن ما بعده عطف بيان له  
أو بدل فصيح سمونه مفعول  
القول قيل يجوز رفع تمام  
على أن يكون مبتدأ وما  
بعده خبره وهو لا اله الا الله  
الخ فيكون تمام مع خبره  
حالاً من ضمير سبج للفتحة  
قال على هذا لا يكون خبراً  
وضميره عائشة رضي الله عنها  
عليه الصلاة والسلام فكان  
الوجه الاول أولى وعلى  
التوجيهين الجزاء ما يتروى  
على القسط الموقوع تمام المائة  
التبليغ المذكور ان هنا  
سبجاً

قوله ( غفرت خطاياها )  
هذا جزاء القسط وهو من  
سبج الله والمراد بالخطايا  
الذنوب الصغار ومثيل  
الكبائر ( وان كانت ) أي  
في الكثرة أو العظمة مثل  
زبد البحر ( وهو ما يطو على  
وجهه عند هيجانه وتكونه  
اه صفة

قوله سكنت هنية أي قليلاً  
من الزمان وهو من هنية  
ويقال هنية ابتداء نهاره

### باب

ما يقال بين تكبيرة  
الأحرام والقراءة  
قوله آيات أي أخبرى

المهاجر بن إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى  
عشرة فجميع ذلك كيلة ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا **أبو**  
**المبارك** أخبرنا **مالك بن مغول** قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن  
**ابن أبي ليلى** عن **كعب بن عجرة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا  
يجب قائلهن أو فاعلهن **دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث**  
**وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة** **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** **حدثنا**  
**أبو أحمد** **حدثنا حمزة الزيات** عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن  
**عجرة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يجب قائلهن أو فاعلهن  
**ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل**  
**صلاة حتى** **محمد بن حاتم** **حدثنا أسباط بن محمد** **حدثنا عمرو بن قيس** **الملائي**  
**عن الحكم** بهذا الإسناد **حدثني عبد الحميد بن بيان** الواسطي **أخبرنا خالد**  
**ابن عبد الله** عن **سهيل** عن **أبي عبيد المدحجي** (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن  
**عبد الملك**) عن **عطاء بن يزيد اللثبي** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من سبج الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً  
وثلاثين فذلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله الا الله وحده لا شريك له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**  
**محمد بن الصباح** **حدثنا إسماعيل بن زكريا** عن **سهيل** عن **أبي عبيد** عن **عطاء** عن أبي  
**هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** **زهير بن حرب** **حدثنا**  
**جرير** عن **عمارة بن القعقاع** عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بآي  
أنت وأبي أريت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبج الله

قال تمام المائة

حدثنا محمد بن



قوله اذا اقيمت الصلاة أي  
اذا شرع في اقامتها قال  
المنذري تبه بالاقامة على  
ما سواها لانه اذا نهى عن  
ايقانها سمي حال الاقامة مع  
خوف الموت لبعض قائلها  
اولى اه

قوله واتوها تشرون وعليكم  
السكينة قال النور في  
الندب الاكيد الى اتيان  
الصلاة بسكينة ووقار  
والتي عن اتيانها سمي  
سواء في صلاة الجمعة وغيرها  
اه واما قوله تعالى فاسعوا  
الى ذكر الله فليس المراد به  
السمي على الاقدام ولكنه  
على النيات والقلوب كما قال  
الكشاف عن الحسن البصري  
ومن كلام الزهري في  
لصاحبه الصغار - لكن  
مشيئة الى المسجد او في  
مشية وتكن خشية  
في الصلاة او خشية  
وهي مالة مقالة في التواضع  
والخطب وتسمى اطواق  
الذهب وقد ترجمها الى لغتنا  
وطبعنا مع اصلها بشي كلالة  
وشرح لغاته لبلد ربيع سنة  
ثم ان قوله وعليكم السكينة  
ذهب في شروح البخاري  
بنصب السكينة عليكم على  
الاطراء وجوز الرفع على  
الابتداء والخبر سابقه وروى  
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه  
اذا التبت سميت الاقامة  
توبيها لانها طاء الى الصلاة  
بعد الداء بالانان من قولهم  
تاب اذا رجع اه نوري

قوله فسمع حبة اي اسروا  
لحركاتهم وكلامهم واستمعوا لهم  
(نوري)

قوله واقض ما سبقك حديثي  
على ان الذي يقضي المسروق  
هو اول صلاته خلافا  
لشافعية في جهر الزكوتين  
ان شاء عندنا في الجهرية  
لا عندهم ودليهم رواية قاتما  
قالوا ذالاعتماد يقع على ما  
في تقدم

جعفر بن زياد اخبرنا ابراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وابي سلمة  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له  
اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني اوسمة بن عبد الرحمن ان  
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها  
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا  
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن اسماعيل بن جعفر قال ابن  
ايوب حدثنا اسماعيل اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اذا توب للصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة  
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في  
صلاة حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منية قال هذا  
ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فأتوها وانتم تمشون وعليكم  
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الهذيل  
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حدثنا  
اسماعيل بن ابراهيم حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توب بالصلاة فلا تسع اليها أحدكم  
ولكن لبس وعليه السكينة والوقار صلى ما أدركت واقض ما سبقك حديثي  
اشحق بن منصور اخبرنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا معاوية بن سلام عن  
يحيى بن ابي كثير اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان ابا هريرة قال بينما نحن نصلي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استجلبنا إلى الصلاة  
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فاتموا)

اخبرني ابراهيم عن

عند الصلاة

اذا نودي بالصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة



قوله حدثنا شيبان  
الاسناد يعني حديثا شيبان  
عن يحيى بن أبي كثير باسناد ٢

## باب

متى يقوم الناس  
للصلاة

٢ المتقدم وكان يقبل لسان  
يقول عن يحيى بن شيبان  
لم يتقدم له ذكر وصلا مسلم  
وغیره في مثل هذا ان  
يذكر في الطريق الثاني  
وجلا عن سبق في الطريق  
الاول ويقولوا بهذا الاسناد  
حتى يعرف مكان مسلم  
اقتصر على شيبان لانه  
بانه في درجة معاوية بن سلام  
السابق وانه يروي عن  
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف  
هو حجاج بن أبي عثمان  
المذكور بعد مطر بن وكان  
كا في الخلاصة صوابا خياطا  
ماثمة للاشياء ويعين وماله

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني  
اذا نادى المؤذن بالاقامة  
وفيه اقامة السبب مقام  
السبب اهان الملك

قوله فلا تقربوا النبي  
فتنزيه آفاده انما هو

قوله حتى تروى يعني قد  
خرجت كالي رواية الاخرى  
تلا بطول عنكم الغمام  
وقد يعرض ما يقتضي التأخير  
اه من التيسير

قوله بعد لنا الصلوة اشارة  
ان ان هذه سنة معروفة  
عندهم وقد اجمع العلماء  
على استحباب تعديل الصلوة  
ولتراس فيها اه نوري

قوله ذكر اي تذكر شيئا  
وهو لزوم الاغتسال فالصلاة  
الى الحجرة الشريفة وقال  
لنا مكانكم اي لزموا

قوله ينطق بكسر اللام  
ومنها لسان مشهورتان  
اي يقطر عليه دليل على  
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطق اي يقطره  
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم  
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى  
تَرَوْنِي • وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تُؤَدِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ  
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَرَفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَهُنَا فَمَدَدْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ  
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْظُرُهُ حَتَّى خَرَجَ  
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتَغَطَّى رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ  
وَرَأْسُهُ يَتَغَطَّى الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ  
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حديث محمد بن

قال ابن حاتم بن

لسنا بالمرورة بن

قوله اذا فطمت هو بفتح  
الدال والحاء والطاء معجمة  
أي زالت الشمس أي غروب  
فهو كقوله تعالى حق تورات  
ولي ستغابن ما جاءه اذا فطمت  
الشمس

~~~~~

باب
من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدرك
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان أدرك
ركعة لا يكون مدركا لكل
الصلاة اجماعا فلهذا اجماع
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أهلا للصلاة من سار أملا ولد
بق من وقت الصلاة فقد
ركعة لركعة تلك الصلاة
وكذا لو أدرك للركعة
فتقديره بركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف لدره وليل تقديره
فقد أدرك فليست الصلاة
يعني من مكان مسجدا
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فليست الجماعة فمن
هذا اليد ركعة يكون
لاخراج مادونها وليل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا للكل
على الجزء يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح
قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قبل النبي
من الصلاة في الاوقات الثلاثة
عند تأخر ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت ناهس
لا يصح فيه الا عصر يوم
بجلاء ما قبل الطلوع فانه
لغير العبادة فيه من الشمس
وقت كامل وما وجب كاملا
لا يؤدي ناهسا فليست ما التزم
فيه بطروء الفساد عليه وما
وجب ناهسا يؤدي ناهسا
للا بحد عصر بدى به
في وقت احمرار الشمس
بطروء الغروب عليه لانه
لما بدى به في الوقت ناهس
وجب ناهسا يؤدي كذلك
كما تقدم في موضعه من كتب
اصول الفقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَخَصَتْ فَلَا
يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ • وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَزُ بْنُ الْقَاسِمِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَخْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ
أَدْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيِّاقُ لِحَرْمَلَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا الحسن بن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 أَوْ مِنَ الْمَصْبِغِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ
 مِنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 فَخَبَّرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُكَ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
 الهمزة ويوضحه قوله في
 الحديث نزل جبريل فامني
 فصليت معه ثم صليت معه
 ذكره النووي وقال البدر
 في حواشي سنن النسائي امام
 بكسر الهمزة وهو حال أو
 يفتح الهمزة وهو ظرف للمضي
 يعيل الى الاول وهو مصدرة
 بذلك ان امر الارقات عظيم
 قد نزل لتحديد جبريل
 فعلها النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالفعل فلا يخفى
 التصدير في مثله اه

قوله امام من العلم أي من
 حاشا خطا بطلان له ولا نقله عن
 تحمله وفي الرواية لا تية النظر
 فلا وجه لضبطه من الاعلام
 على معنى بين في حاله

باب

اوقات الصلوات

الحسن

قوله فقال القائل هو عروة
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود
 يعني اياه ابا مسعود البدر

قوله نزل جبريل فامني الخ
 كسر عليه السلام صلته
 مع جبريل عليه السلام على
 امرات الفارة الى علي
 حكوات قال ابن الملك وهو
 المراد بقوله يحسب الخ
 يضم السين فانه من الحسب

قوله ليس قد علمت هل
 بحث في شروح البخاري
 من حيث ان الشاعري فاطمة
 الحاضر ألت فليس هنا
 مستند الى خبر الشان
 ورجلة قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
 روى بضم التاء وفتحها وها
 ظاهرا اه والقائل هو
 جبريل عليه السلام والمعنى
 على رواية اظم هذا الذي
 امرت بتقليفه لك وعلى
 رواية الفتح هذا الذي امرت
 به ان تصليه كل يوم ويلة

قوله أو ان جبريل هو يفتح
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل ان تطلع الشمس غ
 حدثنا حسن غ

امامنا ابن جبريل غ

محدثنا جبريل غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّاهُ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالَعَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَطْهَرَ الْفَيْءُ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَطْهَرَ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِمَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو
غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمَةُ بِنْتُ مَالِكٍ الْأَزْدِيَّةُ وَيُقَالُ الْمَرَاغِي وَالْمَرَاغِي حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قوله لها والشمس في حجرها هذا وما بعده في معنى من الروايات كانه في معنى التكبير بالعصر في اول وقتها وهو حين يصير ظل كل شيء مثله اقله النورى ومن لمنا في روايتان احدهما قول صاحبه كما يعلم من اللغة

قوله لها قبل ان يظهر معناه قبل ان تخرج الشمس من الحجرة فينشط الف في حيا صبحا حرماء فوجها في الرواية الاخرى لم يبق الف او لم يظهر الف بعد وقوله والشمس في حجرها لم يظهر الف في حجرها لهذا الظهور غير ذلك الظهور فان المراد بظهور الشمس خروجها من الحجرة و يظهر الف انبساطه في الحجرة قال ابن حجر وليس بين الروايتين اختلاف لان انبساط الف لا يكون الا بعد خروج الشمس اه

قوله اذا صليت الفجر الخ قال ابن الملك هذا الحديث الى آخره بيان لاول اخر الاوقات واولها كانت مطومة لهم بقية قوله اذا صليت اه ثم قال عند شرح قوله " واذا صليت العشاء فانه وقت الى نصف الليل " وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله الى ان تضر الشمس وهارة المشارق الى ان تظلم الشمس بالعام المعجمة وتشديد الياء الى مالت الى الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق اي نورانه وانتشاره وفي رواية اي حدود نور الشفق بالفاء وهو معناه اه نووى والشفق هو الحمراء والبياض بعدها على خلاف المفسر في اللغة

قبل ان يظهر الف

وامن الف

حدثنا ابو غسان

حدثني ابى

وقت صلاة العصر

قوله امره فابرد أي امره
 بالابراد فابرد بها والابراد
 هو الدخول في البرد والباء
 للتعدي أي أدخلها فيه
 قوله فأنعم أن يبرد بها أي
 بالغ في البراد بها
 قوله أخرها فرق الذي كان
 أي أخر عصر اليوم الثاني
 تأخير أهو فرق تأخير الذي
 كان
 قوله فأسفر بها أي أسفرها
 في وقت أسفر الصبح أي
 انكشفه وأضاءه
 قوله فقال الرجل أنا أي
 أنا السائل أو السائل أنا
 حاضر عندك وجبارة الموطأ
 قال ها أناذا
 قوله بين ما رأيتم أي هذا
 الوقت المقصد الذي لا فراط
 فيه تعجلا ولا تحريط فيه
 وأخيرا قاله ابن الملك وقال
 السدي في حواشي سنن
 ابن ماجه أي بين وقت
 الشروع في المرة الأولى
 ووقت الفراغ في المرة الثانية
 قوله أي بتشدد الياء
 لجة إلى سامة بن لؤي
 من قرشي
 قوله حرى هو اسم بلفظ
 السب ونظيره مكي بن ابراهيم
 من فيروز البخاري ومن سبي
 بحري من رجال الحديث أثنان
 أحدهما أبو روح حرى بن
 هارث بن أبي حفصة ثابت
 الشكلي المتوفى سنة مائتين
 وعشر وهو الذي ذكره
 البخاري وصاحب هذا
 الصحيح وثانيهما أبو علي
 حرى بن حنبل بن عمر
 القسبي المتوفى سنة مائتين
 وثلاث وعشرين ولهذا ذكر
 في صحيح البخاري وصنف
 إلى داود والنسائي من
 ما يلهم من الخلاصة وسلاها
 ثمة كما ذكر في القاموس
 وشرحه تاج العروس
 قوله أشهد أي أحضر
 قوله فبلس أي في كلام قال ابن
 الأثير الفليس كلمة آخر الليل
 إذا غلظت بهوى الصباح
 قوله حين وجبت الشمس
 أي غابت كقولهم سقطت
 ووقعت ذكره الراغب
 وذكر ابن الأثير أن أصل
 الرسوب السقوط والوقوع
 ومنه قوله تعالى فادأوجبت
 جنوبها
 قوله حين وقع الشفق أي
 غاب ومثله حين وقعت
 الشمس حكاه لهم أنا
 وذكره الثوري

قوله ابن السائل الخ سقط الخ لانه لا يجرى في بعضه بعضا
 وكان في كلامه وادخله الأول في قوله
 في قوله فبلس أي في كلام قال ابن
 الأثير الفليس كلمة آخر الليل
 إذا غلظت بهوى الصباح
 قوله حين وجبت الشمس
 أي غابت كقولهم سقطت
 ووقعت ذكره الراغب
 وذكر ابن الأثير أن أصل
 الرسوب السقوط والوقوع
 ومنه قوله تعالى فادأوجبت
 جنوبها
 قوله حين وقع الشفق أي
 غاب ومثله حين وقعت
 الشمس حكاه لهم أنا
 وذكره الثوري

فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ
 أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ
 فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ أَخْرَجَهَا فَوْقَ الَّذِي
 كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ
 وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَرَّعَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ
 فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَا الصَّلَاةَ فَأَمَرَ بِإِلَّا قَاذَنَ يَغْلِسُ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ
 أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
 ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجِبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ
 الْغَدَ قَتَوْرَ بِالصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٌ
 لَمْ تُحَالِطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ
 ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَنَصِيهِ (شَكَتْ حَرِيثُ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ
 وَقْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ
 عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ أَشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ
 لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ
 يَقُولُ قَدْ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ
 مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ
 غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَخْرَجَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

(الشمس)

فلما كان اليوم الثاني غف
 حدثني ابراهيم بن محمد بن
 فقال له اشهد غف

وقد استقر الاقنى كثيرا
 قوله فتور بالصبح أي صلاها
 وقد استقر الاقنى كثيرا
 وقد استقر الاقنى كثيرا
 وقد استقر الاقنى كثيرا

الشمس أو كادت ثم آخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثم آخر
العصر حتى أنصرف منها والقائل يقول قد أحرقت الشمس ثم آخر المغرب حتى
كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فحدثنا
السائل فقال الوقت بين هذين حديثا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع عن
بذربن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فحدثنا بحدوث ابن عمر عن أبيه قال فصل المغرب
قبل أن ينشب الشفق في اليوم الثاني حديثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا
محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا الصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم وحدثني حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذله سورة وحدثني هرون بن
سعيد الأيلي وعمر بن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أخبرنا وقال الآخران حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأحمري عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان اليوم الحار فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن الملا عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا
الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة حدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق

لولة والقائل يقول من ظهره
في سنة ولت سلاتي الظهر
والظهر وهذه الجمل كلها
أحوال

لولة الوقت بين هذين يعني
أن الوقت هذان وما بينهما
فيجوز الصلاة في أوله
ووسطه وآخره كافي المرقاة
وفي حديث ابن عمر «الوقت
فيما بين أمس واليوم» وإنما
آخر جوابه حق على منه
في اليومين لأن البيان بالفعل
أبلغ وفيه جواز تأخير البيان
عن وقت السؤال إلى آخر
وقت يجب له فعل ذلك
ذكره الزرقاني في شرح المواعظ

باب

استحباب الإبراد
بالظهر في شدة
الحر لمن يمشي إلى
جماعة ويسأله الحر
في طريقه

لولة فأبردوا الصلاة ليدقوا
أن أبرد متعدي بنفسه يعني
أدخل في البرد والافقياس
ما تقدم وما تأخر فأبردوا بالصلاة
كما هو لفظ البخاري قال ابن
حجر أي أخرجوها إلى أن
يبرد الوقت وفي الصباح
أبردا دخلنا في البرد مثل
أصبحنا دخلنا في الصباح
وأما أبردوا بالظهر فالباء
للتعدي والمعنى أدخلوا صلاة
الظهر في البرد وهو يكون
فقدان الحر أو وهو المواقف
لما في الفائق وجاء أبردوا
عن الصلاة قال الثوري هو
يعني أبردوا بالصلاة وعن
تطلق بمعنى الباء كما يقال
دعيت من القوس أي بها أه
وأشهر ابن الملك إلى معنى
التفريق فقال هما وزن من
أول ولها ثم قال المراد من
أبردا أن لا يحر إلى الكسار
شدة الحر لا أن تلوثر إلى برد
النهار أه

لولة فإن شدة الحر من فيح
جهنم يعني أن شدة حر الشمس
في الصيف كشدته من جهنم أي
فيه شدة مثله فاحذروها
وليج جهنم اقتضت نارا
كما في الصباح

قوله ابن عمر من يمشي إلى جماعة ويسأله الحر في طريقه

أبو بكر بن أبي موسى سمعه منه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة

قوله في اليوم الثاني

قوله في شدة الحر

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَقَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله فأتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال السجستاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبرم الملعن لقبه ابن جرير لأنه استقر السؤل في مجلسه فقال له ما تريد يا غندر فعز به كافي القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالسه لمراً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بهامض ص ١٣٥ من الجزء الأول وص ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برفص ويزاد عليه الألف واللام للبح الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيس كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه النفاة متعلقة بالبراد الواقع في حكاية أبي ذر كما أنه قال آتروا أي آتروا الصلاة إلى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من بول أو تراب أو غيرها كالروابي قال ابن جرير وهي في السالب منبذعة غير شائعة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب استكثر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة منبذعة في لغتنا معرفة بالساقط وراء الأخيرة فانا نفسى قلب الشتاء زمهرير

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرم الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالنتهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو جعفر

أخبرني أبو سلمة

حدثني حرملة بن يحيى

وحدثنا محمد بن عيسى عن سالم بن حرب عن

قوله حر الرضا بن ماصيب أقدمهم من الحسن فيها بغير الصلاة

بكر

ب

بكر

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (واللفظ له) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدا أن يتمكن جنبته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل العصر ثم يذهب الذهاب إلى قبائ فياتهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

باب

استحباب تقديم الطهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله لم يشكنا أي لم ير شكوانا فالهزة للطلب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه مذخور بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحمول على أنهم ظفروا بالخبر زائدا على الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو علي ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التكبير بالمعصر

قوله زهير بن معاوية المروزي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ص ١٠٥ أن المراد بصيانتها هذه لونها وبقاها حرها فان كل شيء فعلت قوله فكانت قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة بعدها وأما ما كان من جهة تهادتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعدها ثمانية أميال كما في فتح البلي

قوله إلى قبائ راجع هامش الصفحة السادسة والسبعين

قوله الى بن عمرو بن موفى
يعنى منار لهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه ولى
الرواية لا تية كما فى البخارى
صلينا مع عمر بن عبد العزيز
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تاحير صلاة
العصر بلا هذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم يمس
برقب العصر اه نودى

قوله فقرأها أربعة ايام لا يسر
الله فيها الا قليلا تصريح
بدم من صلى مسرعا بحيث
لا يكمل المشرع والطائفة
والاذ سكار والمراد بالنظر
معية الحركان سكر الطائر
(نودى)

قوله سمعت ابا امامة يعنى
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا
من باب التثنية والاسماء
لايس لانه ليس به على
الطبيعة به ع

قوله ان يعبر جزورا محرم
من المصباح ان الجزور هو
القالة التى تعبر

قوله ليل ان ليل القوس
تصريح بالمبالغة فى التكثير
باعتصر ولى اجابة الدهرة
وان لدهوة الطعام مستحبة
فى كل وقت سواء اولى النهار
واخيره اه نودى

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الحنبرى
سكان قاضي مصر مات
سنة اربع وسبعين ومائة
ذكره الحنبرى وله ترجمة
فى وفيات الاعيان ولسر الجهد
الهيعة بالفتنة والسكر

قوله عن ابى النجاشى هو
عصام بن حبيب مولى رافع
ابن خديج كاهن المصراع به
في باب وقت المغرب من صحيح
البخارى روى عن مولا
رافع بن خديج الصحابي
وهو الرازعى تابع الثابتي

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى
عمر وبن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح
وقتيبة وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل
على انس بن مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره يجيب المسجد
فلما دخلنا عليه قال اصلتم العصر فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصليا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فقرأها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **حدثنا** منصور بن ابي مزاحم
حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا
امامة بن سهل يقول صليا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التى صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التى كنا نصلى مع
حدثنا عمرو بن سواد المصيرى ومحمد بن سلمة المرادى واحمد بن عيسى
(والفاظهم متقاربة) قال عمرو واخبرنا وقال الاخران **حدثنا** ابن وهب اخبرني
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد الانصاري **حدثه** عن
حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنى سيلة فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزورا
لنا ونحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقا معه فوجدنا الجزور لم نخرج
فخبرنا ثم قطعتم ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان يعب الشمس وقال المرادى
حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث فى هذا الحديث **حدثنا** محمد بن
مهران الرازى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الاوزاعي عن ابى النجاشي قال سمعت

حدثنا يحيى بن

يحيى بن يحيى بن

حدثنا منصور بن

حدثنا يحيى بن

قال اخبرني عمرو بن

يحيى بن يحيى بن

يحيى بن يحيى بن

في اذن

بج

بج

حدثنا أبو بكر

وحدثنا

فيما لهم وهو أعلم

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْعَبِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَمِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَمِيٍّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَلَ يَسْبُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَائِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال
 لا صلة شقيق لان حقيقة
 هنا علم أدى وهو شقيق
 ابن علقمة العبدي التابعي
 لأبى الاخ

قوله فوالله ان صليتها
 نالية أى ماصليتها

قوله فترننا الى بطحان قال
 الجهد ويطحان بالضم أو
 الصواب انفتح وكسر الطاء
 موضع المدينة اه فلول
 النوى هو في ضبط
 الهدل بن بضم الباء واسكان
 الطاء وقال أهل اللغة هو
 بفتح الباء وكسر الطاء ولم
 يجزوا غير هذا ليس كما
 يلقى

قوله (يتعالبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعنى يأتى طائفتهم
 عقب الحرى وهذا من أبى كلوى
 البراهيت (ويجمعون في
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكرنوا شهداء
 لهم لحسن عذر الوافين
 لان العبادة فيهما مع كونهما
 وقت اعتدال وعللة أدلة

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والحفاظه
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون
 على أنهم حفظه الكتاب
 وقيل غيرهم (ثم يرجع
 الذين باتوا) من البيتوة
 (فيكم ليسألهم ربهم الخ)
 سؤاله تعالى من الملائكة ما
 لأن يقاضي بصيده العاملين
 مع كونهم لشهوات حاملين
 وأما التبريخ على القائلين
 أن جعل فيها من يلد لها
 اه عيارق

قوله انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر هذا تشبيه
الرؤية بالرؤية في الوضوح
لاتشبيه المرئي بالمرئي
قوله لا تضيئون في رؤيته
بحوزم النار وانفتحها وهو
بتشديد الميم من اضم اي
لايضم بضمكم الى بعض
ولا يقول اربيه بل كل ينفر
برؤيته وروى شريك الميم
من الضم وهو الظلم يعني لا
يتالكظم ظم بان يرى بعضكم
دون حصل بل تستدون كلكم
في رؤيته تعالى اه مبارك مع
الهداية والذي تقدم في كتاب
الايان من حديث أبي هريرة
لا تضارون بالراء مكان ايم
مشددة وظلقة الظرفه امش
السمحة ١١٢ من الجزء الاول
قوله فان استطعتم الخ جراء
هذا الضرب سقط هنا
في نسخ مسلم ثابت في صحيح
البخاري والمشافاة والمشافاة
وهو ما فعلوا قال ابن الملك في
تكملة صحيحه في كونه رؤية الله
عنه دلالة على ان الرؤية يرى
نيلها بالحدة عجلها خضوعها
بالذكر للحدة عجلها خضوعها
ومن حلقها عجلها خضوعها
بمنها عجلها خضوعها
قوله والبخاري في صحيحه
هو كما في الخلاصة البخاري
ابن أبي البخاري في كتابه
المشوق سنة ثمان وأربعين ومائة
ومعنى البخاري كافي في العلم
الحسن المسمى وهو من البخاري
والبخاري وأما البخاري
الشاعر فهو نسبة الى البخاري
باضم والماء الى من طهر
وسمى الوليد يكنى أبا عبادة
وأبو البخاري من روضة
الحديث كافي تاج العروس
قوله لن يبلغ النار أحد الخ
أي لا يدخلها أصلاً لتطهير
أو على وجه التأنيده ملاحظ
قوله يعني الفجر والصبر
نفسهما لكونهما خالين
فن وأظب عليهما وأظب
على غيرهما الاول اه مناوي
قوله من صلى البردين أي
من صلى صلاة الفجر والصبر
لاهما في بردي النهار أي
طريقه حين يطيب الهواء
وتذهب صورة المراهمنواي
وفي المبادق وانماحت عليهما
لكونهما وقت التفاضل
والتفاضل ومن راحها
راعى غيرهما غالباً اه وقال
للمناوي عند شرح قوله دخل
الجنة: غير عذاباً وبعدة .

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضيئون في رؤيته بحوزم النار وانفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لايضم بضمكم الى بعض ولا يقول اربيه بل كل ينفر برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستدون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظرفه امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما فعلوا قال ابن الملك في تكملة صحيحه في كونه رؤية الله عنه دلالة على ان الرؤية يرى نيلها بالحدة عجلها خضوعها بالذكر للحدة عجلها خضوعها ومن حلقها عجلها خضوعها بمنها عجلها خضوعها قوله والبخاري في صحيحه هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البخاري في كتابه المشوق سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كافي في العلم الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى البخاري باضم والماء الى من طهر وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخاري من روضة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لتطهير أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما خالين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في بردي النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبادق وانماحت عليهما لكونهما وقت التفاضل والتفاضل ومن راحها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير عذاباً وبعدة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ
كَتَارُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ الْفَجْرِ ثُمَّ قَرَأَ جَرِيْرٌ وَسَبَّحَ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَوَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ عَنْ رُؤْيِيهِ
فَقَرَأْتُمْ كَتَارُونَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأْتُمْ يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ الْفَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمُسْنَرٍ وَابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِيحَ النَّارَ
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ الْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا
وَوَعَاهُ قَلْبًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّوْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِيحُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَعِنْدَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ
بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَاوِمٍ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا هَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمرئي قوله لا تضيئون في رؤيته بحوزم النار وانفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لايضم بضمكم الى بعض ولا يقول اربيه بل كل ينفر برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تستدون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظرفه امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما فعلوا قال ابن الملك في تكملة صحيحه في كونه رؤية الله عنه دلالة على ان الرؤية يرى نيلها بالحدة عجلها خضوعها بالذكر للحدة عجلها خضوعها ومن حلقها عجلها خضوعها بمنها عجلها خضوعها قوله والبخاري في صحيحه هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البخاري في كتابه المشوق سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كافي في العلم الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى البخاري باضم والماء الى من طهر وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخاري من روضة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لتطهير أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما خالين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في بردي النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبادق وانماحت عليهما لكونهما وقت التفاضل والتفاضل ومن راحها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير عذاباً وبعدة .

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 أَعَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ
 فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ
 ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
 وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَمَلَيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
 حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَبِي الْعَمِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ حَاتِمٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
 اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
 الصَّلَاةَ قَالَ النَّاسُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْضِ حَاتِمٍ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُسْرَى
بِالْخِصْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَمِعَ ابْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
 كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

قوله حتى نأهل المسجد
 هذا محمول على نوم لا يقطن
 الوشوء وهو نوم الجالس
 يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نأهل
 نومة لا يقطن منها الوشوء
 كما هو المتروك في حديث
 الصدقة وقال ابن حجر وهذا
 محمول على أن الذي رقد
 بعضهم لا يقطن ونسب الرقاد
 إلى الجلس جازاً اه وتقدم
 الكلام على النوم والرقاد
 بهما في الصفحة السبعين
 وأما من الجزء الأول

قوله إلى ربيع خاتمه أي
 يرقعه ولعائه والخطام بكسر
 الهمزة وفتحها وقال خاتم
 وخاتم أربع لغات وفيه
 جواز ليس خاتم الفضة وهو
 إجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصير فيه هذوي
 تقديره مشيراً بالخصير
 أي أن الخطام كان في خصير
 اليد اليسرى وهذا الذي رفع
 أصبعه ليس ربيعاً والله تعالى
 عه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
 نصف الليل هكذا هو في
 بعض الأصول قريب وفي
 بعضها قريباً وكلاهما صحيح
 وتقدير المنصوب حتى كان
 الزمان قريباً اه نووي

إلى ربيع خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح المطار حدثنا
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا مرة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا
بوجهه وحدثنا أبو غامر الأشعري وأبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولاً في بقيع بطنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة فقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أغمى بالصلاة
حتى أجهل الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعتا فرحين بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زافر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
الأممة إماماً وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أغمى نبي الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك على الرأس
حتى مست إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح

حدثنا أبو غامر

عن

عن

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزولاً منصوب على أنه
خبر كان أي كذا نازلين في
بقيع بطنان والبيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأثير ولا يسرى فيها الأولية
شجر أو أصولها وبطنان
موضع بعينه كما في من ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة
وقامه قوله نزل أي يأتيه
كل ليلة عدد جهنم مناوئين
غير جنتين

قوله حق إيهار الليل أي
انتصف وجره كل شيء
(بالعم) وسطه وقيل
إيهار الليل أي طلعت نجومه
واشتدت الرياح والليل اشكر
كذا في النهاية

قوله صلى الله عليه وسلم
والثاني أي تأمرا

قوله أن من نعمة الله قال
النووي أن يفتح الهمزة
محمول لقوله أعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة ان
مكسورة وروى من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر إلى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه علمكم
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالجواب
مع النووي

قوله ليس أحد الخ يفتح
الهمزة أي أن من نعمة الله
عليكم أنفرادكم بهذه الصلاة
قوله وخلوا أي غفروا

قوله فاستثبت عطاء
جريح والمراد بقطعه هو
عطاء بن أهداج وروى من
قن ابن يسار قال ابن جرير
والواحد الشرح الكرماني
على ما ذكره العمري وعطاء بن
المراد بن أبيان معاصر ابن
مات عطاء بن أبي رباح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث وسبع

قوله قال فاستثبت عطاء
القال ابن جرير والاستثبات
عنا تأكيد السؤال وأما
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفرق وقرن
الرأس جانبه

قوله ثم صبها يمرها
ثم صبها أي الأصابع وسوب
هباش مائل مسلم قال لا اه
يصب حصر الماء من الشعر
باليد قال ابن جرير ودعاية
البخاري موجهة لأن ذم
اليده صفة قاعصر اه

قوله لا يقصر من القصير
ومعناه لا يبطئ قاله العمري
وذكر التورعي رواية لا يقصر
أيلاً من العصر وبأيه ضرب

قوله

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَنْتَقِلْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجَلُّهَا إِذَا وَآهَمُ قَدْ أَجْمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا وَآخَرُ وَالصُّبْحَ كَالْوَأْدِ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَلَّاسٌ وَحَدَّثَنَا هَيْدَاهُ بْنُ مُبَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمِثِلُ حَدِيثَ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمْعَةَ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْتَمَعْتُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ ثَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِبُ التَّوَمَّ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن علي بن أبي طالب كافي الخلافة

قوله يشهدن البجر أي يصدرن صلاتها فهو كما قال النبي لما فعلوه أو يفعلون فيه وسلاها جازان لأنها مشهورة ومشهور عليها قولها لم يزلن أي يرجعن إلى بيوتهن قولها وما يعرفن من تغليس رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في مجلس وهو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر قوله إن كان رسول الله الخ إن هذه الكلمة ظلال في قوله ليصلي الصبح فارتد قولها من الغلس معلول من أجلها كالبه ولا وجه في مثل هذا المقام أن تكون من ابتدائية قوله فلا حدنا محمد بن جعفر هو غير كاسمها لا جاعل من ١٠٨ قوله لما قدم الحجاج المدينة جوابها هلوى قد بره كان يؤخر الصلوات عن وقتها كما هو المذهب في بلادهم ولم يوجد لها في بعض النسخ وعنده أولى قوله سألت جابر بن عبد الله أي عن وقت الصلوات كما هو المذهب من الجواب قوله بالماجر أي عند ساعة الزوال سميت بها لتلك الناس أهلها هم حيث في بلاد العرب من قسمة الحر لأجل القليلة قوله إذا وجبت أي طابت وأصل الوجوب السقوط كما مر جاعل من ١٠٦ عن الراتب وذكره ابن حجر وقال فاعل وجبت مستقر وهو الشمس اه قوله أحيانا منصوب على القرينة قوله كان إذا راعهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير قوله والصبح بالنصب أيضا لمن عليه المصلي قوله كانوا أو كان كذا في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في شرح البخاري من الراوي عن جابر ومناهما متلازمان لأن أحيانا كان يدخل فيه الآخر ويخرجان عن كل واحد على حدة أي كانوا يصلون قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلافة سيار بن سلامة الرضا أبو الميثال البصري وسيجيء التصريح بكنيته روى عن أبيه وأمه برزة وعنه حماد بن عيسى ملاحنة سمع وعمر بن مائة

قوله تعالى ان تأتوا الصلاة فملاها بغير صلاة الا ان لم تأتوها
مما لا يثبت في الصلاة في العشاء فليكن تأتوا بغير صلاة
تلك والوقت الذي ذكره في الصلاة التأخر في العشاء والوقت
منها بغير صلاة في قوله كانت تأتوا في أي التي تأتوها معهم
قوله ولا تأتوا الصلاة معكم كنت قد أخرت صلاة فليكن تأتوا في الصلاة
التأخر في صلاة الا تأتوا في أي تأتوها معكم ان لم تأتوها

ب
مكرهية تأخير
للصلاة عن وقتها
الختار وما يفسد
الناموس اذا أخرها
الامام

قوله يؤخرون الصلاة عن
وقتها يؤخرون في تقديم
وتأخير في نسخة المصنف
قوله يؤخرون الصلاة عنها
فليكن التأخر في الصلاة
الصلاة تأخيرها عن الوقت
المختار لا عن كل وقتها لانه
لم يثبت ان الامام المقتضى
تركوا الصلاة قالوا في الملك
قوله فان أدركتها معهم فصل
يعني جمعا بين فصل اول
الوقت والجماعة وفي الحديث
على موافقة الامراء في الخير
معصية ثلاث تفرق الكلمة
وتقع الفتنة ولهذا قال في
الرواية الاخرى ان خليلي
أوصاني أن أسمع وأطيع
وان كان عبداً فليطع
أي مطلق الاعضاء والجميع
أراد العبيد للسلطة ليعتد
ومنعته ونفوذ الناس عنه
له من شرح النووي

حين ذكر قال ثم لقى بعد فسأله فقال وكان يصلي الصبح فيصرف الرجل
فيظن إلى وجهه جلس إليه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت
أبا بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتقص تأخير صلاة العشاء
إلى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم
لقى مرة أخرى فقال أو ثلث الليل وحدثنا أبو كريب حدثنا سويد بن
عمرو الكلابي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا
برزة الأسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء إلى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة
إلى الستين وكان يتصرف حين يعرف بتقصا وجهه بعض حدثنا خلف بن
هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل
الجندري قال حدثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمراء
يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ولم يذكر
خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يؤخرون الصلاة فعصل الصلاة لوقتها فإن صليت
لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أخرت صلاتك وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبه حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً فليطع الأطراف

بعض تأخير العشاء

قال في الخلاصة (عبد الله بن الصامت
الأنصاري) روى عن أبي ذر

في كتابه

وحدثنا يحيى

قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما سيظهر
قوله تفضل صلاة في الجميع
الحج ذكر الإمام البخاري
هذا الحديث في باب فضل
صلاة الجمعة بالجماعة بلفظ
تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم خمسة وعشرين درجة
وهو كذلك ونسخة عندنا
ومعنى تفضل بزيد ثواباً
وذكر المعنى أن الأضافة
في قوله صلاة للجميع بمعنى
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم
في الجماعة لا أن صلاة كل
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ
من الروايات ما يؤيده
قوله في الجميع وفي المتن
المصري كما في نسخة عندنا
في الجميع ومعناها الجماعة
قوله خمسة وعشرين جزءاً
هذا هو الجار الذي هو اللفظ
وفي بعض النسخ خمس
وعشرين جزءاً وفي بعضها
خمس وعشرين درجة
فيقول الدرجة بالجزء
والجزء بالدرجة كالشوي
قوله من صلاة الفرد
بمعنى المنفردة الذي ترك الجماعة
فإن المنفردة هي الواحدة إذا
صلى منفرداً بطريق يحصل له
ثواب الجماعة أي صلاة
قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما هو
الرواية الآتية
قوله سبعاً وعشرين وفي
حديث أبي هريرة خمساً
وعشرين ووجه التوليد
أن تقول حرفاً من تفاوت
الفضل أن الزائد متأخر
عن الناقص لأن الله تعالى
يزيد عباده من فضله ولا
ينقصهم من الموهوبه شيئاً
فأما صلى الله عليه وسلم فهو
المؤمنين لا بمقدار من فضله
محمد أي أن الله تعالى يمن عليه
وعلى امتة بفضله ورحمة
هي الجماعة وأما وجه قصر
الفضيلة على خمس وعشرين
تارة وعلى سبع وعشرين
أخرى لمراجعة إلى العلوم
النسبية التي لا يدركها
الاطلاق إجمالاً فضلاً عن
التفصيل ولعل القائمة هي
كشف حقيقة النبوة هي
إعتناء المسلمين على الظاهر
فحار الإسلام من الرقاة
وهذا أحسن الوجوه
الذاتية في الجميع والتوليد
واسم من الزرقاني وجه
الجمع بأن السبع خمسة
والجهرية والجلس بالبرية
تطلب الاضمار عندرامة
الإمام والاستيعاب لها وتامية
إذا سمع ليواحق تأمين
اللائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا أَبُو أَلِيَمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَفْلَحٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَارِثَةِ بِإِسْنَادٍ وَجَّاهٍ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذَا صَرَ
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى زَيْدُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ فِدَعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(حدثنا)

وحدثنا أبو بكر بن محمد تفضل
بمجلس وعشرين جزءاً في صلاة الجمعة

حدثنا عبد الله بن محمد

و(زيان) اسم من جله فقالا من زين صرفة ومن
جمله فقالا من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضهم يسمونه بـ

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رَوَايَتِهِ
سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفَصَّالُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا
عَمْرُو السَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى بَعْضَ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَخْلَعُونَ عَنْهَا فَأَمَرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ
بِحُزْمِ الْحَطَبِ يُؤْتُوهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُحْدِثُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا بِتَقِي صَلَاةِ
الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ ظَلَمْنَا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُسَافِقِينَ صَلَاةُ
الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
بِالصَّلَاةِ قَتَامٌ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَتَلَيقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ
مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ يُؤْتُوهُمْ بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ثُمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ قَتِيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ
أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحَرِّقُ يُؤْتُو عَلَى مَنْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَاسْنِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْنِقُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بعضه من رواية
وحدثنا ابن رافع عن
بضع وعشرين درجة
وحدثنا ابن رافع عن
الدرجالين آخرون عنها
انما كل الصلاة
بعضه من رواية
وحدثنا زهير

قوله بضعا بكسر الباء وفتح
بفتحها وهو ما بين الثلاث
الى التسع وقيل ما بين الواحد
الى عشرة اه ابن الملك
وذكر الفيدي انه يستوي
فيه المذكور والمؤلف ويستعمل
ايضا من ثلاثة عشر الى
تسعة عشر لكن ثبتت
الهاء في الضع مع المذكر
وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل
فيما زاد على عشرين واجازه
بعض المشايخ فيقول بضعة
وعشرون رجلا وبضع
وعشرون امرأة وعلى هذا
معنى البضع والبضعة في العدد
لا طعة مبهمة غير محدودة اه
بعض
قوله فقد ناسى ما وجدتم
في جملة بعض الصلوات
واي انها صلاة العشاء وورد
فيه في صلاة الجمعة كما يأتي
اول الصفحة التي تلي هذه
والمراد ما بين مظهرين بعض
من المسافقين فانه لا يظن
بالمتقين أنهم يؤثرون العظم
السمين على حضور الجماعة
مع سيد المرسلين
قوله لقد همت اللام جوب
الضم والهم العزم وقيل
قوله (ابن الملك)
قوله ثم اخالف الى رجال
اي اتتهم من خلفهم او
اخالف ما ظهرت من القصة
الصلاة وارجع اليهم فلا خذهم
على الخلة او يكون بمعنى
اخالف عن الصلاة مع اليهم
اه نواه راجع الكفاي
في تفسير قوله تعالى وما
لزيد ان اخالفكم الى ما
اتاكم منه ولما حدثت
خلاف هذه الرواية فغيره
ثم اخالف برجال معهم
حزم من حطب كاهل الرواية
فيها ياتي
قوله فيحرقوا عليهم يعني
التشديد بالكثير والمباينة
ومرجع الضم المستقر في
فيحرقوا مواضع المقتدر
أما
قوله يحزم الحطب الحزم جمع
حزمة بضم لكون وهي
ما يصلة انسان أو حيوان
من مجموع الحطب وغيره
قوله لا تؤمها ولو حبوا أي
ولو كان الايمان حبوا والحبور
سبق تفسيره
قوله فتيا أي الى ما حصل
اه حقلان
قوله ان يستعدوا أي ان
يتيأوا

الوقت الا مبالغ ومثل
 أن يعمل حاماً فيكون
 تشديداً على ناسي الجماعة
 بغير عذر وتضييقاً على عظم
 انهم اه مبارق

باب
يجب آتيان المسجد
على من سمع النداء

لولا رجل أعمى هذا الإغمي
هو من أممكم يوم جاء منكم
في سبيل أبي داود وخيرة أه
لنا

~~~~~

باب  
صلاة الجماعة من  
سنن الهدى

قوله الاماني قد علم ثلثه  
هذا بل يدنا كنتم ان المصور  
بأمراني يوتهم كانوا امانا فليكن  
قوله لحيى بين رجلين يعو  
معتدا على رجلين بمكانا  
من جانب والام فيه فاراد  
فان عطفه

قوله علينا من الهدى  
ورى بهم السنين وقتحه  
وهما معى متقارب أى طرائف  
الهدى ونصواب اه ثروة  
وذكر اهل الاصول أن السنة  
ثومان سنة الهدى أى مكه  
الدين وتاركها مسمى يستحق  
القوم عتقاً لطلحة والاعلان  
والاقامة وصيغة الخوا  
وتاركها لا يستحق العتق  
التي عليه السلام فى بيان  
وقصوده وقيامه قبل احتيا  
لفظ الجمع هنا ونظراً لافتر  
فى الاول ايماء الى قلته  
الهدى وكثرة الروايج

الوله بكل خطوة يفتح الله  
أرضها اه صرقة

قوله ییادی بین رجل  
معنا یسکر رجلان من جان  
بخطبه یقصد علیهما  
نوری وقد مر فی

باب  
النهي عن الخروج  
من المسجد إذا أذ  
المؤذن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ  
ثُمَّ أُحْرِقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ يُؤْتَهُمْ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ  
قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَغْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي  
قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ  
فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخِّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ  
قَالَ فَاجِبٌ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوِصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُنَا وَمَا يَخْتَلِفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُتَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقُهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ  
كَيْتَبِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ أَبِي الثَّمِينِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ  
عَنْ أَبِي الْأَخْوِصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى  
هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ  
الْهُدَى وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ  
فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْطَهَرُ  
فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْبُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا  
وَمَا يَخْتَلِفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ مَعْلُومُ الْغَتَايِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يُهَادَى  
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوِصِ**

(عن)

وحدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إبراهيم السمرقاني

وحدنا أبوبكر

على هؤلاء الصلوات أى مع الجماعة  
قوله صلبا أى حكما لا ليلسا

يعزرجليلي





باب

الرخصة في التخلّف  
عن الجمعة بعدد

قوله عن ابن شهاب الخ  
حدث الزهري هذا عن  
عمرو بن الربيع مرقى كتاب  
الايمان في آخر باب من اقل الله  
بالايمان وهو غير شك فيه  
دخول الجمعة وحرم على النار  
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خبز  
يعني أنهم سألوه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع  
حق يتناول طعاماً منومه  
له واسم ذلك الطعام خبز  
ويقال خبزرة لسان ابن  
الابر والخبزرة لحم يقطع  
صفراً و يصب عليه ماء  
كثير فاذا لضع ذر عليه  
الذئبق فان لم يكن فيها  
لحم فهي حبيصة اه وياي  
ذكر ذلك الطعام بغير هذا  
الاسم في الصلاة الآتية

قوله فشاب رجال من أهل  
الدار أي اجتمعوا والمواد  
بالدار هنا الخلة اه نووي

قوله لا تكله ذلك أي لا تكل  
في حقه ذلك وللبهات الملام  
يعني في مواضع كثيرة  
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سراتهم هو  
بفتح السين أي ساداتهم اه  
نووي

بمنا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني شريكنا  
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع من محمد بن الربيع الانصاري حذته ان  
عشبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من  
الانصار انه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت  
بصري وانا أصلي إثموي وإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم  
ولم أستطع ان آتي مسجدكم فأصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي  
في مصلي فأتخذ مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله  
قال عشبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين أرتفع النهار  
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم  
قال أين يحب أن أصلي من بيديك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراماه فصلّى ركعتين ثم سَلَّمَ قال وحسنه على  
خبز صنعناه له قال فشاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال  
ذو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق  
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد  
قال لا إله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فأتنا ترى  
وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم  
على الناس من قال لا إله الا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين  
ابن محمد الانصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمد بن  
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق  
قال أخبرنا متمر عن الزهري قال حدثني محمد بن ربيع عن عشبان بن مالك قال  
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت الحديث يعني حديث يونس عن ابن شهاب

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا ورامه فصلّى بنا ثم

حدثني با وجعل الله ثم

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدَّثْتُ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَقَرَّافِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَعْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
 وَمُورِثِي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَنْتَرَّ فَلَا يَنْتَرَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا أَقْبَلُ حُجَّةً حُجَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلُوفِي دَارِنَا  
 قَالَ تَحْمُودُ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ  
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَا هَالَةً وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَتَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ  
 مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِطْعَامَ صَعْتِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ  
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ  
 مَالِكٍ فَصَضَّخْتُ بِمَا رَفَعْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ  
 وَرَأَاهُ وَالْحَجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ  
 أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْيَاسِجِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَجَمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتِيٍّ قِيَامًا بِالْبَسَاطِ  
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ  
 فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون  
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لا اقبل حجة  
 تقدم في الصفحة التاسعة من  
 هذا الجزء

قوله هي جسيمة صنعناها  
 له هي ان تطعن الخطة  
 منحنيا جسيلا ثم يجعل  
 في القدر ويلقى عليها لحم  
 أو تمر أو طابخ وقد يدل  
 لها حديثه بالرجال هكذا  
 في النهاية

### باب

جواز الجماعة في  
 النافلة والصلاة على  
 حصير وخمرة وثوب  
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته ملوكه الصحيح  
 انها جدة اسحق لتكون  
 ام انس لان اسحق ابن  
 ابي انس لانه وقيل انها  
 جدة انس كما في النور  
 وقوى بن حجر في الاسانيد  
 القول الثاني بعدد ثوبه  
 فقال هي جدة انس امه امه  
 وتقدم في الجزء الاول من  
 هذا الصحيح في الصفحة  
 المائة والستين بعد المائة  
 ان ام سليم هي جدة اسحق  
 ولانك ان ام سليم هي والدة  
 انس بن مالك والدة عبد الله  
 ابن ابي طاهر فلهذا سمى  
 جدته لانه كان يسميها من اسد  
 الغابة بها مش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس  
 كل شيء يحسبه فمن البس  
 هنا الافتراض انما هو النور  
 قوله اليك هذا ليم اسمه  
 صير بن سعد الحميري  
 (نور)

قوله والحجوز هي ام انس  
 ام سليم امه نووي



قوله للاملى روى بنة  
أوجه بيه مفتوحة ولام  
مكسورة على أنها لامي  
والفعل مصروبان مضرة  
واللام متعلقة بقوموا  
والهاء زائدة على رأى  
الاختلاف وما بعدها غير  
مبتدأ مضاف أى قيامكم  
لان اصله وبذلك أيضاً لكن  
بياساً سنة تليقاً وحذف  
الياء على أن اللام لام الامر  
أو محذوف اللام خبر مبتدأ  
محذوف أى فانا صلى ورتون  
بدل الهجزة وحذف الياء على  
أن اللام لام الامر بفتح اللام  
على ما تاء لام الإشداء أو  
جواب قسم محذوف والهاء  
جواب شرط محذوف تقديره  
ان لم لو الله لاصل كذا  
في شرح لبخارى لا محضراً  
الانصارى في باب الصلاة  
على الحصر وكنتها بها على  
ص ١١٩ من الجزء الاول  
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

لونها على طرفة وهي السجادة  
الصغيرة كما مر جهات  
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيت  
وصلاته في سوره المراد صلاته  
في بيت وسوله منفرداً اه  
نورى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بَكُمْ ( فِي غَيْرِ وَقْتِ  
صَلَاةٍ ) فَصَلَّى بِنَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا  
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ  
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ لَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ  
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفًا وَحَدَّثَنَا ه  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَوَامِ  
كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي  
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمَرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني  
في غير وقت فريضة اه نورى

بجاء في الخبر

وحديثنا يحيى بن

قال أبو بكر

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا  
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهَا بِهَا  
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ  
 هِيَ تَحْبِيئُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ  
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ  
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِيئُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ  
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَتَصَرَّفَ أَوْ  
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَغْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِيئُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ  
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ  
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

الارفع الله ( في نصب ما بعده ومثله معطوفه )  
 الحديث غير في  
 ما دامت الصلاة تحبسه في  
 قلت وما يحدث في  
 يقول اللهم عزني

قوله لا ينهزه أي لا يهبطه  
 من موضعه قال النووي هو  
 يفتح أو يرفع الهاء وبالزاي  
 أي لا ينهزه وهو معنى قوله  
 بعده لا يهبط إلا الصلاة اه  
 ونظير البخاري لا يخرج به  
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني  
 لم يشتر بخرجه من بيته  
 غير الصلاة من أمور الدنيا  
 وليس في صحيح البخاري  
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد  
 قوله لا يخرج إلا الصلاة قال  
 ابن الملك أعلم أن ظاهر  
 الحديث يدل على أن الصلاة  
 الجماعة تحبسه جماعة  
 في المسجد لأن قوله وذلك  
 بيان لما قبله وقال القرطبي  
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه  
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو  
 ضمه قاله أهل الخطوة  
 بالضم ما بين القدمين وبالفتح  
 المرة الواحدة كما في الصحاح  
 قوله فإذا دخل المسجد كان  
 في الصلاة أي في حكم الصلاة  
 من جهة التراب اه مبارك  
 قوله ما كانت الصلاة هي  
 تحبسه أي مدة كونها حيا  
 له لا يمنعه من الخروج إلا  
 انتظارها  
 قوله اللهم تب عليه أي رفته  
 القربة اه مبارك  
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم  
 يصدمه بغير حق ما ينادي  
 منه بنو آدم اه مبارك  
 قوله ما لم يخذ فيه يعني ما لم  
 يفعل في مجلسه أمرا عدوا  
 ومبتدعا وليل معناه ما لم  
 يصرفه لأحد اه مبارك  
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي  
 قوله ما يحدث يعني ما يصح  
 قوله يحدث أو يضرب ذكر  
 البخاري في كتاب الوضوء  
 من صحيحه قول أبي هريرة  
 لمن سأل عن الحديث « لاء  
 أو خراط » وهما يشتركان  
 في كونهما ريشا يخرج الأذن  
 الأول بغير صوت يسمع  
 والثاني بخلاف ذلك وهما  
 تصح أحدهما التصريح النووي  
 في ضبطه على الثاني  
 قوله لا يمنعه بدل من قوله  
 تمنعه لأنه أولي لتأدية  
 المصروف كما في قوله تعالى  
 أممكم بما تعلمون أممكم  
 بالعام وبين حاصل معنى  
 الحديث من مكان منظر  
 الصلاة مع الجماعة كالأكل  
 فيها في أن يكتب له ثوابها  
 مدة انتظاره لها اه مبارك





حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ  
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ  
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ يَوْمَنَا  
 فَذُكِرَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ  
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي**  
**يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ**  
**حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَتَقَبَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى**  
**اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَتَقَبَّلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ**  
**آثَارُكُمْ **حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ****  
**عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَحْوِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ**  
**قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارَكُمْ تُكْتَبُ**  
**آثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْوَلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ أَخْبَرَنَا****  
**زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ**  
**ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ الْقَضَى فَرَفَضَهُ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ**  
**كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخَطِيئَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ****  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ**  
**الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ تَحْسَرُ مَرَاتٍ هَلْ يَبْقَى**

تأليف من المسجد  
كلت دارنا

قرب المسجد  
(في الوضوء)

حدثنا اسحق

كانت خطوتهما

الهادي

قوله نائية عن المسجد أي  
 قاصية بعيدة عن مسجد  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت  
 خالية من الدور والبقعة  
 من الأرض القطعة منها قال  
 الفيومي ولفظ بياء في الأكثر  
 فتجمع على يقع مثل طرفة  
 وغرف وتفتح فتجمع على  
 يقع مثل كبة وكلاب اه

قوله فاراد برسولة هم  
 يظن من الأصار ومنهم  
 جابر بن عبد الله الانصاري

قوله أن يتقبلوا الخ وفي  
 صحيح البخاري فذكره  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أن يهربوا المدينة وفي  
 آخر كتابه أن يهربوا  
 المدينة من أعراء إذا أخلاه  
 ففيه التلبيح على سبيل المنع  
 وهو بقاء جهات المدينة  
 حاضرة بأسرها واستقلادوا  
 بذلك سرقة الأجر كقصة  
 الخطأ في المشي إلى المسجد  
 الشريف

قوله دياركم تكتب آثارك  
 أي الرمو دياركم تكتب  
 آثارك أي خطاكم

## باب

باب المشي إلى الصلاة  
 ثمحي به الخطايا وترفع  
 به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء  
 أو غسل كما في المرقاة وقوله  
 إلى بيت من بيوت الله أراه  
 بها المساجد وقوله يقضي  
 أي يؤدّي قال ابن الملك  
 والمراد به الأمام مع الجماعة  
 لا هادنه عليه السلام إليه  
 في حديث آخر والقضاء  
 يستعمل في الأداء أيها  
 حقيقة كقوله تعالى فاعلموا  
 فاعلمت الصلاة فأتقوا  
 ( فريضة من فرائض الله )  
 وفيه إشعار بأن غيرها  
 يستعملان بصلّى في البيت  
 ( كانت خطواته ) تقية  
 خطوة وهي بنم الحنّ سابين  
 قدمي الماشي وبفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة عن مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم  
 قوله خلت البقاع أي صارت خالية من الدور والبقعة من الأرض القطعة منها قال الفيومي ولفظ بياء في الأكثر فتجمع على يقع مثل طرفة وغرف وتفتح فتجمع على يقع مثل كبة وكلاب اه  
 قوله فاراد برسولة هم يظن من الأصار ومنهم جابر بن عبد الله الانصاري  
 قوله أن يتقبلوا الخ وفي صحيح البخاري فذكره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يهربوا المدينة وفي آخر كتابه أن يهربوا المدينة من أعراء إذا أخلاه ففيه التلبيح على سبيل المنع وهو بقاء جهات المدينة حاضرة بأسرها واستقلادوا بذلك سرقة الأجر كقصة الخطأ في المشي إلى المسجد الشريف  
 قوله دياركم تكتب آثارك أي الرمو دياركم تكتب آثارك أي خطاكم  
 باب  
 باب المشي إلى الصلاة ثمحي به الخطايا وترفع به الدرجات  
 قوله من تطهر أي بوضوء أو غسل كما في المرقاة وقوله إلى بيت من بيوت الله أراه بها المساجد وقوله يقضي أي يؤدّي قال ابن الملك والمراد به الأمام مع الجماعة لا هادنه عليه السلام إليه في حديث آخر والقضاء يستعمل في الأداء أيها حقيقة كقوله تعالى فاعلموا فاعلمت الصلاة فأتقوا ( فريضة من فرائض الله ) وفيه إشعار بأن غيرها يستعملان بصلّى في البيت ( كانت خطواته ) تقية خطوة وهي بنم الحنّ سابين قدمي الماشي وبفتحها فعل

مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ  
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ  
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ عَطَاوِيِّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَ كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ  
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَامًا خُذُونَ  
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَضَحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ ذَكْرِيَاءَ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكِ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْيٍ وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ يَمَالِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ  
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريه شئ قالوا لا يبقى من دريه شئ وسفحه  
 قال ابن الملك من ليه رائحة

قوله الخطايا ومن اسفحات  
 منها ابن الملك

قوله غمر اغمى بفتح الغين  
 المعجمة واسكان الميم وهو  
 الكثير اه نوري

قوله على باب احدكم اشارة  
 الى مسبوته وقرب تناوله  
 اه نوري

قوله (من عدا الى المسجد)  
 اي ذهب اليه في العداة (او  
 راح) اي ذهب اليه بعد  
 الزوال (اعداه) اي هبأه

### باب

فضل الجنوس في  
 مصلاه بعد الصبح  
 وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي  
 وسكونها ما يجيء للضيف  
 يعني عادة الناس ان يقدموا  
 طعاما الى من دخل بيوتهم  
 والمسجد بيت الله فمن دخله  
 في اي وقت كان من ليل او  
 نهار يعطيه اجور من الجنة  
 لانه اسكنهم الاكرمين ولا  
 يطيع اجراهم من (كلما  
 عدا اوراق) هذا يدل على  
 ان المراد من قوله عدا الى  
 المسجد اوراق احتياجه ذلك  
 اه مبارك

قوله حسنا هو صريح السنين  
 وهو لتتوين اي طوعا حسنا  
 اي مرتبة اه نوري

قوله احب البلاد الى الله هي  
 احسن البلاد وليل لا حاجة  
 الى هذا التقدير لان المراد  
 بالله ما يرى الانسان اه  
 ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت  
 الطمات واسماها على التقوى  
 ومن تزلزلت الرحمة والمراد  
 بحب الله تعالى المسجدا وانه  
 الخير لاهله اقامه النوري

وحدثنا ابو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

فكان لا يهضم

وحدثنا ابو بكر

وحدثنا ابن ابي ذباب

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عثمان بن

وحدثنا

وحدثنا أبو كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْمَقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو  
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَيسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
**وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ قُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
بِحَبْرٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثُّهُ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
**حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ  
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً  
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعُ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ  
سِلَاحًا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعُ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً  
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

باب

من أحق بالإمامة  
قوله وأبعض البلاد إلى الله  
أسواقها لأنها محل الدين  
والخداع والربا والإيمان  
الكاذبة واخلاف الرعد  
والاعراض عن ذكر الله وغير  
ذلك مما في معناه والراد  
بعض الله تعالى الأسواق  
خلاف إرادة الخير لإهلها  
أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة القرؤهم  
انما قدم النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الاقران الاقرأ  
في زمانه كان الله اذلو  
تعارض فضل القراءة فضل  
الله فقدم الله اذا كان  
يحسن من القراءة تصحيح به  
الصلاة لان الفقيه يعلم ما  
يجب من القراءة في الصلاة  
لانه حضور وما يقع فيها  
من الحوادث غير حضور  
ولذلك يرضى للصلوات ما يسهل  
سلاته وهو لا يعلم اذا لم يكن  
فقيها فالأخوة في الصلاة الى  
الله أكثر وعليه أكثر  
العلماء فيقول المثنى الى  
أن المراهق عليهم بكتاب الله  
ولي سورة المساواة فيه  
ان أراد أحدهم بقوله السنة  
فهو أحق أفاده ملاهلي

قوله فالأقدم هجرة ولكون  
الهجرة منقطعة بعد التبع  
قال ابن الملك والمعتبر اليوم  
الهجرة المحنوية وهي الهجرة  
من المعاصي فيكون الأودع  
أولى كافي المرقاة

قوله فالأقدم سلباً أي اسلاماً  
ولي رواية سنن قال ابن الملك  
وانما جعل الاسن أقدم لان  
في تحديده تكتير بلحاظ اه  
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل  
في سلطانة أي في عمل سكرته  
وولايته يعني اذا كان الرائي  
أو صاحب البيت طاماً بما  
يصح به الصلاة فهو أولى  
بالإمامة وان كان غير عالم  
منه اعمبار وكذلك صاحب  
الوظيفة كما يعلم من الله

قوله ولا يقعد في بيته على  
تكرمه أي على موصيه اعده  
يوضع وسادة يركب فيها  
أو بالاساس يجلس عليه وليل  
المراد منها الماكدة اه مبارك  
قوله الاذنه الصمير كما  
في سلطانة وبيته وتكرمه  
الرجل الذي اه مبارك



لوراهم بكره قال العلماء  
التكريم الفرائض والعبادة  
ما ييسر لصاحب المنزل  
ويخص به وهي بفتح التاء  
وكسر الراء اه نووي

قوله ولعن شعبة متقاربون  
جمع شارب ومعناه متقاربون  
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالتصانيف  
مكثرا خطئا في مسلم  
وخطئا في البخاري  
بوجهين أحدهما والثاني  
رقيقا بالقاء والفاء كلاهما  
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسمعكم  
فيه تقديم اسمعكم في الإجابة  
إذا استروا في باب الحصال  
لأنهم سلموا جميعا وهاجروا  
جميعا وسحبوا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولادوا عشرين ليلة  
فاستروا في الخلفاء ثم بقي  
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله والتصا الحديث أي  
رواه على وجهه

قوله لما أردنا الاتصال  
هو بكسر الهمزة وبالفتح  
فصل بينهما إذا وجسوا  
والفصل لا يجر إذا أنزلهم  
في الرجوع فكانه قال لما  
أردنا أن يؤذن لنا في الرجوع  
قوله التروى

باب

استحباب القنوت  
في جميع الصلاة إذا  
نزلت بالمسلمين نازلة

لوراهم المستطعين من المؤمنين  
تصميم بعد تخصيص قال ابن  
الملك قاله عليه السلام حين  
هاجر من مكة وهم يلو اليها  
قوله ( اللهم أشد دعائكم )  
أي تكاثروا ( علي مفر )  
اسم فبيلة وهي خذمها أخذنا  
شددا ( واجعلها ) أي  
وطاها ( عليهم ) منين أي  
القطاه من المبارق وسيجي  
رواية واجعلها عليهم منين  
كسر وسب كاهول واجتفاء  
البخاري

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ  
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَضَنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَانَا فَسَأَلَ نَاعَنَ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ  
فَقَالَ أَزِجُّوهُ إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبَعُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْبَضَنَا جَمِيعًا  
الْحَدِيثُ بِمَوْحِدٍ أَبِي عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْقُفَيْ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ  
أَقْبَلُوا نِيَابَتُكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَأَوْسَعُكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ أَبِي غِيَاثٍ  
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَّاءُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ  
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ  
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأْمَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا يؤمن الرجل الرجل  
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة آية ١٧٧  
قال تعالى أبو قلابَةَ

قوله حذفت عن صلاة  
القبور من فيها من الصلاة

كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ  
 بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ** قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**  
**الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُدُّوهُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ  
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا  
**وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ ثُمَّ  
 ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُتُّ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ  
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كأنه يحط  
 لواقع في زمانه قال السوي  
 هو بكسر السين وتصحف  
 ليه سنين لمداء ذوات  
 حط وغلاء اه وهي التي  
 ذكرها الله تعالى في كتابه  
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع  
 لمداء أي سنين فيها حط  
 وجذب والسنة كما ذكره  
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم  
 السنة أنا أجذبوا وألحطوا  
 قال ابن الأثير وهي من الأسماء  
 الغالبة نحو الدابة في الطريق  
 والمال في الأبل وقادح صومها  
 يذهب لامها ته في ألسنتها  
 إذا أجذبوا اه وذكر  
 النحاة أن السنة كما تجمع  
 على سنوات تجمع كجمع  
 الذكر السالم أيضا بنفيعين  
 الفتحة إلى الكسرة يقال  
 سنون وسنين وتحدف النون  
 بلاضافة وكذلك في المعنى  
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان  
 وعصية كلها أسماء لبال

قوله عصت الله ورسوله الظاهر  
 من العطف أنه راجع لكل  
 ويأتي رواية «يدعو على  
 رجل وذكوان بقول عصية  
 عصت الله ورسوله» فيكون  
 خاصا بالأخير ويأتي أيضا  
 كما في البخاري فلهذا غلظ الله  
 لها وأسلم سائر الله وعصية  
 عصت الله ورسوله فليمن  
 الحسنات جناسا لافتناف

قوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك  
 يعني الدعاء على هذه القبائل  
 اه نوري

قوله قد ترك الدعاء لهم أي  
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراه قد قدسوا  
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار  
 «أو ما تراه قد قدسوا»  
 بالاستفهام مع العطف وقوله  
 قد قدسوا معناه ما تراه

بج  
 الزكاة  
 وحديث أبو بكر  
 بج  
 أبي بكر  
 يقول في صلاة  
 بج  
 اللهم

وحديث زهير  
 بج  
 يحيى بن محمد  
 بج  
 أبي بكر

بج  
 يحيى بن يحيى

باب

قضاء الصلاة اثنته واستحباب تعجيل قضائها

قوله حين قل أي رجع قوله من غمرة خيبه هذا هو الصواب وأخطأ من قال أنها حين كالي انورى

قوله إذا ذكره الكرى عرس الكرى مثل هذا العرس وقيل اليوم يقال مع كرى الرجل بكرى كرى عرسه

والعرس نزول المسافر للاستراحة بعد عرس القوم في المنزل عرساً إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار كافي المصباح وقيل النزول آخر الليل بنوم والاستراحة كافي الحديث الذي نحن فيه

قوله أكلاً بالليل أي أحفظه وحرسه كيلاً لنام عن صلاة الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفظوا صليتنا صلاتنا وبابه فتبع ومصدره كلاء كلاء الكسر

قال تعالى قل من يكلمكم باليل والنهار ومن أمثال العرب «حفظاً من كالتد» أي أحفظ لنفسك من يحفظك كما يقال «عزس من مثله وهو حارس» ويقال «ارلب البيت من راقبه»

قوله مواجبه الفجر أي مستقبه بوجهه اه نوري قوله فليزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبه وقام اه نوري

قوله أي بلال هكذا هو في رواياتنا ولسخ بلادنا وحكي القاضى عياض عن جماعة أنهم سبطوه أين بلال بزيادة النون اه نوري

قوله الذي حارة من غلبة النوم وهو فاعل الأخذ والأخذ مما شئت في قوله عن وجل لا تأخذه سنة ولا نوم

قوله بتفعله متعلق بصفة الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض قوله اقتصدرا أي قوكم رواحكم لانفسكم أخذين

بما ودعا فاقنادوما أي فاذكل راحله لنفسه تحالاً من ذلك المنز الذي قاتهم فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم

ان القود تفيض السرق في القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السرق يكون خلفه فنقادها نفسه يقال اقنادها وقنداء التصريح بذلك في الرواية الثانية

من أجل ذلك **حدثني** حرملة بن يحيى الشحبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أذركه الكرى عرس وقال لبلال أكلأ لنا الليل فقصي بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته فواجه الفجر فغلبت بلالاً عيانه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضرب بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لهم استيقظا فمزج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بآبى أنت وأبى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقنادوا وراجلهم شديداً ثم توجهاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالاً فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها بالذكري **وحدثني** محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدةً ثم قال يعقوب ثم صلى سجدةً ثم أقيمت الصلاة فصلى العداة **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن عتيق بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسهرون عشيئكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

(رسول)

سار ليله

أنتواى يا رسول الله نغز الذى اخذ بنفسك ياق

واقامت الصلاة نغز حدثنا شيبان بن



وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَلْعَنُ دِعْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ  
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ  
شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ  
أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ  
فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ  
وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ سَرْحٍ الْمَضَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغَمَارِيِّ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِهْمِ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَدِعْلًا  
وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَّافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهُ  
لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةَ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولَهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنَ دِعْلًا  
وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَّافٌ جَعَلَتْ لِقَةِ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جَعَلَتْ لِقَةُ الْكُفْرَةِ

وحدَّثنا محمد بن

عن البراء بن عازب بن

جعلت لينة على الكفرة بن (في التورعنين)

قوله على أحياء من أحياء  
العرب أي على قبائل من  
قبائل العرب قال في المصباح  
والحي القليلة من العرب  
والجمع أحياء اهـ

قوله عن خلفاء بن إسماء  
الغماري خلفاء بضم الخاء  
المجستوياء بكسر الهمزة  
وهو مصروف اهـ نوري

قوله اللهم المن بن لحيان  
الخ قال النوري فيه جواز  
لن الكفار وطائفة معينة  
منهم اهـ وتعقب ابن المطك  
بان لن الانبياء انما كان  
بعد عرفاتهم بنور النبوة  
أنهم لا يستنون وليس لي  
خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها واسلم  
سالمها اهـ غفار واسلم  
اسما لقبين عثران من  
العراق هما ابتدآن خبرهما  
جنتان بعد ما ولي كافي فتح  
الباري الدماء بما يشق من الاسم  
كان يقال لاحد احمد الله  
حائله ولعل اهللاه  
وهو من جناس الاشتقاق ولا  
يختص بالداء بل يأتي مثله  
في الخبر كعبية مصت الله  
ورسوله ومنه قوله تعالى  
واسلمت مع سليمان قال ابن  
الملك انما دعا لهم لاجلها  
دخلائ الاسلام بغير حرب اهـ

قوله جعلت لينة الكفرة  
أي جعل الناس يتعاطونها  
في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء أصلا لانه ثمة

واستحباب تعجيل

قضاء

قوله حين قفل أي رجع

قوله من غيرة حبيب هذا

هو الصواب وأخطأ من قال

أنها حين كمال اشودي

قوله إذا ذكره الكري عرس

الكري مثال عصا أساس

وأين انوم يقرب منه كرى

الرجل يكري كرى يرعى

وتعرب من زول المسافر

للاستراحة يقال عرس اللوم

في المنزل تعريفا إذا نزلوا

أي وقت كان من ليل أو نهار

كأن المسافر قليل والنزول

آخر الليل للنوم والاستراحة

كأن الحديث الذي تم فيه

قوله اكمل أي أحفظ

وأحره سبلا تمام عن صلاة

المعبر مثل ما يأتي من حديث

أحفظوا عني صلاة وربه

فتح ومصدره كلاءة كسر

قل تعالى قل من يطوكم

بالليل والنهار ومن أمثال

أعرب «أحفظ» من كالك

أي أحفظ نفسك من يحفظ

كما يقال «عمرس من مثله

وهو حارس» ويقال «رعب

أبيت من راقية»

قوله مواجبه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووي

قوله فزع رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أتبه وقام

اه نووي

قوله أي بلال هكنا هم

في رواياتنا وسليخ بلادنا

وحكي القاضي عياض عن

جماعة أنهم شبطوا أين

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرَوْهَ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ  
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا اللَّيْلَ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ  
مُسْتَدُّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ  
اسْتَيْقَظَ فَقَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ  
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ أَقْتَادُوا قَاةً تَادُوا وَارْجِلَهُمْ  
شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى  
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا  
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرٌ لِحَضْرَتِنَا  
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعَدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ  
وَأَتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

منه

أنت أي يا رسول الله أنت الذي أخذ بنفسك يأتي

والصلاة سجدة واحدة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ  
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ مَالٌ  
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي  
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظْتُكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ  
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا  
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ  
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا  
 دُونَ وَضُوءِهِ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ  
 فَسَيَكُونُ لَهَا بَأْسٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا  
 بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوْمِ تَفْرِيطٌ  
 إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُؤُا صِلَاهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَمُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

قوله اجهار الليل أي تشعل  
 الظلمة هاتين الصلحة ١١٢  
 قوله فحس الناس أول  
 النوم وبأية نصر  
 قوله فدعته أي أسندته فهو  
 من السحابة وبأية نفع  
 قوله تهور الليل أي ذهب  
 أكثره كانه تهور البناء إذا  
 تهدم أهله  
 قوله كاد يجهل أي يسهط  
 من راحلته قال ابن الأثير  
 هو مطاوع بجله إذا طرحة  
 والداء أه  
 قوله بما حفظت به نبيه أي  
 بسبب حفظك نبيه أه نوري  
 قوله سبعة ركب هرجع ركب  
 كصاحب وصاحب أه نوري  
 قوله بمضاة الميضأة بكسر  
 الميم مهموز وياء ويقصر  
 المضرة يترشدها مضاعف  
 قوله وضوء أدون وضوء أي  
 توشأ وضوء أخفيا مقتصدا  
 في الإصباح المعتاد لفظة الماء  
 قوله ليكون لها بئس أي  
 شأن يخبر به وهذا من معجزات  
 النبوة وسطرانها هاتين هذه  
 الصلحة قال الراغب البأ  
 خير ذو فائدة عظيمة أه  
 قوله همس إلى بعض أي  
 يكلمه بصوت خفي  
 قوله بتفريطنا أي بسبب  
 تقصيرنا  
 قوله أسوة الأسوة (باضم)  
 والأسوة (بأكسر) كالقدوة  
 والقدوة وهي الحالة التي  
 يكون الإنسان عليها في اتباع  
 غيره إن حسنا وإن قبيحا  
 وإن ساراً وإن ضاراً ولهذا  
 قال تعالى لقد كان لكم في  
 رسول الله أسوة حسنة  
 فوسلها بآخرة مفردات  
 قوله يس في أشوم تفريط  
 أي تقصير في وقت الصلاة  
 لعدم الاحتياط من التام  
 قوله بما التفريط أي التها  
 أه على من لم يصل صلاة  
 أي أخرها طامداً إلى أن يجيئ  
 وقت الصلاة الأخرى  
 قوله من فعل ذلك أي نام عن  
 صلاة حتى خرج وقتها  
 قوله المصلح أي يلقضها  
 حين انقضاء نومه إن لم يكن  
 وقت ركوعه  
 قوله إذا كان لقد لم يصلها  
 عند وقتها فإن الصلاة كانت  
 هي المؤمن من تأتيا موقفاً  
 لم يحول وقت عن وقت  
 قوله ثم قال ما ترون الناس  
 صنعوا أي ما فعلتكم فيهم  
 إذا يقولون ليت قال المصلي الله  
 تعالى عليه وسلم في طاعة  
 منهم تقدموا في الطريق  
 قوله قال أي الراوي وهو  
 أبو قتادة الصعالي







عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا  
**وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ  
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِلَ الصُّبْحُ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ  
 ابْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** هَمَامٌ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ  
**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً  
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
**حَدَّثَنِي** أَبِي **حَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ  
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ  
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا صبر أي لا خسر  
 عليكم في هذا الترمي وتأخير  
 الصلاة به والتأخير والعسر  
 والصبر بمعنى أنه توقي

قوله حدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عليه شمس الترمذي مع وجوده في بعض النسخ ولا

باب

باب  
 صلاة المسافرين  
 وقصرها

قوله فرضت الصلاة  
 وقوله فرض الله الصلاة  
 أرادت بها جنس المكتوبة  
 الا المغرب قلها وتر النهار

حدثنا اسحق

حدثنا يحيى

حدثنا نصر

حدثنا أبو الطاهر

وحدثنا يحيى (الذي) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر



فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ مَائِشَةَ  
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأْوَلَتْ كَمَا تَأْوَلُ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا  
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْطَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو  
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ غَايِذٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْطَسِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

قوله أول ما فرضت نصب  
أول على أنه بدل من الصلاة  
أو ظرف وقد هما ركعتين  
حال ما فرضت خبر وعبارة  
صحيح البخاري في أبواب  
التقصير « الصلاة أول  
ما فرضت ركعتان » فلا  
اشكال وأول فيه مرفوع  
على أنه بدل أو مبتدأ  
ويحوز نصبه على الظرفية  
كما ذكره شراحه وشراحنا  
ساستون وادون

قوله أنها تأولت كما تأول  
عنه يقال أول الكلام  
تأويله وتلك تأويل القاموس  
والمراد هنا يجوز القصص  
والإمام كافي شروح البخاري  
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر  
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه  
هذا الصبط أو عبد الله بن بابيه  
أوباب بالماله كافي القاموس  
وزاد أسوي في آخر المتن  
هاء وضبط الثالث بكسر  
إباء الثانية فالظن وحرر

قوله فاقبلوا صدقته أمر  
بالقبول والأمر للوجوب  
فيتعين للضرورة والسر وأما  
رفع الجراح في قوله عن من  
قائل فليس عليكم جناح  
أن تقصروا من الصلاة فدل على  
توهم النصان في صلاتهم  
بسبب قصرهم أو ظنهم على  
الانحياز في الحضر وذلك لمصلحة  
توهم النصان لرفع ذلك  
عنهم كما دفع توهم الامم  
في المعنى بين النصان والمروءة  
لكونهما موضعين مشين  
يستخدمان عند السعي في  
الجاهلية بقوة تعالى فمن  
جمع أبيت أو اعتذر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما  
والسعي واجب عندنا وركن  
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد  
ركعة مع الإمام وركعة أخرى  
يأتي بها المنفرد كافي الترويض  
قال وهذا التأويل لا بد منه  
لجمع بين الأدلة

فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة نعم

بجاء في نسخة واحدة وحديثنا نعم

قوله اذا لم اصل مع الامام  
انما قيده لان المسافر اذا  
التقى بغيره

قوله حتى جاء وحله أي  
منزله اه نووي

قوله فحالت منه التفتاة  
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي  
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي  
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة أي  
لا حثرت انقام المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر  
السبعة هنا صلاة الظهر  
وأراد السابعة الرابعة مع  
الفرع من صلاة الظهر والعصر  
وتغيرها من المكتوبات وأما  
التوالل المطلقة فقد كان  
ابن عمر يفعلها في السفر كما  
في شرح النووي ومعلوم  
من الفقه انه لا قصر في  
الفرع الثاني والثلاثي  
ولا في السفر فان كان ذلك  
تزول وفرار وامن يات  
بالسنة وان كان سائرا أو  
خائفا فلا ياتي بها وقيل  
الافضل الفعل تهربا وقيل  
الترك تهربا وقيل كذلك  
الامانة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي  
الحليفة ركعتين وذو الحليفة  
وان لم يكن على مسافة السفر  
من المدينة الا أنه ما كان  
غاية سفره صلى الله تعالى  
عليه وسلم فانه كان مسافرا  
الى مكة وذلك حين سافر  
في حجة الوداع فادرصته  
العصرها كالفصلها ركعتين  
أفاده النووي

وحدثنا محمد بن

لاستحسان

وحدثنا سعيد بن

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمَاعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمٍ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبَانَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَانَتْ مِنْهُ أَلِيمَاتُهُ فَنَحَوَ  
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبَانَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ  
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى  
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ  
يَرِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ  
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا فَجَاءَ أَبُو عُمَرَ يُعَوِّدُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ  
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ  
مُسَبِّحًا لَا أَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَكَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ  
أَبْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 زَيْدٍ الْهَنْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُ)  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ تُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ  
 عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ  
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَاتُ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ  
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمَّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ خِصَصَ عَلَى رَأْسِ  
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشاء فيكون  
 المقادير الثلاث مائة أو مائة وخمسة

شراحيل وشرحيل اعلام  
 معربة كذا في شفاء الغليل  
 للا يفرق شكل القاموس  
 المطبوع في باب اللام راجعه  
 في باب الطاء تراشك الصواب  
 في السط والد شرخيل  
 ثم ان اسم والده (السط)  
 شبطه بعض الناس كما في  
 في تاج احرورس بفتح السين  
 و كسر الميم ككتف  
 والصوب فيه كسر السين  
 كما هنا وكا هو مطبوع الجهد  
 قوله درمين هو مضبوط  
 في الف موس بفتح الدال  
 وكسر الميم قال وقد تفتح  
 فيه قرية بعض اه وقال  
 السوي هي بضم الدال  
 وفتحها وجه من مشهوران  
 والواو ساكنة والميم  
 مكسورة وحسن لا ينصرف  
 وان كان ثلاثيا ساكن  
 الوسط لانها مهيبة كاه  
 وجوز اه باختصار

هذه الترجمة في الثوري  
 موجود في الثوري

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر  
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما  
 عن  
 اعلمت كما رأيت عن





وحدثنا أبو بكر  
وقتيبة بن سعيد

حدثنا حفصة بن  
عمر بن كنانة

حدثنا أبو خزيمة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمِينِي آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينِي وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
لَأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ  
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ  
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ  
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ  
وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات  
ركعتان مقبلتان متقدمتان  
مضاه لبيت عثمان صلى ركعتين  
بعد الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

في الحديث هذا هو الصحيح وروى في بعض  
النسخ أن عمر بن الخطاب ذكر ما كان يصلي في بعض  
الأيام أن عمر بن الخطاب ذكر ما كان يصلي في بعض

باب

الصلاة في الرحال  
في المطر

وفي الحديث إذا ابتليت الثياب  
فأصلها في الرحال يعني الدور  
والساكن والمنازل وهي  
حيث رحل يقال للزحل الإنسان  
ومسكنه رحله واليهما  
إلى رحلنا أي منازلنا اه  
نحو قوله في بعض النسخ  
وفي الحديث الباب تظليل  
أمر الجماعة في المطر ونحوه  
من الأهدار

قوله بضعان هو بضع  
مجموعة مفتوحة ثم جمع  
سكنة ثم نون وهو جبل  
على يرد من مكة اه نووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَكْرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ ذِي رَذِجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمَشْكِيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَرْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَتَّشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّالِ وَحَدَّثَنَا هَبْشَاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَدِّهَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هَبْشَاءُ عَنْ ابْنِ جُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدِّهَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان  
الراي أي واجبة متعظمة للو  
قال مؤذن ح على الصلاة  
لكلمة المحي اليها لحقتكم  
الشفة اه تروى

قوله أن اخرجكم سدا في  
بعض النسخ ول في بعضها  
أن اخرجكم بالمهمل بدل  
المعجمة ومعناه الايقاع  
في المخرج كما يأتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس  
باسكان الحاء المهملة وبمعناها  
شاه مصححة ول الرواية  
الاخيرة الدخس واذل هكذا  
هو باللامين والدخس والزلل  
والزلق والردع بفتح الراء  
واسكان الدال المهملة وبالعين  
المعجمة مكسلة بميم واحد  
ورواه بعض رواة مسلم وزع  
بازاي بدل الدال بفتحها  
واسكانها وهو الصحيح وهو  
بمعنى الردع وقيل هو مطر  
الذي يبل وجه الارض اه  
تروى لكن الردع مسر  
في القاموس بالوحد وكذا  
الردع وأما الدخس والزلق  
فعدم ثبوت الرجل بنحو  
فلج ويشاركهما الزلل  
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع المشكي هو  
الزهراني جمع بين المشكي  
والزهراني وقارة يقول  
المشكي فقط وقارة الزهراني  
فقط ولا يجمع العند  
وزهران الا في جدها لانها  
اباهم اه من شرح التروى  
مختصرا

باب  
جواز صلاة النافلة  
على السابغة في السفر  
حيث توجهت

استكر واذا

وحديث أبو كامل غ

في رزق غ

وحديث أبو الربيع غ

في خبر أبي الربيع

في يوم جمعة غ

حدثنا عبد بن جب غ

في يوم جمعة غ



لولا سمعته أي صلاته للعل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
سُجْدَةً حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَسْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى  
رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حِينَ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عُمَرَ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْمَازِينِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ  
السَّجْعَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجَرَ  
فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْسٍ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ  
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا بالبارك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

لولا يصلي على حماره أو هذا  
لخط من عمرو بن يحيى المازني  
والحمار معروف في صلاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
على راحلته أو على البعير  
والصواب أن الصلاة على  
الحمار من لعل أس كذا ذكره  
سلم بهذا

لولا وهو موجه إلى خيبر  
هو بكسر الجيم أي مخرجه  
ويقال قاسد ويقال مقابل  
أه نوري وتقدم هذا اللفظ  
في الصلاة الحادية والسبعين  
من هذا الجزء النظر ما استنباه  
من النورى بهامتها

لولا تزلت فلو ترك أي  
فصلت الوتر والابتداء كما هو  
في باب الاستئذان والاستجماع  
من كتب الطهارة جعل  
العدد وتراً أي طرماً

قوله عن قدم الشام هكذا في نسخة النسخ الا في نسخة عندنا فيها كالأريابها مش حين قدم من الشام وهو الصواب الموافق لما في صحيح البخاري فان تبا كان سافر من البصرة الى الشام يشكو الحجاج الظالم الى عبد الملك وسكان ابن سيرين خرج لاستقباله من البصرة حين عاد اليها فعمل اللقاء بعين القبر وهو موضع بطريق العراق بميل الى الشام وكانت به ولعة شهيرة في آخر خلافة الصديق بن خالد ابن الوليد والامام وقاؤون النوى عبارة مسموعة روايت قالوا بصحتها بان معناها تلقينا في رجوعه حين قدم الشام وانما حذف ذكر رجوعه للعلم به اه ولا يخفى بعده

قوله ووجهه ذاك الجانب ولغة النوى ذلك الجانب وعبارة صحيح البخاري ووجهه من ذاك الجانب يعني من يسار القبلة اه وأوضح

جواز الجمع بين الصلاتين في السفر من الكل ما في الموطأ من يصح بن سعيد رأيت أبا وهو يصلي حتى حار وهو متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا حار به السير اي اذا جعله السير كافي الرواية الاخرى وهو لفظ البخاري ونسبة الفعل الى السير مجاز ومثله قوله اذا جدد به السير وفي نهاية بن الاثير كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جدد في السير جمع بين صلاتين أي اذا اتم به وأسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَنْ يَرَى وَجْهَهُ وَتَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ثَلَاثِينَ نَسَبًا بَيْنَ مَا لَكَ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ قَتَلَتْهَا بَيْنَ الشَّعْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ) فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْجَلَّ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

أخبرنا نافع

حين قدم من الشام

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيحَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَلَى الظُّهْرِ  
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
 وَلَا سَفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمْعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْعِشَاءِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةِ بَيْتِكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تریح الشمس  
 أى تميل إلى جهة المغرب  
 والریح الميل عن الاستقامة

قوله حدثنی عمر بن الخطاب  
 وروى في بعض النسخ  
 وهو جابر بن عبد الله  
 وهو جابر بن عبد الله  
 وهو جابر بن عبد الله

قوله إذا عجل عليه السفر  
 هكذا في المتن وهو معنى  
 عمل به في الروايات الباقية اه  
 توري

باب  
 الجمع بين الصلاتين  
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا  
 أي أن لا يفرق أحدا في المرح  
 وهو الضيق

قوله ل غزوة تبوك بمنع  
 العرب لوزن الفيل كما

حدثنی عمر و الخطاب

الروايات

عمل عليه البر

صل لارسول الله

حدثنی عمر و الخطاب

بين الصلاتين في سفره



عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ  
تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا**  
غَامِرُ بْنُ ذَاتِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ  
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَالْأَلْفَظِيُّ  
لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا لَا نُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ قِيلَ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّغْبَاءِ  
أَخْبِرْنِي أَمَّا الظُّهْرُ وَحَجَلُ الْعَصْرِ وَآخِرُ الْمَغْرِبِ وَحَجَلُ الْعِشَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا  
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ  
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ بَعْدَ الْعَصْرِ  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْقَرُ وَلَا يَتَّقِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدَّثنا طهر بن واثلة  
أبو الطُّفَيْلِ غَامِرُ بْنُ ذَاتِ النَّاسِ  
وقوله غَامِرُ بْنُ ذَاتِ النَّاسِ  
من النسخ وقال ابن حجر  
في الإصابة والمعروف في اسم  
أبي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ وَثَلَّةُ  
لِيهِ جَمْعُهُ

قوله في غير خوف ولا مطر  
وفي الموطأ في غير خوف ولا  
مطر قال مالك أرى ذلك  
كان في مطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات  
الظهر والعصر جميعاً أي بلا  
فصل بينهما بتطوع وقوله  
وسبعا جميعاً يريد المغرب  
والعشاء سجدات

قوله لا يفتر الخ أي لا يفتر  
في الصلاة ولا يتطوع

حدَّثنا أبو بكر

حدَّثنا أبو بكر في حديث وكيع

وَأَجَلُ الْعَصْرِ

حدَّثنا أبو الربيع

أَعْلَى السُّنَّةِ

قوله لا املك هودج وصبي  
أهانت لقيط لا تعرفك أم  
وقيل قد يقع مدحاً بمعنى  
الصعوب منه وفيه بعدك  
في نهاية ابن الأثير

قوله فعادك في صدرى من  
ذلك شئ هو الخافوا الكمال  
أي وقع في نفسي منه  
ولصعب واستبعاد يقال  
حاك يملك ومثله حاك  
واحتك كمال النودي

~~~~~

باب

جواز الانصراف
من الصلاة عن
اليمين والشمال

~~~~~  
قوله جزءاً وللفظ البخاري  
هنا

قوله لا يرى وللفظ البخاري  
في يدهن في واهات وضبط  
بفتح أولها لا يمتد

قوله إلا انحنأ عليه إلا  
ينصرف إلا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والمضي  
لا يمتد لأوجب الانصراف  
عن يمينه

~~~~~

باب

استحباب يمين الامام

باب

كراهة الشروع في
نافلة بعد شروع
المؤذن

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَمَلِّسُ
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجُوزُ لَنَا أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْأً لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَدِيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُمَيَّانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ
هـ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ ابْنِ
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ هـ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

٧
مجلس الصلاة

عن عمارة بن عبد الله

حدثنا قتيبة

حدثنا أبو كريب

يوم تبعث عبادك

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة فيه من صلاة الا المكتوبة بعد الاقامة عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤسدة او غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي المكتوبة فيه ان يتفرغ للربعة من اولها ولا يطروا اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح عسرة من هذا بقوله عليه السلام صلوا وان طردكم الجبل فمضوا بالدليل قلنا يصل سنة الصبح اذا لم يضر عن طواف الرخصة الثانية ليكون جمعا بين المصلتين ويترسها حين خفي لان ثواب الجماعة افضل واعظم والفرع يدور بها الام ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بختة يقرأ مثل ما يكتب على ما سريته به من ٥٣

قوله احطنا بقول هكذا هو في الاسود وهو صحيح وفيه هذول كدبره احطناه اه نوري اي استدرنا بجوابه واجلسنا على راسه قالين ماذا قال لك ولي صبح البخاري لا يثبت في الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح اربعا اصبح اربعا اه ومن لا يثبت في الناس احاطوا حوله

قوله وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وصية هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يطلع السينين المثلثين بينهما جيم مكسورة غير منصرفة للجمعة والعلمية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَتْمَتُنِي وَزَقَّاهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْجٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا لَحْدَثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ يَتَنَّى لَا تَذَرِي مَا هُوَ قَلَمًا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا فَقَوْلُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقُشَيْرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْثَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتَنَّى ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزْبٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله يا فلان الخ قال ابن
الملك فيه بحث على الاقتداء
بالامام قبل السنة وتقدم
الكلام عليه في حديث اذا
القيت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل
المسجد

قوله اذا دخل احدكم المسجد
قليل الخ انما امر بسؤال
الرحمة عند الدخول لانه
كان يريد الاشتغال بما يقربها
من الطاعات التي كالابواب
لها وسؤال الفضل وهو
الرزق الخلال عند الخروج
لانه هو المناسب بحاله قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الارض وبتقوا
من فضل الله اهـ مبرق

باب

استحباب تحية
المسجد بركعتين
وكراهة الجلوس
قبل صلاتهما وانها
مشروعة في جميع
الاقوات

قوله اذا دخل احدكم المسجد
قليل الخ قال قوم تحية
المسجد بركعتين وجبة
لظاهر الحديث والجمهور
على انها مستحبة لكن
عند الشافعي يسليها في
اي وقت كان وعند ابي
حنيفة غير اوقات الهى اهـ
مبارق واداء الفرض ينوب
عنها وكذا كل صلاة سلاها
عند الدخول بلانية التحية
لانها تعظيها وحرمتها وقد
حصل فلك بما صلاه ولا
تكون بالجلوس عندنا وان
كان الافضل فعلها قبله واذا
تكرر دخوله يكفيه ركعتان
في اليوم ذكره الشرنبلالي
في شرح نور الايضاح وهذا
في غير المسجد الحرام فان
تحيته ما وافى القدوم ويصلي
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا فلان اي الصلاة اعتدلت ا بصلاتك
وحديثك ام بصلاتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى **حدثنا** بشر بن المفضل
حدثنا حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد
الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلة بن قصب وقتيبة بن سعيد **قالا** **حدثنا** مالك ح **حدثنا** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عاصم بن عاصم بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا** حسين بن علي
عن زائدة قال **حدثني** عمرو بن يحيى الانصاري **حدثني** محمد بن يحيى بن حبان عن
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله واني جالس والناس جلوس قال فاذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفي ابو
عاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن حارث بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن غنم

وقال يحيى بن غنم

وحدثنا عبد الله بن غنم

عن احمد بن حنبل عن عمرو بن يحيى

و حمدی محمدی و حمدی محمدی
و قال عزیر علیہ السلام

حدثنا السحق بن
أخزيق بن عوف قتادة بن

أخبرني أبي عن عبد الله بن طارق عن
 حماد بن عمار

مرح غادر هات مع
آقيا مه أصلو ل فيها

مجلس

فَيَرْضَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي الرَّشَاقَ) حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى قَالَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَلْتَمِسُهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّ بَشَّارَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطُّ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَّ سُبْحَةَ الصُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَ مَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى بِثَوْبٍ فَسَبَّرَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَمْ لَا أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَجَّهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ قَالَ الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

قوله يعني الرشك ارجع
ليزيد الرشك الى هامش
ص ١٨٢ من الجزء الاول
ومعاًذة أيضاً مذكورة
هناك

قوله أربع ركعات وزيد
عطف على مقدر وهو مقول
للقول أي يصلي أربع ركعات
وزيد ما شاء أي من غير
حصص ولكن لم يقل أكثر
من ثنتي عشرة ركعة كما
في المرقاة

قوله الخاضعة أو ذلك بقوله
لغزاته السيرة الطويلة
والأذكار الكثيرة وقوله
يعرّاه الخ له الضار
الاعتناء بشأن الطائفة
لأنه حكوم والسجود كما
للمراقبة

نولها ثماني دسمات ولى
 بعض السخ ثمان دسمات
 الثمانية بالهاء للمعرد
 للمذكر ومثلهما للمؤنث
 وأنا اضيفت الى مؤنث
 ثبوت المياه ثبوتها في القاموس
 اعراب اعراب النقص
 تحذف الياء في لغة بعض
 مع النون كما في اصباح

ولها فلم أره سبحانه قبل
لا بعد على ما علم فأنها
من مسألة الفتح ولم تكن
من المهاجرات فأنها الرؤية

أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني أحمد

وحدثني أسحق

أخبرنا همام

عَبْدُ اللَّهِ التَّنَاجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ عَنِ الصَّخَّالِ
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُتَيْنٍ عَنْ أَبِي شُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّزْدَالِ
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعُوَنَّ مَا عِشْتُ بِصَلِيمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الصُّحَى وَبِأَنَّ لَنَا ثَلَاثَ حُدُثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ
 عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

والدناج العالم معرب ذلك
 ولقب عبدالله بن عمرو
 البصري أه قسوس

قوله مولى أم هاني هو
 مولاها حقيقة ويشار إلى
 أخيها عقيل بن أبي طالب
 هازأ لهم

باب

استحباب ركعتي
 سنة الفجر والحث
 عليهما وتخفيفهما
 والحفاظة عليهما
 وبيان ما يستحب
 أن يقرأ فيهما

يُرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ يَتْبِقُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَالْآيَةُ فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْبِقُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فِي مَرْصِئِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُسَارُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَتَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَأَتَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَالِيُّ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثَمَنِيَّ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو ابن كيسان غ
حدثنا قتيبة غ

حدثنا أبو بكر غ

وبنكهم الآية غ سليمان بن حبان الأحمر غ
وحدثنا محمد غ

ما تركتهن غ
(أن أرى سمعوا من)

وحدثنا أبو غسان غ
بشير بن

باب

فضل السنن الراتبه
بقي الفرائض وبعدهن
وبيان عددهن

قوله يشار اليه هو عشرة
لست مفتوحة ثم مشاة فم
والشديد لراه المرفوعة أي
يسريه من السور ما فيه
من البشارة مع سهولته وكان
عندنا محافضا عليه كذا كره
في آخر الحديث ورواه بعضهم
بضم أوله على ما لم يسم فاعله
وهو صحيح أيضا (نوري)
قوله من صلى اثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة المراد بها
السنة أو ركعة كاجاء في رواية
الترمذي يثبت بهذه الزيادة
أربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد الشام وركعتين
قبل الفجر وكلها مؤكدة
وأخرها أسكدها

قوله في يوم أراد به ما يشمل
الليل وقد جاء الليل سريعا
في الرواية المتقدمة وهو المراد
مع النهار في قوله كل يوم
في الرواية المتأخرة واليوم
لا يختص بالبارحون الليل
كما في النهاية
قوله ثني عشرة سجدة أي
ركعة كما هو مروي في غيرنا

أَوْسُ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَّانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِمَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَّانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ وَبْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي يَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال النووي هو من باب التوكيد ورفع احتمال ارادة لاستعادة اه وقال ابن الملك هو بدل من تطوعا بدل الكل من الكل وأولى لتأدية المقصود لأن المراد من تلك الركعات السنن المؤكدة والركعة في حكم الواجبة وانطوى مستعمل في التواضع أي تغير المصلي بين فعلها وتركها فقله غير فريضة يكون أدل على المقصود قوله والاحتمال بيت في الجنة هذا من الراوي قولها لما برحت الخ أي ما ركت أصلي تلك الصلوات وفيه بحث السامعين على موافقتهم قوله صليت مع رسول الله أراد معية المشاركة لامعية الجماعة فاتها في النقل مكروحة سوى التراخي ونظيره قوله تعالى حاكيا وأسلمت مع سليمان له رب العالمين اه ملاحظ قوله قبل الظهر سجدتين أي ركعتين كما هو اللفظ البخاري في كتاب الجمعة قاله المصنف والتثنية لأن في الجمع به يحصل الجمع بينه وبين ما روي أنه عليه السلام كان لا يبع أربعا قبل الظهر ويؤديه حديث الصدقة الآتي

باب
 جواز النافذة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا

قوله فصلت في بيته مرفوع لأن ابن عمر أيضا عليه السلام ركت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مكان اختصاصة منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيمن التزمها كان ذلك أحيانا فإنه ثبت عنها كمال تجمد البخاري غير ما ذكرنا

تطوعا غير الفريضة غير

بج

كان يصلي في بيته غير

بج

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حَدَّثنا محمد بن جعفر
 حَدَّثنا شعبة عن بُدَيْلٍ عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شينة حَدَّثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أَخْبَرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتح الصلاة
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أَخْبَرنا حماد يعني ابن زيد ح قال
 وَحَدَّثنا حسن بن الربيع حَدَّثنا مهدي بن ميمون ح وَحَدَّثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حَدَّثنا وكيع ح وَحَدَّثنا أبو كريب حَدَّثنا ابن عُمر جَمَاعَةً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 ح وَحَدَّثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حَدَّثنا يحيى بن سعيد عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرني أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ
 فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِساً حَتَّى إِذَا كَبَّرَ قَرَأَ جَالِساً حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الشُّوْرَةِ
 ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ هُنَّ ثُمَّ رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأتُ على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثَّغَرِ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِساً قِيْئاً وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَائَتِهِ
 قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ يَفْعَلُ

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

بركع مخ (للموضعين) حَدَّثنا أبو بكر عن
 حَدَّثنا يحيى عن
 قال سألنا مالهة عن

وحدَّثنا حماد عن
 عن زهير بن حرب

فِي الرُّكَّةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتَرَأُّ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتَرَأُّ
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُمْتِ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ
 قَاعِدًا وَكَانَ يَتَرَأُّ بِالشُّوْرَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِثْلِهَا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قوله بعد ما حطمه الناس
 ولما دابة بعد ما حطمه
 يقال حطم فلان أهله إذا
 كبر لهم رأس كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال
 بدن الرجل يفتش الله
 المصحة تدينها إذا أسن
 له من شرح التورى مع
 النهاية مختصراً

قوله في سبحة تسمى أن
 السبحة بمعنى النافلة قال ابن
 الأثير وإنما خصت النافلة
 بالسبحة وإن كانتها
 الفريضة في معنى التسبيح
 لأن التسبيحات في الفرائض
 فوائض قليل لصلاة النافلة
 سبحة لأنها تامة كالسبحة
 والأذكار في أنها غير واجبة

إِذَا هُمْ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بَجَمْعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا بِإِسْنَادٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَأَيُّهُ
 فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قُلْتُ
 حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي
 قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةٍ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَخْرَجِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ
 إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا أَصْطَلَجَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ
 حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْجَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا
 بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمَشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَمَّةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى
 عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُؤْتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ أَصْطَلَجَ
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

حدثني زهير

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

حدثنا حماد

قوله يساف بن يساف قال الزهري هو
 يفتح الياء وكسر هاء وقال
 فيه اساف بكسر الهمزة اه

قوله حدثت أي حدثتني
 قوله صلاة الرجل قاعدا
 نصف الصلاة أي صلاة النفل
 قاعدا أي غير عذله نصف ثواب
 صلاته قائما كما جاء التصريح به
 في روايات البخاري فقد
 تضمن الحديث صحتها مع
 نقصان ثوابها فهو محمول
 على المتأمل قاعدا مع القدرة
 على القيام لأن المتأمل قاعدا
 مع المعز عن القيام يكون
 ثوابه كثيرا قائما أن كانت
 يفته نولا للصدر للعل لما
 في الأحاديث الصحيحة أن
 العذر يلحق صاحب التارك
 لأجله بالسائل في الثواب
 كما في المرقاة وأما صلاة
 الفرض قاعدا مع القدرة
 فباطلة إجماعا

قوله فوضعت يدي على
 رأسه أي بعد فراغه من
 الصلاة قال ملا علي وآغا
 وضعها ليخرجه إليه وكأنه
 كان هناك مانع من أن يصبر
 بين يديه ومثل هذا لا يسي
 خلافا للأدب عند طائفة
 العرب لعدم تكلمهم وقال
 تأملهم اه

باب

صلاة الليل وعدد
 ركعات النبي صلى الله
 عليه وسلم في الليل
 وأن الوتر ركة
 وأن الركة صلاة

صحيحة

قوله أصل أي أصل ولكني
 لمست لأحدكم فهو من خصائصه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 جعلت ثالثا قاعدا مع القدرة
 على القيام كصلافة قائما
 تشريفا له كما خص بأشياء
 معروفة قاله الزهري
 قولها ويؤتر منها بواحدة
 أي مضمومة إلى الشفع الذي
 قبلها ليكون المصروع ثلاث
 ركعات وأما قولها في الرواية
 الثانية يسم بين كل ركعتين
 فيجعل على عروض الحاجة
 حق يلتزم مع قولها ثم يصلي
 لثالثا في الرواية التي وراء
 هذه الصلحة ذكر البخاري
 أن عبد الله بن عمر كان
 يسم بين الركعة والركعتين
 في الوتر حق يأمر ببعض

قوله يساف بن يساف قال الزهري هو
 يفتح الياء وكسر هاء وقال
 فيه اساف بكسر الهمزة اه
 قوله حدثت أي حدثتني
 قوله صلاة الرجل قاعدا
 نصف الصلاة أي صلاة النفل
 قاعدا أي غير عذله نصف ثواب
 صلاته قائما كما جاء التصريح به
 في روايات البخاري فقد
 تضمن الحديث صحتها مع
 نقصان ثوابها فهو محمول
 على المتأمل قاعدا مع القدرة
 على القيام لأن المتأمل قاعدا
 مع المعز عن القيام يكون
 ثوابه كثيرا قائما أن كانت
 يفته نولا للصدر للعل لما
 في الأحاديث الصحيحة أن
 العذر يلحق صاحب التارك
 لأجله بالسائل في الثواب
 كما في المرقاة وأما صلاة
 الفرض قاعدا مع القدرة
 فباطلة إجماعا
 قوله فوضعت يدي على
 رأسه أي بعد فراغه من
 الصلاة قال ملا علي وآغا
 وضعها ليخرجه إليه وكأنه
 كان هناك مانع من أن يصبر
 بين يديه ومثل هذا لا يسي
 خلافا للأدب عند طائفة
 العرب لعدم تكلمهم وقال
 تأملهم اه
 باب
 صلاة الليل وعدد
 ركعات النبي صلى الله
 عليه وسلم في الليل
 وأن الوتر ركة
 وأن الركة صلاة
 صحيحة
 قوله أصل أي أصل ولكني
 لمست لأحدكم فهو من خصائصه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 جعلت ثالثا قاعدا مع القدرة
 على القيام كصلافة قائما
 تشريفا له كما خص بأشياء
 معروفة قاله الزهري
 قولها ويؤتر منها بواحدة
 أي مضمومة إلى الشفع الذي
 قبلها ليكون المصروع ثلاث
 ركعات وأما قولها في الرواية
 الثانية يسم بين كل ركعتين
 فيجعل على عروض الحاجة
 حق يلتزم مع قولها ثم يصلي
 لثالثا في الرواية التي وراء
 هذه الصلحة ذكر البخاري
 أن عبد الله بن عمر كان
 يسم بين الركعة والركعتين
 في الوتر حق يأمر ببعض

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوْلُهَا ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
 وَطَوْلُهَا ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِيكَ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ قَالَ
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِي قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ الْحَرَوِيُّ

قوله لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الربيعي هذا كان قبل استقرار أصابعه لأن جلوسه من راس كل ركعتين أمر بجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الحجر ليلى لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر ومائتيها الليل

قوله فلا تسأل عن حنين وطولهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستفيضات يظهر حنين وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه نوري

قوله ثم يصلي ثلاثا أي من غير فصل فلو كان يصلي لكانت ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتي قلبي لان النفر من الكمال القدسية لا يخطئ انداكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كما في تفسير المنذوي قال ابن الملك وفيه بيان أدلة قلبي بجمعه من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

هاتسا كان

حدثنا محمد بن يحيى بن خزيمة

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُؤْتِرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُطَّالَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِسُجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيَكُنَّ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَيُخَيِّ آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ حَيْثُ
الْتِدَاءُ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ
مَا قَالَتْ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَغْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجْهِ لِلصَّلَاةِ
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ
أَيَّ حِينَ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر منهن
بعض الأصول منهن
بعضها منهن وكلاهما صحيح
أه نوى

قوله منها ركنها الفجر
هذا ما في بعض المتن على
بيان النوى وفي نسخة
ركعتي الفجر والأول هو
الوجه ويتناول الثاني على
تقدير يصلي منها ركعتي
الفجر أه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي
بركعة وركعتين ليلها فيكون
وتره ثلاثاً وثلثاً أي أه

قوله ثم إن كانت له حاجة
إلى أهله أي بعد إحياء ليله

قوله ولما قام بسرعة
فله الأصنام بالصلاة والأقبال
عليها بنشاط أه نوى

قوله ثم صلى الركعتين أه
سنة الصبح أه نوى

قوله إلا صبح الصلح
أي الذي سمى به لكثرة
صباحه أه نوى صرخ
بصر من باب قتل صرخاً
فهو صارخ وصرخ إذا
صاح وصرخ فهو صارخ إذا
استغاث أه مصباح

قوله ما ألقى أي ما وجد
قال تعالى قالوا بل نتبع ما
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا
نبهنا أه نوى الباب

بعضهم يوتر بركعة واحدة والناقد غف
بعضهم يوتر بركعة واحدة

حتى يكون من آخر صلاة الوتر غ
أه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا نَبَى الْوُتْرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمَاءُ وَابْنُ وَائِلٍ وَلَقَبُهُ وَقْدَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُحَيْمِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَاوَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الأعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته بأعلى السحرين وهو فاعل إلى استناده جازا

قوله الا نائما أي ما إلى عليه السحر الا وهو نائم معنى بعد صلاة الليل

قوله حدثني أي كلني وفي نسخة فاستغنى عنه في نسخة أخر المثلث فلهذا القول

قوله عن مسلم أراد به مسلم ابن مسعود بالعلم مصرا الهذلي أبو الفصح الكوفي كما هو خبره فهو المراد بقوله الآتي عن أبي الفصح عن مسروق

قوله من كل الليل أي من كل أجزاء الليل من أوله وأوسطه وآخره كما هو معنى كذلك في الرواية الآتية

قوله فأتيت وتره إلى السحر معناه كان آخره الأتيار إلى السحر والمراد به آخر الليل أي تروى وهو في بعض النسخ وأتيت بالواو كما في البخاري

قوله عن أبي الفصح هو مسلم ابن مسعود كما ذكر آتيا

باب
في صلاة الليل

جامع صلاة الليل ومن قام عنه أو مرض

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً
 فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَتَوَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَخَبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَسَّأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِثَةً فَأَتَاهَا
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَمْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْحَجِّ
 فَاسْتَلَمْتُهَا إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئاً
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَمْتُ عَلَيْهِ بَقَاءَ فَانْطَلَمْتُ إِلَى غَائِثَةٍ فَاسْتَأْذَنَتْهَا عَلَيْهَا
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَتَأَلَّتْ أَحْكِيمُ (فَرَقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
 أَشْخَى مَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نُبَدِّلُهُ سِوَاكَ وَطَهُورَهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح
 والكراع أي يشتري بده
 الأسلحة والخيل وأصل
 الكراع كضرب ما دون
 الركبتين السبق كالحدث
 لودعيت إلى كراع لاجبت
 وفي المثل « اعطى العبد
 كراماً فطلب دراهماً لأن
 الذراع في اليد وهو أفضل
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
 قدمه المدينة لبيع عقاره
 بها كما يأتي الرواية بذلك
 وكان كل ذلك لعزمه استجده
 للجهاد

قوله عن رجعتي قال النووي
 هي يفتح الراء وكسر هاء الفتح
 أفصح عند الأكثرين وقال
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي
 بجوابها لك

قوله فاستلحمت إليها أي
 طلعت منه مراقة الماي
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من الملاق
 القول على الفعل بقرينة
 قوله الاستطاع

قوله في هاتين الشئتين يريد
 شيعة علي وأصحاب الجمل
 قال النووي الشيعتان
 الفرقتان والمراد تلك الحروب
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً
 أي فامتنعت من غير مضى
 وهو الذهاب مصدر مضى
 بمعنى قال تعالى فاستطاعوا
 مضياً

قوله فالتفت عليه أي
 ألححت عليه بالنفس

قوله فان خلق نبي الله كان
 القرآن معناه العمل به
 والوقوف عند حدوده
 وانتداب آذانه والاعتبار
 بأشأله وقصصه ونهيه
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حاتمها
 يعني أنها مأسرة الغزول ما
 قبلها وهي قوله تعالى ان
 ربه يعلم الله تخوم آدمي
 من الليل الآية

قوله فبعضه الله أي بولظه
 لأن النور آخر الموت قال
 تعالى وهو الذي يتوفاكم
 بالليل وقال سبحانه الله
 يتولى الأنفس حين موتها
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعته
 الموصول عبارة عن المقدار
 ومن الليل بيانه

أبو جعفر

على أعم الناس

بجمل

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد في

فان الله قد افترض

قال قلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكَ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّئُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ
فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّسُهَا حَتَّى
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَّارَهُ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ عَنْ هِشَامٍ قُلْتُ ابْنُ
عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا
في الثامنة النظر ما تقدم في ص
١٦٦ مع ما يجمعها

قولها ثم يصلي ركعتين هان
لم تكون سنة الفجر فهما لبيان
جواز انقل بعد الوتر وان
كانت السنة الشائعة ان يجعل
آخر صلاة الليل و ترا

قولها فلما أسن أي كبرسته
حكى الشارح أنه كذلك في
بعض مشون مسلم وفي بعضها
فلسا من والمنهور في اللغة
أسن هـ

قولها وأخذ اللحم وفي بعض
النسخ وأخذ اللحم وهما
مطهران والطاهر ان
معناه كثر طه وهو خلاف
صلته عليه الصلاة والسلام
فانه لم يكن لها سمينا نعم
جاء في صفة صلى الله تعالى
عليه وسلم بادن متاسك
والبادن الضخم فالحايل
بادن اردف بمتاسك وهو
الذي يمسك بعض احشائه
بعضا فهو معتدل الخلق
فليحمر ويعدان كتبت هذا
رأيت في المرقاة عن ابن
الملك تفسيره بيطف وهو
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ
أي منه الى الليل ومن السنة
المؤكدة التي سبق ذكرها
وهذا بيان لحداثة عليه
السلام وحداثة حديثها ومن
قلن أنها صلاة الضحى قال
أي من أول النهار الى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل
عليها ما حدثتك حديثها
قال للآخر عياض هو على
طريق العتب له في ترك
الدخول عليها وسكاته
على ذلك بان يحرمه الجماعة
حق يضطر الى الدخول
عليها هـ

وأخذ اللحم ثم يصلي ركعتين هان

بجوابه

حدثنا أبي عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق

وحدثنا عبد بن خنيس
حدثنا علي بن خنيس
حدثنا علي بن خنيس

أخبرنا أبو عبد الله بن خنيس

وحدثنا زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَعْدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ
مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ
أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَتَمَّهُ
وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا نَامَ شَهْرًا مَتَابِعًا
إِلَّا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ
حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا
قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
مِنَ الصُّحْرِ فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ
فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين
عشرة ركنة يعني أنه
يوافق عليها لا يمنعها ما مانع
قوله إذا نزل ملائكة أي
جعله ثابتاً غير متروك

قوله (من نكح) يعني غفل (من حيزبه) يكسر الحاء ما يوافق الله على حكمه من الصلاة
أو سلاطين الليل (أو من شيء) أي من يستثنى من حيزبه (فقرأه) أي قرأه في بين سلاطين الليل
وإذا كان الظهر كتبته كتاباً قرأه من الليل (يعني من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل) عن قول
الذي كان عليه فيه ففعله فلو قرأه من الليل من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل (يعني من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل)
الوقت يوافق فيه ففعله فلو قرأه من الليل من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل (يعني من فاته حيزبه أو حيزبه من الليل)
قوله فيه ويجمع الأوقات بالنسبة إلى صلاة الليل يكون قضاء بثلوثه وأما كان باعتماد
البايعين بوجوده في غالباً وأما تخصيص ما بين الفجر والظهر فلا وقت متسع له مبدون

قوله حين ترمض الفصال
أي حين يهترق أخفاف
الفصال من شدّة حرارته
والفصال جمع لفصل وهو
وداناة قال ابن الملاح وفيه
المسألة إلى مدح الأدباء
بصلاة الصبح في وقت
الموسول لأن الحر إذا اشتد
عند ارتفاع الشمس يميل

صلاة الآوابين حين

ترمض الفصال

في التفسير إلى الاستراحة فيرو
على قلوب الآوابين المستألفين
بمسئوراته أن يتقطعوا عن كل
مطلوب سواه وأما حين
من ذلك الوقت بقوله إذا
رمضت الفصال لأن الفصال
لغة جفود أخفافها تفصل
من أمها عند اشتداد
الحر فتتركها والآوابون
هم الذين يكثرون الرجوع
إلى طاعة الله اه

صلاة الليل مثني مثني

والوتر ركنة من آخر
الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَثَرًا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْمِلُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وفعلها مثنى مثنى خبره كرره للتأكيد ومعناه تنتين تنتين ثلاثون فيه لعدم لصراجه قال ابن الملك استدل به أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدوم ثمرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على التثنية

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف دخول وقته

قوله تؤتيره أي تجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الصبح وثراً والاستثناء مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الوتر ركعة واحدة بتحرية مستألفة وقدمج أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومهر والعبادة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سبيداً يوتر ركعة فقال يا هذا البتراء تشبهها أولاد بنيك وروى أن سعد بن أبي وقاص أوتر بركعة فقال له عبد الله بن مسعود يا هذا البتراء ما أجزأت ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم ليل الحسن أن ابن هريرة كان يوتر في الركعتين من الوتر فقال كان هريرة يوتر وكان ينهض في الثانية للتكبير كما في فتح القدير وإعداد الفتح وقال ملاهلي ومذهبنا الروي من جهة النظر لأن الوتر لا يخلو أن يكون ركعتين أو سنة فإن كان ركعتين فالغرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الوتر لا يكون تنتين ولا أربعاً فثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا ومثله في الغرض أنه أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتبعجوا بان
 توقعوه قبل دخول وقته
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعية وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليها اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب
 لأن المراد كان للاستحباب
 واحد بعد وتره فلما عاد وتره
 يلزم تكراره وفلك منتهى
 منه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين
 الاستحباب اه مبارك
 وحديث لا وتران في ليلة
 على لغة من ينصب المثنى
 بالالف فان لا يعني الاسم معها
 على ما ينصبه ومعناه ان
 من أوتر ثم تجدد لم يعد
 كما في التفسير

قوله الوتر ركعة من آخر
 الليل يعتدل أن يكون
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما
 فلا يتم قول النووي الحديث
 دليل على صحة اليتار بواحدة
 فان الاحتمال لا يبيح معه
 الاستدلال

ومحمد بن بشار

قوله فان احسن ان يصح
سجدة أي سجد ركعة
فهو في معنى ما تقدم في
١٧٢ فاذا مضى أحكم
الصبح الحديث مما هو بعيد
تقديمها واحدة بالضرورة
وهي خشية طلوع الفجر
خصوصاً على قولهم من
حية مفهوم اشترط فأذا
ايستشرط شرط تبقى في إرادته
على عدم ونحن لا يجوزها
أيضاً عند خشية الصبح
لان الحديث ليس فيه دلالة
على أن الوتر يشترط بتعريفه
مشتقة أفاده ابن الهمام
وذكر من مسند امامنا
الأعظم من عالة ومن
معاني الآثار من ابن عباس
وهو الله تعالى عنهم أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
بقرأ في الأولى يسبح اسم
ربك الأعلى وفي الثانية بقل
يا أيها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله أحد ومثله
في التبيين عن ابن كعب
قوله انك تصحح الخ تبريل
ببلادته ولله أدبه لمجته
واقطعه عليه الكلام ليل
أن يكمل له الحديث بقوله
لست من هذا أسألك فهذا
معنى قولنا لا تدعي استغري
لك الحديث أي لا تدعي
أن أذكره على نفسه قال
السروي هو بالهزة من
القراءة ومعناه أذكره
وأتى به على وجهه بكسالة
اه وقال الأب ولد يكون
غير مهموز ومعناه أقصد
إلى ما طلبت من قولهم لروى
إليه لروا أي لصحت لرواه
قوله كان الأذان بأذنيه قال
الفاض المراد بالأذان هنا
الإقامة وهو الإشارة إلى
حدة تنبيهها بالنسبة إلى
بأن صلاة على الله تعالى
عليه وسلم لا تروى

باب

من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل
فليوتر أوله

قوله به به معناه ما
ذكر وكذا في النووي

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي سجد ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا مضى أحكم الصبح الحديث مما هو بعيد تقديمها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حية مفهوم اشترط فأذا ايستشرط شرط تبقى في إرادته على عدم ونحن لا يجوزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يشترط بتعريفه مشتقة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الأعظم من عالة ومن معاني الآثار من ابن عباس وهو الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الأولى يسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك تصحح الخ تبريل ببلادته ولله أدبه لمجته واقطعه عليه الكلام ليل أن يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي لا تدعي أن أذكره على نفسه قال السروي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكره وأتى به على وجهه بكسالة اه وقال الأب ولد يكون غير مهموز ومعناه أقصد إلى ما طلبت من قولهم لروى إليه لروا أي لصحت لرواه قوله كان الأذان بأذنيه قال الفاض المراد بالأذان هنا الإقامة وهو الإشارة إلى حدة تنبيهها بالنسبة إلى بأن صلاة على الله تعالى عليه وسلم لا تروى

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْثَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عُمَيْرُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ كَأَنَّا لَا ذَانَ بِأَذْنِيهِ قَالَ خَلْفُ
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَلِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُكَ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَلِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَرْلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرُهُ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قوله حق يضي الفجر
روية حق يضي الفجر
قال ابن الملك وفيه دلالة على
امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا عن ابراهيم المورع
هكذا وقع في جميع النسخ
ابراهيم المورع واسمه ما يستعمل
في كتب الحديث ابن المورع
وسلامها صحيح وهو ابن
المورع وكنيته ابراهيم المورع اه
نورى

قوله ينزل الله في السماء هكذا
هو في جميع الاسماء هكذا
وهو صحيح اه نورى

قوله من يقرض غير عديم
ولي الرواية الاخرى لم يقرض
عديم هكذا هو في الاسماء
في الرواية الاولى عديم
وفي الثانية عديم وقال
اهل اللغة يقال اعديم
ارجل اذا انقطع فهدم
وعديم وعديم اه نورى
اي غير فقير اراد به ذاته
تعالى والمراد بالقرض هنا
الطاعة مالية كانت او بدنية
وخصه ببعض بالمالية لكن
الاولى التعميم يعني من يقرض
غيراً بعد جزاءه كاملاً
عندى كمن يقرض غنياً
لا يظلمه ينقص ما اخذه
والله تعالى شبه اعطاه
الثواب من فضل على كل
هبة برد المستقرض بدل
ما اخذه فاطلق على نفسه
المستقرض استعارة اه
ابن الملك

قوله ثم يسط يديه تباركه
وتعالى هو اشارة الى نشر
وحسن وكثرة عطائه واجابته
واسباع له اه نورى

قوله ربما تاتي تصديقاً لورعد
الله بالثواب لاوله واحكاماً
اي طلباً له على وجه الاخلاص

~~~~~

باب  
الترغيب في قيام  
رمضان وهو التراويح  
~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
بِيَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَابْنُ بَكْرِ
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِيلُ
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فَإِنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً ثَلَاثَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحِدًا بِأَغْفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

عاصم بن المورع
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن
يحيى بن يحيى

وحدثنا عبد بن عبد

أبي بكر الصديق

قوله ما أتى

حدثنا

أخبرنا

والله

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقب في قيام رمضان من غير
 أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
 على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير
 ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو
 سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني
 وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 يقم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته فأسلم ثم صلى من القابلة فكثر الناس
 ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أصبح قال قد رأيت اللهى صنعتم فلم يمتنعى من الخروج إليكم إلا أني خشيت
 أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن
 وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
 في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يحدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس
 يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي
 ليلاً واحداً لياليه بالترديد
 قوله من غير أن يأمرهم
 بعزيمة أي بعزم وقطع قال
 النووي معناه لا يأمرهم أمر
 إيجاب وتحتجب بل أمرهم
 وتزجيب اهـ

قوله من قام رمضان أي
 أحيا لياليه بالترديد
 قوله إيماناً واحتساباً أي
 مؤمناً بالله ومعتسباً بعمله
 هذا ما أجاب عن قوله غير
 قوله فغفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد أحد رواة أخر أي من
 الصدوق وروى عن
 الكبار اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تعالى عليه وسلم والامر
 على ذلك أي على الحال التي
 كان الناس عليها في زمانه
 عليه الصلاة والسلام من
 إيمانهم ليالي رمضان
 بالترديد متفردين في بيوتهم
 كال ملا على بعضهم
 في بيوتهم وبطريق المسجد
 أمالكونهم متفردين أو
 لانهم من أهل السنة
 المبردين أولاد لهم في البيت
 ما شغلهم من العبادة
 فيكونون في المسجد من
 المتقين فلا حاجة لأمه
 عليه الصلاة والسلام إمام
 صلاة التراويح في بيوتهم اهـ
 قوله ثم كان الامر على ذلك
 أي على وفق زمانه عليه
 الصلاة والسلام في جميع
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدرنا من خلافة
 هراخ أي في أول خلافة قال
 النووي ثم جمعهم مع أبي
 ابن كعب فمضى بهم جماعة
 واستمر العمل على فعلها
 جماعة ولد جاءت هذه
 الزيادة في صحيح البخاري
 في كتابه السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر
 الخ أي وإن لم يلم غيرهما
 فكل من ليلاً رمضان من
 غير موافقة ليلة القدر وقيام
 ليلة القدر من غير قيام
 ليال رمضان سبب للفران
 أخاه النووي

قوله من يقم ليلة القدر
 فوافقها معناه يقم أمه
 ليلة القدر اهـ نووي

قوله عز السجد عن أهله أي
استلحق حق ضاق صمم وكاد
لا يسمع قال في الأساس
ومن المتعارفون عاجز وجاؤا
بجيش فمجزوا جنب أي
قوله فمجزوا جنب أي
تثنى عليكم فتعزوا جنب
القدرة عليها وليس المراد
العجز التام لأنه يسقط
التكليف من أصله قاله
العسقلاني وذكره الرافعي
لرأى من قام ليلة
القدر وفي مشكاة المصابيح
ومن زرين حديث قال سألت
ابن عباس قلت إن أخاك
ابن مسعود يقول من يقوم
الحول يصيب ليلة القدر
قال أراد أن لا يشك الناس
أما أنه قد علم أنها في رمضان
وأما في العصر الآخر
وأما ليلة سبع وعشرين
ثم حلف لا ينسى أنها ليلة
سبع وعشرين قلت أي
شيء تقول ذلك يا أبا المنذر
قال بالعلامة أو بالآية التي
أخبر رسول الله صلى الله
وعلى عليه وسلم أنها تطلع
يومئذ لا شعاع لها أه
قوله بطل ما يستحي يعني
أن أبا قال ذلك حالاً وأنه
على جزم من غير أن يقول
في بيته أن شاء الله
قوله أي يلحقه حلة اسمية
مطلق عنها باللباس وهي
الثانية مع ما يحتاجه أخرى
قوله لا شعاع لها ولشعاع
الشمس ما يرى من سورها
معداً كالشمع بمعد الطلوع
فكان الشمس يومئذ تطلع
تور بشفافية على شرفها
تطلع غير مرة أشعها
في نظر العيون
قوله أكثر على قال النووي
ضبطه بالمثلثة والمروحة
والثقة استدر اه
باب
الدعاء في صلاة الليل
وقيامه
قوله حديثان هو الثوري
قال في المعاني
قوله فاني حاجته أي عمل
فصالحها القضاء ثم عمل
وجهه ويديه ثم قام ثم
قوله فاطلق شأها الشناق
بالكسر ضبط يشد به لم
القرية اه مصباح
قوله وضوء آيين وضوء
أي من غير إحراق ولا تقدير
وقيل أي توشحاً من غير إحراق
اه من المرافة
قوله ولم يذكر أي حباباه وهو إياه
قوله فمطيت أي تحددت كما في استيقظت حديثاً
قوله كراهية الذي يرى الخ مفعول من أجله الفعل التعليل
قوله في مرقة الغالبين

كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَى شَأْنِكُمُ اللَّيْلَةَ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُقْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَحْجِزُوا عَنْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ زُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَنْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ اللَّيْلَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَنِي رَمَضَانَ (يُحْلِفُ مَا يَسْتَحْيِي) وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا رِثْمَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَضَاءً لَا شُعَاعَ لَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَنْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا وَكَثُرَ عَلَيَّ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِي وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَى ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ قَامَ ثُمَّ قَامَ فَاتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَ آيَتَيْنِ الْوُضُوءَيْنِ وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ فَقَمَطْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَّبِعُهُ لَهُ قَرُوضَاتُ قَقَامٍ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي******

فطلق منهم رجال
فصلحهم
فيها هو
في شئ
بن عند خالي

(عن) وقوله وقيل بلغ إياه إلى عدم التفریط أي أوصل المصالح إلى الله المرفوعة أفاده
قوله فمطيت أي تحددت كما في استيقظت حديثاً
قوله كراهية الذي يرى الخ مفعول من أجله الفعل التعليل
قوله في مرقة الغالبين

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا يعني الجانب
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو

١٧٩

أي أدارني عن جانب يساره الى جانب يمينه اه حركة والعمل القليل لا يبطل
الرواية في بابي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

النفس بالغم كايسمع من السام
قوله فاذنه أي أحله

قوله ولم يتوصا هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومعه منطجعا
لا ينقص وضوءه كافي النوري
ويأتي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيسى
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لانه لم يلق
ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الاول
انا لعن آخر اوله تجديده
وتشيط اه

قوله وسجعا في الثابتين
وسجع كلمات في قلبه ولكن
ليجها قالوا الحمد بالثابتين
الاضلاع وما هو من القلب
وغيره تشبها بالثابتين
الذي كالصندوق يهرز فيه
المتاع اه من النوري واللفظ
البخاري في الدعوات وسجع
في الثابتين وفي شرح الصبي
هو كايقال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابتين مستودع اه

قوله كمر خصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لساني
نوراً فيكون المجموع مع
الحكمة المذكورة سبعة
قوله حتى انصلب الليل سدا
في اللبس وعبارة اموطا حتى
اذا انصلب الليل الى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
الوتر - حتى انصلب الليل
أو قريباً منه فاستلظ
ولا يبار عليها ولا يستلظ
رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه
أي أزاله نوري

قوله الى من معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيث
باعتبار معناه أي على ارادة
القربة كالنوري

قوله يغتلبها أي يدركها
لينه من بنية النوم كما
يقل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت اذا انحلت ياخذ
بتسعة ادنى»

قوله فصل ركعتين ثم ركعتين
الخ يعني ست ركعات فالبطنة
تتا عشرة ركعة وقوله ثم
أو ترى جعل الشرح الاخير
منفصلاً الى الركعة الاخرة
فصار وترا بثلاث ركعات
على ان تكون جملة الركعات

عَنْ يَمِينِهِ قَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَرْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدْتَنِي
بَيْنَ فَدَكَرَ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَمْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ خَالَ فَاضْطَجَعَتْ
فِي عَرَضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
الشُّرَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُمْلَعَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَعَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبَعَّ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ بِي فَقَعَمْتُ وَسَارُّ الْحَدِيثِ فَخَوَّ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

مرواه

فأخذني

فأخذني

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فان الظاهر ان كل ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الى فاجب بطبع الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقط الخلق فيكون بمعنى الشين في الرواية الاولى كالنوري

قوله ولم يتوصا هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومعه منطجعا
لا ينقص وضوءه كافي النوري
ويأتي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيسى
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لانه لم يلق
ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الاول
انا لعن آخر اوله تجديده
وتشيط اه

سَعِيدٌ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمَلِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَحَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُو وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ قِطْعِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا أَفْقَيْتُ يَأْخُذُ بِشَعْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَهْبَى حَتَّى رَأَيْتُ
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَيَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُرَيْشِ بْنِ دَسَائِجٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مِطْلَقٍ وَضُوءًا خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ قَامَ حَتَّى تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله جعلت الخ مكنى
الظاهر جعل أي فصرح
بأخذ بشعبة أذن إذا
أغلبت والاختفاء النوم
الخفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو
أن يطمئنان رجله إلى
بطنه بثوب يجمعها به مع
ظهره وقد يكون الاحتباء
باليدين عرض الثوب وفي
الحديث الاحتباء حيطان
العرب أي ليس في البراري
حيطان فإذا أرادوا أن
يستندوا احتبوا لأن الاحتباء
يتمهم من السقوط ويصير
لهم ذلك كالجدار اه من
جاية ابن الأثير

قوله حدثنا سليمان أرويه ابن
هيبة المار ذكره آنفا

قوله من شن مطلق الشكر
هنا على الأصل بخلاف
التأنيث في قول النحوي
التأنيث على إرادة القرية
والتذكير على إرادة النساء
والوجه اه والأسلية الخفة
أشد يريد أضعف من الجهد
كأنه نهاية

قوله قال سليمان يعني ابن
هيبة كما مر آنفا

قوله فأخلفني أي فاداري
من خلفه اه مروي

قوله وهو ابن جعفر أراد
به محمد بن جعفر الهذلي
الملقب بغندر ورجل شعبة
ويكنى بمحمد بن جعفر
الهمداني أي جعفر الآتي
الذكر في ص ١٨٣ فاه
روى عن شعبة أيضا كما
يظهر من الخلاصة

خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ قِيَامًا ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوْ الْقَصْعَةِ
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَحْسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءِ نِيَّ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَاتَّخَذَنِي قَاتِمِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلَتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِسَنَجِهِ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَلَّ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا أَوْ فِي سَمْعِي نُورًا أَوْ فِي بَصَرِي نُورًا أَوْ عَنِ يَمِينِي نُورًا وَعَنِ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُذْرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ الشَّرِي
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
بَيْنَ الْوُضُوءِ نِيَّ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَهْوَأَ الْوُضُوءِ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَمْرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْتِزْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قَامَ نَفْسًا

بِرَأْيِهِمْ

أَخْبَرَنَا النَّضْرُ

وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ

قوله فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قَامَ قِيَامًا ثُمَّ غَسَلَ
والقاف أي رلبت وظهرت
يقال بليت وبلوت بمعنى
رلبت ورملت اه نوري
ورفع مضارع في روايات
البحاري في الحديث الذي
مضى في ص ١٧٨ كراهية
أن يرى أي سنته أهية
أي أنظره وأرصد

قوله في الجفنة أو القصعة
هذا من الراوي وكلاهما
من أوعية الطعام

قوله فأكبه بيده عليها
المشهور في القفص فأكب
أي قلب فاقطب وهو من
اشوار القى تعدي للأيها
والسرور أصابها سرور
ص ١٢٥ قال تعالى فكنت
وجوههم في النار وقال ابن
عيسى مكأ على وجهه لكن
ذكر الجهد في القاموس كبه
وأكببه بالتعدية فيهما
على القياس

قوله بثل حديث عُذْرٍ
وهو الذي ذكره عند الحديث
عن محمد بن إسماعيل بن
قال أخبرنا محمد وهو ابن
جعفر قال أخبرنا كاهلنا
بناه جعاش الصفحة ١٠٨
اسم محمد بن جعفر

قوله عن أبي رَشْدِينَ مَوْلَى
ابن عباس هو بكسر الراء
وهو كريب مولى ابن عباس
كنى بأبيه رَشْدِينَ اه نوري

قوله هو الوضوء يعني المني

قوله المجري بجاه مهله
مفتوحة ثم جيم ماسنة
منسوب إلى هجر عني وهي
قبيلة معروفة اه نوري
وانذ كور في القاموس هجر
ذي رعين بزيادة ذي ورعين
مصرف كنهين

قوله فسكب منها أي صب
منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة أي
دعا الله تعالى بها

قوله ليلة كان النبي الخ
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واسأل الاستئذان
استعمال السواء لأن من
أتمهله يهره على أسأله

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه
لقرائن الاختصار تقدير
وقايد الألفاظ الصغرى
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع
مرات أو مرارة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات أي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
بأضارعي أو بيان ثلاث
(مرارة)

قوله كل ذلك بالنصب لمعول
يستاك أي في كل ذلك يستاك
وتنوخا ويقرأ من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
أن الركعات الست كانت
تتبعها الأوتر الثلاث ولا
ذهب أبو حنيفة به ولا
يضال الشافعي بل يكره
هذه الاختصار على ركعة أو
(مرارة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَ نَفْسَهَا كَرِيبُ
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَتَسَبَّحْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَرْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كَرِيبِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَطْرُقُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَأَسْتَنَّ حَدَّثَنَا زَائِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَسْأَلَ لَهَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْقِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَرْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آعْظِمْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَلِكُ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

بعضه بنو أبي بصير

من في بيت ميمونة

لأنه لا يفتنهم

ثلاث مرات يستركان

بعضه بنو أبي بصير

كيف كان صلاة النبي

فمن كان

أخبرني بنو أبي بصير

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَرِيبَةِ قَتَوْنًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا
 رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَتَوَضَّأْتُ مِنَ الْقَرِيبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ
 ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
 قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
 أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
 الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَأَوَّلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ لَجَعَلَنِي
 عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ خُرْمَةَ
 أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَةَ نَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
 أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَنْتَهَيْتُنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
 قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي
 يصرفني يعني كأنه أخذني
 بيدي من وراء ظهره كذلك
 صرفني من شقه الأيسر إلى
 شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد
 المارديني

قوله لا زمة نَّ صلاة رسول الله
 يقال زمة بضم زاء معناه رمة
 باب قتل إذا أطال النظر
 إليه كقول المصباح أي لا يطول
 النظر إلى صلاة صلى الله
 تعالى عليه وسلم حتى أرى
 كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
 طويلتين طويلتين كونه
 للأنار أرامة للساية الطول
 ثم خلف شيئاً فميتاً

قوله إلى مشرعة الطريق
 أي عبور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر أي
 لا تدخل ناقته في الماء

قوله وأشرعت أي دخلت
 نالقي في الماء

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر محمد بن جعفر
 عن أبيه عن جده عن جده
 عن أبيه عن جده عن جده

عن أبي جعفر محمد بن جعفر
 عن أبيه عن جده عن جده

قوله اذا قام من الليل ليصل
أي التهجّد المتّح صلّاته
بركعتين حقيقيتين قبلها
ركعتا الوضوء والظاهر أنّها
من جملة التهجّد بقومان مقام
تحية الوضوء لأن الوضوء
ليس له صلاة على حدّة
فيكون فيه إشارة الى أن
من أراد أمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرّة

قوله فليفتتح صلّاته بركعتين
خفيفتين قديم بالخفيفتين
لانها يؤتى بهما لافتح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفتان أنسب لهما
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله أنت قيام السماوات
والارض وفي رواية قيام
السماوات والارض قال
الراغب وبناء اليوم فيقول
وليام فيقال لمؤدّيون وديان
اه ولفظ البخاري أنت
قيام السماوات والارض أي
حافظهما وراعيهما قال
الزهري في الكشاف بعد
ما فسّر اليوم بالقيام
بتدبير الخلق وحفظه
وقرى القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك
الحق فان قلت لم عرف
الحق في الاولين وذكّره
في الجرائ قال لا يصح
الواجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وذكّره
لخص بالانجاء دون وعد
غيره وذكّره في الجرائ
لأنه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم لنا سلمت أي
أخذت وضعت

قوله وبك خاصيت أي
بما عطيتني من البرهان وبما
لقدتني من الحجة

قوله واليك حاكمت أي
كل من جحد الحق حاكمته
اليك وجعلتك الحكم بيننا
لا من حكايات الجاهلية
تتعاكم اليمن كاهن وكنهه
وقدم مجموع صلوات هذه
الافعال جميعاً اشعاراً
بالخصيص وإفادة الحصر
اه عتقاني

قوله حدثنا سليمان بن
عبيدة كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِجَمَاعٍ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخَوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٌ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِبَعْضِ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهَدَّبِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

عليه السلام والارضا والسموات

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إلك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهديني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب
إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي
وبصري وعمي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء
الأرض وملء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم

قوله اللهم رب جبرائيل
الح أي يا الله يا رب جبرائيل
الح ولا يجوز نصب رب على
الصفة لأنه ليس في الأسماء
الموصوفة شيء على حد الله
وتخصيص هؤلاء بالصفة
مع أنه تعالى رب كل شيء
لتنزيههم وتفضيلهم على
غيرهم كالمراقبة

قوله أهدني ما اختلف فيه
من الحق أي يثبت على الهداية
والهداية يتهدى بنفسه
وباللام وبالي فاللام هي
قوله تعالى اهدنا الصراط
الذي لا يضرنا من خذلان
الذين من قبلنا والذين
من بعدنا ولا تأخذه
الغفلة

قوله حدثنا يوسف الماجشون
هكذا هو في هذا الباب
ولباب فضائل علي بن يوسف بن
الماجشون قال النروي عنك
ول بعض النسخ يوسف
الماجشون بهذا لفظة ابن
وكلاهما صحيح وهو أبو
سلمة يوسف بن يعقوب بن
أبي سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جري
عليه وعلى أولاده وأولاده
أخيه وهو لفظ فارسي
ومعناه الأبيض المورق
القب به يعقوب حمزة وجهه
أه باختصار ونسبته في
المؤمنين بكسر الجيم وضم
السين وقال المجد الماجشون
بضم الجيم السفينة وثياب
مصبغة ولقب معرب ماه
كون أه وفي تاج العروس
أنه مثل الخيم ومعناه
يشبه القمر أه

قوله وجهت وجهي كذا
بالخط أي من أوله قال
النروي أي قصدت بعبادتي

قوله إن صلاتي الخ أول
هذه الآية قل وأمرها وأنا
أول المسلمين وهذا التماس

قوله ملء السماوات الخ مضمي
شرحه بهامش ص ٤٢٥

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعُهُ وَحَدَّثَنَا ۝ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا ۝ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ
فِي أَذُنِهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ ۝ حَدَّثَنَا ۝ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَطَاطَمَهُ فَقَالَ لَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذِرٌ يَضْرِبُ خَدَّهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا ۝ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ هَمَزُ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ
طَوَافٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقَدُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانَ ۝ حَدَّثَنَا ۝ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَائِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما روى فيمن نام الليل

أجمع حتى أصبح

قوله بال ليلتين في أذنه

مكتوبة عن كمال تحكم

الشیطان فيه أي سخرته

وقهر عليه حق نام عن

طاعة الله تعالى قال ملاح

وخص البول من الإحشيين

لأنه مع غيبته أسهل مدخلا

في مجاميد الحروق والعروق

ونفذه فيها يورث الكسل

في جميع الأعضاء وخص الأذن

لأن الانتباه أسهل ما يكون

بإستماع الأصوات ۝

قوله طر لمرطاطة أي ألقاها

في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا

كما مر بهامش ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم

أي الرأس

قوله ثلاث عقد جمع عقد

والمراد بها عقد الكسل

وهي استمارة عن رسول

الشیطان ومحبها النوم اليه

والدهاء والاستراحة والتفكير

بالثلاث لثباته أو لأن

الذي ينحل بعقدته ثلاثة

أقسام الأضطر والوضوء

والصلاة ۝ من المرقاة

باب

استحباب صلاة

النافلة في بيته وجوارها

في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق

بضمير وفقد المشكاة على

كل عقدة كما هو من روايات

البخاري أي يضرب بيده

استكماما والقائه على

ليلة طويلا وللفظ البخاري

عليه ليل طويل فارتد

قوله (صلى في بيوتكم)

كل فعل لا تصرف له جماعة

(ولا تتخذوها قبورا) أي

كالقبور خالية بغيركم

الصلاة فيها كالميت في قبره

لا يصلي ۝ منار

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأمر النبي صلى الله
عليه وسلم
باب
ما روى فيمن نام الليل
أجمع حتى أصبح
قوله بال ليلتين في أذنه
مكتوبة عن كمال تحكم
الشیطان فيه أي سخرته
وقهر عليه حق نام عن
طاعة الله تعالى قال ملاح
وخص البول من الإحشيين
لأنه مع غيبته أسهل مدخلا
في مجاميد الحروق والعروق
ونفذه فيها يورث الكسل
في جميع الأعضاء وخص الأذن
لأن الانتباه أسهل ما يكون
بإستماع الأصوات ۝
قوله طر لمرطاطة أي ألقاها
في الليل
قوله أن يبعثنا أي يوقظنا
كما مر بهامش ص ١٦٩
قوله على قافية رأس أحدكم
أي الرأس
قوله ثلاث عقد جمع عقد
والمراد بها عقد الكسل
وهي استمارة عن رسول
الشیطان ومحبها النوم اليه
والدهاء والاستراحة والتفكير
بالثلاث لثباته أو لأن
الذي ينحل بعقدته ثلاثة
أقسام الأضطر والوضوء
والصلاة ۝ من المرقاة
باب
استحباب صلاة
النافلة في بيته وجوارها
في المسجد
قوله بكل عقدة متعلق
بضمير وفقد المشكاة على
كل عقدة كما هو من روايات
البخاري أي يضرب بيده
استكماما والقائه على
ليلة طويلا وللفظ البخاري
عليه ليل طويل فارتد
قوله (صلى في بيوتكم)
كل فعل لا تصرف له جماعة
(ولا تتخذوها قبورا) أي
كالقبور خالية بغيركم
الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ۝ منار

قوله من صلاتي من أجلها
وبسببها اه منادى
قوله خيرا أى عظيما
كعبادة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملائكة وطرد الشياطين
وعبدك اه منادى

قوله مثل البيت أى مثل
ساكن البيت الذى الخ
مثل الشخص الذى يجمع
الانتفاع أو الميت يجمع عدم
الانتفاع فالذى يوصف بالحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما هو عليه رواية
البحارى مثل الذى يذكر
وهو من وحل الخ شبه
الذاكر بالذى الذى طاهره
مقرن بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير ذلك
بألت الذى طاهره طاهر
وباطنه باطل فالذى يشبهه
من يتبع حياته بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاهن المؤمن بالذى
والظاهر بألت مع كونهما
حيين في قوله تعالى أو من كان
ميتا فاحيئناه فلا يرد أن
ساكن البيت من فكيف
يكون مثل من كان لمبارك
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أى كالمقابر فى خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
نصب وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطانا للنوم
لا تصلون فيها فان النوم
أخوالوت اه من ابارك

قوله احتجج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجرة الحجرة
تصغير حجرة وهو الموضع
المنفرد ومعنى احتجج حجرا
أخذ نفسه موضعاً منفرداً
من المسجد يصلى فيه محروفاً
بمحصر يخلو بنفسه لداخله
قوله بفصله متملقاً باحتجج
وهي واحدة الخصب وهو
والحصر محصر فله الراوى
في المذكورة منها اه نوى
قوله فتبع البيت رجال
هكذا ضبطاه وكذا هو في
النسخ وأصل التبع الطلب
ومعناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا إليه اه نوى

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أى
رموه بالحصى وفى الحصى
الضار اه نوى
قوله يصحبه أى يتخلله حجرة
قوله فأتوا أى اجتمعوا
وقيل رجعا للصلاة اه
نوى

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْقُرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجْرَةً بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَوْبَطُوا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَباً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْتُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دُومَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَفْبَوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْوُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْتُكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْثَبٍ تُصَلِّي فَأَذَاكَسِلَتْ أَوْفَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَعْدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّزَيْنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَأَسْنَمُ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله
إذا عملت عملاً لزمته
حدثنا أبو بكر بن
جعلن أم المؤمنين
بنته
بج

قوله ما تطيقون هذا لفظ
رواية مسلم وهو كذلك في
تجدد البخاري في باب ما يكره
من التشديد في العبادة
وفي المشرق والجمع الصغير
كما في باب أحب الدين إلى الله
أدومه من إيمان البخاري
بما تطيقون بلباء أي
أزمو ما تطيقون الدوام
عليه بلا خسر ولا نقصوا
أنفكم أوراداً كثيرة
ووظائف من العبادات لا
تقدرون على مداومتها
فتزككون اه مبدق بزيادة
من التيسير
قوله فان الله لا يمل من الباب
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يعرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
تركها الثواب غير عظم الملل
ليزدوج قوله حق عملوا أي
وتركوا عبادته وقابل صفاته
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سواه اه والترك من تروا
الاستحسان لا تقطعوه
قوله ما دؤوم عليه هكذا
شبهه بمراد من ودع في
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة
واصواب الاول اه نوري
قوله أفبؤوه أي لازموه
وداوموا عليه اه نوري
باب
باب أمر من نفس
في صلاته أو استمع
عليه القرآن أو
الذكر بأن يرقداً أو
يقعد حتى يذهب
عنه ذلك
قوله ما كان عليه ديمه أي
دائماً غير مقطوع وأصله
الواو لأنه من الدوام اختلفت
أيه لكسرة بلها قال أهل
العلم الديمية أطر الدائم
في سكنون شبه به على في الدوام
مع الاقتصاد
قوله (أحب الأعمال إلى الله
أدومها) أي استمرها
ثواباً أصحها تشابهاً
وموافقة (وان لل) ذلك
المسل الدوام عليه لأن
تارك العمل بعد الفروع
كالعرض بعد الوصل والقبيل
الدائم غير من الكثير المنقطع
والمراد المواظبة العرفية والـ
فعليلة الدوام فمسل جميع
الازمنة وهو غير مقدور
اه متلوه

قوله ما كان يستطيع رسول الله
إذا عملت عملاً لزمته
حدثنا أبو بكر بن
جعلن أم المؤمنين
بنته
بج

قوله لا تنام الليل أراد صلى الله
تعالى عليه وسلم بقوله
لا تنام الليل إلا لكراهيها
وكراهة فعلها وتشديد
على نفسها أن توترى

قوله خذوا من الصل ما
تطيقون هو في معنى «عليكم
من الأعمال ما تطيقون الخ»
كأمر وسياحة وذكره
البخاري في باب الجلوس
على الحصير ونحوه من
كتاب الآداب قال المنذري
أي اعملوا بحسب وسعكم
لأنكم إذا ملتم وأقيمتم بالعبادة
على سعة متكررات كان معاملتكم
الله تعالى معكم معاملته المألوف
عنكم إذ والسعة المثل

لعله لا يعل الله حق ثملوا اطلاق
الملائ على الله تعالى من رب
المشكلة كما في قوله تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في
نفسك وهذا باب واسع في
العربية كثير في تقرأ أو
باعتبار العاية كما في الترجمة
والقطب والحياة ولقد سبق
عن ابن ابي اسحاق والحرب ابن
الاثير في قوله معناه ان الله
لا يعل أبدا حاتم أو لم تحوا
فجري مجرى قولهم حق
يشوب القراب ويبيض القاراه
قوله اذا نرس أحدكم في
الصلاة العاس أول النور
وبابه قتل كما في الصباح
وكذا المعلوم من الصباح
وقال المجد نرس كنع اه
قوله فليرقد أي فليتم
والصلاة تم القرص والنفل
لكن لا يخرج فريضة عن
وقتها كما في النوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
فَضْلُ اللَّهِ الْكَرِيمِ
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

باسم
الامر بتعهد القرآن
وكرامة قول نسيث
آية كذا وجواز قول
انيتها

قوله يذهب يستظهر أى يقصد
أن يستظهر لنفسه شأن
يريد أن يقول اللهم اظهرلى
طبيب طبعه أى يذهب
عليها شأن يقول اظهرلى
عين مهلة والطرا القرا
طالما بالسر قلب الدعاء
لألثم كاليسير الخاوية
وقوله طبيب بالنصب ويحذف
والمحذوف المقتضى
قوله كنت أسقطها أى
تركنت فلانها اه ابن الملك

٤ (فستعم) يتبع ابتداء أي استعلن (القرآن) بالرفع فاعل المستعمل (مولى لسانه) أي تلاهم طلباً لئلا يماس كذا في الكلام ويستدل في إثباته بضم التاء وكسر الجيم كما هو مقتضى ما في القاموس

1

لَا تَسَامُ الْآيِلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ نُظْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَا تَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ
لَا يَكُلُ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهُ نُظْلُهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ التَّوَمُّ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
نَاسٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَقِيرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَتِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَائِفٍ عَنْ

لله كنت أمستها أي ألقى الله تعالى ثلاثها أي ألقاها

(عبدالله)

وحدنا ابوبکر

فوله ، احب الدين كذا بالنصب
في ايمان البخاري ومجوز رصف

آخر ملحقہ

وحدثنا أبو بكر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْأَبْلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ فَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
وَالِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَآهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشِمَا لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةً كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من آلف تلاوته لظراً أو من ظهر قلبه (كمثل) بزيادة التكلف أي مثل (صاحب الأبل المعقلة) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وقد القاف أي المشدودة يقال أي جبل (إن لمصلحها) أي احتفظ بها ولازمها (أمسكها) أي استمر أمسكها لها (وإن أطلقها ذهبت) أي انقضت وخس المشل بالأبل لأنها أفسد الحيوان الأهل لظهوره من صابري ولغة المعقلة في معنى البخاري المشكون وقع بأسكان العين وتخفيف اللام جرى شكلة على شرح القسطلاني قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره لها النسيان إلى نفس الحنين أحدها أن الله تعالى هو الذي أساء إياه لأنه المفسر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان التلذذ فكره له أن يقول تركت القرآن أو نسيته إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال لسانه وأساء ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية قوله ظهر الله تعالى واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أفسد نفسي أي أشد خروجاً حال نفسيته عن الأمر نفسيته إذا خرجت منه وتخلصت قوله من النعم متعلق بالفعل التفصيل والنعم بفتح العين الأبل قال النووي أسوأ الأبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي يعللها تدسروا ثروتها قوله من عقلها متعلق بتفصيله ولعل بضمين جمع عقال وزان كتابه وهو جبل يشده ذراع البحر فلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلها هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبطلانها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هنا يشرب بها عباده الله على أحد القولين في معناه قوله في الرواية الأخرى من عقله بتذكير النعم وهو صحيح كما ذكرناه اهـ

قوله تعالى قل هو الله احد
جندوا هذه بلازمة تلاوته
تلاوته
قوله تعالى قل هو الله احد
التفليس والاحلاق والاعتقالات
التفليس من الله
من غير تكلف
أقلت الطائر وتقلت وانقلت
قوله من الابل في عقلها

باب

استحباب تحسين
الصوت بالقرآن
ممن
أي مراد تفلنا واسرع
لها في عقلها من
عقلها

قوله ما أذن الله لي
لها الخ الأولى والثانية
مصدرية أي ما أذن لي
كأنه من الله ولي شروح
البغاري أذن يأذن كعلم
يتم مشترك بين الإحلاق
والاستماع فلما أردت الإحلاق
فالمصدر أذن بكسر فكرون
وإن أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتحين والمراد بالاستماع
هنا اجزأل مشوية القاري
لتنزهه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لي أي لصوت
من الأنبياء قال المناوي
ما رضى الله من المسموعات
حيث هو أرفع عنده ولا
أحب إليه من قول
يتنطق بالقرآن أي يمجده
ويحسن صوته بالقراءة
بشرع وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما جاز من الكتب
المنزلة من كلامه

قوله حسن الصوت صفة
فأشبهه قاله ملائي

قوله غير أن ابن أيوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الذال هذه الرواية
هي صحيحة والامر بذلك
مكذبا في شرح الأبي برسر
القاضي حياص

قوله إن عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد به بأسره
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام إليه
نسبته إلى أبيه أو إلى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
اللَّهُ لِي شَيْءٍ مَا أَذِنَ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِي شَيْءٍ مَا أَذِنَ لِي بِشَيْءٍ بِالصَّوْتِ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِي شَيْءٍ كَاذِبُهُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَةِ كَاذِبُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُخَيْرِجٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُجْرٍ وَابْنُ سَعِيدٍ
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَعْطَى مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَامُ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مُغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ۞ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِئَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَمَلَتْ تَدْوِيرُهُ وَتَدَنُّوهُ وَجَمَلَ فَرَسُهُ يَتَفَرُّ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِالْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُلَانِيُّ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَمَلَتْ تَتَفَرَّقُ فَظَرَفَ إِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنَزَّلَتْ

وَأَنَا أَسْمَعُ قُرْآنَكَ فِي

وحدنا ببرک

عبدالله بن مختل الزهر
محمد بن محمد بن يحيى

مجلس

عليه الصلاة والسلام

فذكر ذاك فقال

۴۰۰

قوله اعطى من مزاراً الخ شبه
حسن صوته وحلاوة لقمته
بصوت المزار وداود هو
الذي عليه السلام واليه
المنتهى في حسن الصوت
بالقرأة والآل في قوله آل
داود ملحقة لآل معناه
ههنا الشخص اه ضايه
قوله لورأتني وأنا أستمع
الخ الواو فيه للحال وجواب
لوجهدوني أي لأعجبك ذلك
اه مبارك

باب
ذكر قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح يوم
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته
الترجيع برؤية الصوت في
الخلل وهذا غير الترجيع
المذكور في باب صلة الأذن
وقد حكى عبد الله بن مخلف
جميعه عليه السلام بعد الصوت
في القراءة بحسب آ آ آ
قال في توحيد البصري قال
بن الأثير وهذا إنما حصل منه
والفأ علم يوم الفتح لأنه كان
راسبا فجعلت النالة تحركه
وتنزيه فحدث الترجيع
في صوتي حديث آخر
أنه كان لا يرجع ووجهه أنه
لم يكن حينئذ راسبا فلم
يحدث في قراءته الترجيع اهـ

باب
نزول المعجزة
لقراءة القرآن

لونه بشطين الشطن الحبل
جمه أشطان وانما ربطه
شطين لقوته وشده ورواه
عزاي فرسه فقال كانه
شيطان في أشطان
لونه تلك السكينة هي
بالحصل به السكون وسماه
القلب قال الثوري قد قيل
ل معنى السكينة هنا أشياء
لختار منها أي شيء من
الفرقات الله تعالى فيعلم أيته
وحنومعه الملايكة اه وقال
لرأب الاسطهاني قيل
هو ملك يسكن قلب المؤمن
يؤمنه كما روي ان عليا
قال ان السكينة لتطلق
على لسان هر وما ذكر
نه شيء راسه كراس الهر
كفي النهاية) لها اراء
لولا يصح اه مختصرا

قوله قالوا انظر كانت الرواية الاولى وجعل قرسه ينظر والرواية الثانية لم تملكت ينظر وهذه رواية ثالثة قال النروي الروياتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالغاء المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينظر بانفاذ الرواية وحكاية لقاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينظر بالغاء والراء يشب اه وفي معناه الغفر من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في حروبه هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القمر كالبيدر للحملة ونحوها اه نووي

قوله جالت قرسه اي وثبت وقال جالت فات الفرس وفي الرواية السابقة وحده فرس مربوط فذكره وها مصيغان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت ان تطأ يعني اراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوحى لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فاشفق ان تصيبه» اي خلت ان تدوس الفرس ولدى يعني وكان به يكنى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب او سقوفيت

قوله فيها امثال الشرج جمع شرايح لفظ البخاري امثال المسابيح اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ في تشبيل الاعمال بالانعام وهي من تمرات النفوس وفي هذا التشبيل معان ذكرها ابن الملك في المبارك من جعلها ان الاشجار للثمرة لا يخلو عن يفرسها ويسقيها وريب كفا المؤمن يقبض له الله من يورده ويعلمه ويهديه ولا سلك الحظلة المهله المتروكة بالعراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِيهِ إِذَا جَاءَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَتَدَوَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذَا جَاءَتْ قَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف الكامل الحفظ الذي
جمع سائر كتاب وكتبه زلة ومعنى فهم الملائكة

١٩٥

لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه وإتقانه اه ثورى قوله مع لفظة
الموسوفون بقوله الكرام البررة كمالى الآية، لكرامة قال ابن الملك أراهم الملائكة

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَمَاعٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ
الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ
يَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَبَعَثَ أَبُو يَسْحَكٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ كَذَبَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كَرْبٍ بِجَمَاعٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَشْتَمَهُ مِنْ عَزِيزِي
فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيداً وَفَعْتُ وَأَسْبَى أَوْ عَمَزَنِي وَجُلُّ إِلَى جِثِّي فَرَقَنْتُ نَاسِي قَرَأَيْتُ

والذي يقرأ وهو

وحدنا يحيى

القرآن عليك

الدين يكتبون أعمارهم العباد
وحفظونها لأجلهم ومعنى
سكونهم أن يكون لي

باب

فضل الماهر بالقرآن
والذي يتتبع فيه

منهم
٣ منازلهم ورفيق لهم في
الآخرة لا تصافه بغيره
من جهة أنه حامل لكتاب
وأمين عليه والبررة جمع
البار بمعنى الحسن اه

قوله والذي يستدأ خبره
جهة له أجران

قوله ويتتبع فيه أي يتردد
ويطلب عليه لسانه ويطلب
في لسانه عدم مهارته
اه ملاعلى

باب

استحباب قراءة
القرآن على أهل
الفضل والحقاق
فيه وإن كان القارئ
أفضل من المقروء

عليه
قوله وهو عليه شاق أي
شديد يصيبه مشقة جهة
حالة اه ملاعلى

قوله له أجران أجر القراءة
وأجر لتحصن مشقته وهذا
معمول على تحصيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن
وطلب القراءة من
حافظه للاستماع
والبكاء عند القراءة
والندب

منهم
ليس معناه أن الذي يتتبع
فيه من الأجر أكثر من
الماهر بل الماهر أفضل وله
أجور كثيرة حيث أخرج
في سلك الملائكة اه ملاعلى

قوله آله سمانى لك أي أهلى الله سبحانه بك كرامسى لك يا رسول الله قوله وسمانى لك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستنهام يعنى هل
ذكرى صريحا وسمانى قوله قال فبكى يعنى أياها كقوله في الرواية الأولى فجعل ابى يبكى وهذا البكاء للفرح والمرور بما يشربه فإنه معزلة رفيعة لم يعلم مشاركة

وما يخصه قراءة لم يكن فلانها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمان في الوعد والوعيد والاختلاس وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضى الاختصار كما في التروى
والمعنى أن يكون له أجران

قوله فرأيت دموعه تسيل
ولي صحيح اسعاري قال
حبك الآن فانتفت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسَوِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأْ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
حَدَّثَنِي مَقْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتُ مِسْعَرَ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِبَحْمَنَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُتِرْتُ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ فَيَتِمَّا أَنَا أَكَلِمُهُ إِذَا
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ حَبِّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يقرأ بهنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ

قوله وكتب بالكتاب
معناه تذكر بعضه جاهلا
و ليس المراد التكذيب
الحقيق لانه كفر بوجب
معاملة المرتدين كالي النوروي
قوله فجلدته الحد يعني حد
الفرس لعله لحصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية اقامة الحدود هناك
كما ذكره النوروي

قوله ثلاث خِلَافَاتٍ الخِلَافَاتُ
بفتح الخاء وصغير اللام
الموامل من الابل الى ان
يمضي عليها نصف امدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اه نوروي

باب

فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتأمله

قوله ثلاث آيات الفاء جزاء
لشرط محذوف يعني اذا
تكرر ما قلتم انكم تعبدون
ذلك فاعلموا ان ثلاث
آيات يحرقا بين احكام في
صلاته خيره الخ ابن الملك

(وحدثنا)

ابن مسعود
عن علي بن مسعود
عن علي بن مسعود
عن علي بن مسعود

ابن مسعود
عن علي بن مسعود
عن علي بن مسعود
عن علي بن مسعود

قوله ونس في اسئلة اى في موضع مطلق من المسجد الشريف كان قوله المهاجرين يهاوون اليه وهم المسلمون بأصحاب الصفة وكأنها إسماء الاسلام قوله أن يذهب
أى يذهب في القدوة وهى أول النهار قوله الى بطحان تقدم فى من ١١٣ انه اسم موضع بالمدينة قوله أو العتيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خصهما بالذكر
لكون كل منهما أقرب لموضع التقي بام قريبا أسواق الابل
فدل على أنه شك من الراوى قلنا سلا على قوله كوماوين
الى المدينة أو والظاهر أن أو لتتويع لكن فى جامع الاسر أو قال الى العتيق
الكوماين الابل العتيقة السقام فلبت الهمة فى تقيتها وراكا هو القاعدة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عتبة بن غامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصف فقال أيكم يحب أن يمدو كل يوم إلى بطنان أو إلى العقيق فبأق مني بإثنين كوماوين في غيرهم ولا قطع رجم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال أفلا يمدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ثنتين وثلاث خيرة من ثلاث وأربع خيرة من أربع ومن أعدا دهن من الإبل **حدثني الحسن بن علي الحلواني** حدثنا أبو ثوبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة الشجرة **حدثنا** عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا معاوية بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وكانهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني **حدثنا** إسحق ابن منصور أخبرنا يزيد بن عديريه حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال سمعت الثواس بن سيمان الكلبي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلماتان

في المرد الزانية قوله في
 ثم في السبي قوله لا يكون
 حصولها بسبب فعل فيه
 ثم كقصب ومرة سبي
 موجب الاثم انما جازاً
 قوله ولا قطع رحم اي في
 غير ما يوجب قال ملائي
 وهو قصص بعد تعم له
 قوله فيعلم قاله ملائي
 بالنصب والرفع وذكر هو
 وبين الملك قبله ضبط هذه
 الكلمة من العلم ومن التلم
 ورجع كونها من العلم
 قوله او يقرأ بالنصب والرفع
 ايضاً واو التوبيخ كالي المراقبة
 فيكون القعلان متنازعين
 في المفعول

—

فصل قراءة القرآن

وسورة البقرة

قوله خير له خير مبشرا
مختلف أى هما أو الغدواه
من المبارك بزيادة من المرافقة
قوله وثلاث الخ أى وثلاث
آيات يقرؤها خير له من
ثلاث ثوب وكذلك يفسر
قوله وأربع خير لمن أربع
قوله ومن أصحاهن متعلق
بمختلف أى من أربع آيات يقرؤها خير
له من أعداء الثوب على
تفصيل المذكور اه مبارك
ففى آيات خير من خمس ابل
على هذا القياس

وله من الأهل بدل من
عدهم أو بيان لها وأما
لعله السلام ذلك على قوله
أي قسمته ويتبعه الخاطب
إلا فالأية الواحدة غير
الذي يوافقها في عبارتي

وله الرؤا الزهر اون
نية الزهر، تأتيث الازهر
هو الحى الشده الضوء
سميتا زهر اون لكثرة
وإد الاحكام الشرعية
الاسماء الحى العلية
من المرقاة

البقرة وسورة آل عمران
نصب على البدلية أو
القدر أهي ويجوز قهما
ذكر المسورة في الثانية
في الأولى ليمان جواز
نهما اه حرقاة

سجادة و غيرها از نهایه
سطر اجنعتها فی الهراء
قوله ولا یستطیعها

سوداوان

باب

فضل الفاتحة
وخواتيم سورة
البقرة والحث على
قراءة الايتين من
آخر البقرة

قوله سوداوان لكتابتها
وارتكامل البعض منها
على بعض وذلك من المطلوب
في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شرق اي ضوء
وسكون الرأ فيه أشهر
من فتحها كالمريقة

قوله أو سأنام صاحبان مطي
تفسيره عند قولهما أو سأنام
فرقان

قوله سمع نبيها هو القاف
والضاد أي صوتا سمعت
الباب اذا فتح اه نووي

قوله بنورين سبها نورين
لان كل واحد منهما
نورين بين يدي صاحبهما
أو لانها يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملاهي)

قوله فآية الكتاب الجبر
وجوز الوجهان الاخران
اه ملاهي في المرقاة

قوله كفتاه أي دلغتا عنه
الشرو والمكره قاله ملاهي
ومن شراح البخاري من قال
أجزأتاه من قيام الليل
أو قلأراد أنها أقل ما يميز
من القراءة في ليالي الليل

قوله عليه السلام من قرأ
هايتين الايتين الخ يولي صحاح
البخاري من قرأ الايتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما
حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قال أحدهما أبو الأخص عن
عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال
هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين
أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن ثورا
بحرف منهما إلا أعطيت **وحدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت أبا مسعود هذا البيت فقلت
حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير ح **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن
بشار قال أحدهما محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فقلت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** علي بن خشرم أخبرنا
عيسى يعني ابن يونس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير
جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص
وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن ابن عباس

وحدثنا

نور

حدثنا أحمد بن

عن ابن عباس

وحدثنا منجاب

عن ابن عباس

عن

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا له والمذكور
في الصباح حشدت القوم
حشداً من باب قتل وفي اللغة
من باب ضرب اذا جمعتهم
وحشدواهم يستعمل لازماً
ومتحملاً اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فحشد من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا صرعى اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض ائني اري هذا خير جاءه من السماء
فذلك الذي اذخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ائني قلت لكم سأقرأ
عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى
حدثنا ابن فضال عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله
أحد الله الصمد حتى ختمها حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا يحيى عبد الله
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سميد بن أبي هلال ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه ان الله يحبها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تر آيات انزل الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا اسماعيل عن قيس
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزل أو أنزلت على آيات
لم ير مثلهن قط المودتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن اسماعيل بهذا الإسناد مثله

باب

فضل قراءة المودتين

قوله المودتين كلمة تعجب
وقوله آيات انزلت هذه
الليلة لم ير مثلهن قط بيان
لسبب التعجب يعني لم يوجد
آيات كهذه من قبلها من
السورتين اه مبارك

قوله انزل أو انزلت على
آيات لم ير مثلهن قط المودتين
عبارة لم ير مثلهن الفتوحة
وبالهاء المضمومة وكلاهما
صحيح اه نوري
قوله المودتين هكذا هو
جميع النسخ وهو صحيح
وهو منصوب بعلل مذكورة
أي أعني المودتين وهو
بكسر الواو اه نوري

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي بَرْزَى قَالَ قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَائِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِسُفْيَانَ بِمَثَلِ

قوله لا حسد الا في امرين
هذا الحديث وهو من اصول
مثل النعمة التي على غيره
للمسلم من غير حق زوالها

باب

فضل من يقوم
بالقرآن ويعلمه
وفضل من تعلم
حكمة من فقه
أو غيره فصل بها
وعلمها

عن صاحب بيان يقول
لو انبت مثل ما اوتي هذا
لعللت كما يفعل كما جاء في
رواية البخاري عن ابني
صبره قال انشورى فان كانت
من امور الدنيا كانت سباحة
وان سحبات طاعة فهي
مستحبة اه

قوله الا في اثنتين اي في
خصلتين وروى بالتدوير
فيقدر المضاف اي في شأن
اثنتين ومثله قوله في اثنتين
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرودا
على البدل اي خصلة رجل
وهو اولئك الروايات وروى
منها على تقديرها او
منها او احدها كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن)
اي من عليه بخلقة له كما
يشي (فهو يقوم به) اي
بتلاوته وحفظه حيا به او
بالتأمل في احكامه ومعانيه
او بالعمل باوامره وتواحيه
او بعلمه به وتعليمه لغيره
(آتاه الليل والنهار) اي في
ساعاتها او مرقاته ولا تراه
افعال وفي واحدتها لفتان
اي كان واني كعمل كما
في المصباح

قوله (فسلط) اي وكله
لله وولعه (على هلكته)
بفتحين اي افاقه واهلاكه
وعبر بذلك لبدل عن انه
لا يبقى منه شيئا وكله بقوله
(في الحق) ليزيل الامور
المذمومة والرياء الملوها ولا يترك
في الخير كما لا خير في البرق
اه مرقاة

قوله (ان الله يرفع بهذا
الكتاب اقواما) اي
بالقرآن درجة اقوام وهم
من امر به وعمل بمقتضاه
(ويضع به آخري) اي
يخط بالقرآن القوام الآخري
وهم من امرض عنه ولم
يعمل وصاياهم اه من المبارق

حدثنا أبو بكر

الاقاين

وكان عمر

نحو

وعصفان كتمان موضع على مرحلتين من مكة
وبسبب الآلة المصباح فيما بينهم اسفهم

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان
معناه

قوله فكذت أنا جعل عليه
أي قاربت أن اخاصه
بالعجلة في آساء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذت
أساوره في الصلاة فتصبرت
حق سلم
قوله ثم لبته برداه أي
جمعت عليه هذله أي
ما فوق صدره فلا ينفلت
وجردته ويقال أخذت
بثلبه فلان إذا جمعت عليه
قوله الذي هو لابه ولبثت
عليه بجره قال النووي
وهذا يدل على احتشامهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما
يجوز في العربية اه
قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستقيمة من
النبي صلى الله عليه
وسلم ضبطها الآية وأضافت
كل حرف منها إلى من كان
أكثر قراءة من الصحابة
ثم اضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكانه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في أمته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
فوقها شاذ لا يعمل القراءة به
فعلى هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف هي سبعة
أوجه كما في الصلاني قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منها تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواردة في السبعة اه
قوله فأقرأوا ما ييسر منه
أي من المتروك قال ابن حجر
الصلاني وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعدد المذكور
وأنه لتيسر على القاري اه
وهو القياس منه صلى الله
عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذت أن أعجل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برداه فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأت بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما ييسر منه **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعت فلم أزل أستريده فزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن كثير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سبوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سبوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففحست عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فقرأ فقال لي يا أبا ليلى أذبل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمّي فردّ إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمّي فردّ إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّدتكها منأله تسألنيها فقلت اللهم أغفر لأمتي اللهم أغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يزغب إلى الخلق كلهم حتى إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن بشر** **حدثني إسماعيل ابن أبي خالد** **حدثني عبد الله بن عيسى** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلّى فقرأ قراءة وأقص الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا غندر** عن شعبة **حدثنا ابن المنني** **حدثنا ابن المنني** **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاةً ومغفرةً وإن أمّي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ (بجيبه) الثانية أن أقرأه

عن إسماعيل بن أبي خالد

قوله سقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتسريبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فللفظ سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والمضارع محذوف وحذف الفاعل المعلوم جاز وغيره من خطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتلفظ وولوعه من غير اختصار ونقل سلاص من شرح المصاييح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقراءة المتواترة على الظن فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينها ولا شك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى نعمت من تكذيبه وانكاره قراءتها ندامة ما نعمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كالأراء لقوله ولا إذ كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليين قوله ما لدغيتني أي أتاى أتيان ما لدغيتني من آثار الخجالة وعلامات الندامة لقوله ضرب في صدري لأخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده المباركة قوله ففحست عرقاً أي امتلأ عرق استحياء منه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جهدي فمطره في أي خوف وانتصاب على المفعول له وانتصاب عرقاً على التخيير قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قراءة واحدة لأن مطبوعة فيه وفيها منه من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سهل على أنسى كما في القراءة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
 امرات في هذه الرواية أربع
 والاحرف السبعة انما كانت
 في المرة الرابعة بخلاف الرواية
 الاولى فان المرات فيها ثلاث
 والاحرف السبعة في المرة
 الثالثة فغاية ما يجب به السراج
 عن هذا الاشكال ان قالوا
 الثالثة في الرواية الاولى
 بمعنى الرابعة مجازا وان
 بعض المرات محذوف اه

ترتيل القراءة
 واجتناب الهدوء
 الافراط في السرعة
 واباحة سورتين
 فاكتر في ركعة

قوله فأيما حرفي قرأوا
 عليه فقد أصابوا معناه
 لا تجاوزا منه سبعة احرف
 ولهم الخيار في السبعة اه
 من النووي
 قوله غير ان الآسن من الماء
 هو المتغير الطعم والون
 وبأسن من اللبن وهو
 بالتجديد أسن البدر أي
 أسابها بغير ما من قبلها
 كما في القاموس
 قوله وكل قرآن أسبعت
 غير هذا وهذا ليس بجواب
 فهو مجهول حتى أنه فهم
 عنه أنه غير مستوفى
 في سؤاله ولذلك لم يجب كما
 في النووي

قوله هذا سمعنا الشعر صبه
 على المصدر أي أهدم القرآن
 هذا ففصر فيه كاسترع
 في قراءة العشرة في الصباح
 اهذه سرعة لقطع وهذا
 قراءته هذا من باب قتل
 أسرع فيها اه
 قوله يقرأون القرآن لا يجاوز
 تراجم هذا التباس من
 حديث الخوارج أي لا يجاوز
 القرآن تراجم ليعمل الى
 قلوبهم وليس حظهم منه
 الا ضرورة على المستنهم
 والقراني جمع التزوية وهي
 العظيم الذي بين سورة النحر
 والمصائق وهما تفرقتان
 من الجانبين وزنها فطوة
 يتبع اللام وض اللام ولي
 المصباح من بعضهم ولا يكون
 التفرقة لغير من الحيوانات
 الا للسان خاصة له ولكن
 ليس هذا العظيم كونه يحل
 كيك - معناه العزيم عظم
 القبطرة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ
 عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
 جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَهُ
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
 الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِينَ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِينَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَخَصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قَرَأَ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَشْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
 فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَقَعَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرُونَ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةَ فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
 رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
 اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ يُمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجَاءَ عُلُقَمَةُ
 لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَشْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
 مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ يَشْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فان لم يأتوا تطبيق (والمريضين) غ

بج

ان لا يعرف النظائر غ

بج

بج

عشرون

في عشر ركعات **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** مهدي بن ميمون **حدثنا** وأصيل
 الأخدب عن أبي وأبل قال قال غدوننا على عبد الله بن مسعود يوماً بعدما صلينا الغداة
 فصلنا بالباب فاذن لنا قال فكشاً بالباب هية قال فخرجت الجارية فقالت
 ألا تدخلون قد دخلنا فإذا هو جالس يسبح فقال ما سمعتم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا
 لا إلا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بالي ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل
 يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية أنظري هل طلعت قال فتطرفت
 فإذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية
 أنظري هل طلعت فتطرفت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي آتانا يومنا هذا
 (فقال مهدي وأخيه قال) ولم يهلكنا بهذا فوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت
 المفضل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا كهد الشجر إنا لقد سمعنا القرائن
 وإننا لا نحفظ القرائن التي كان يقرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
 عشر من المفضل وسورتين من آل حم **حدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** حسين بن
 علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له
 نهيك بن ميسان إلى عبد الله فقال إني أقرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله
 هذا كهد الشجر لقد ظلمت الظأير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 بين سورتين في ركعة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى **حدثنا**
 محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا وائل يحدث أن رجلاً
 جاء إلى ابن مسعود فقال إني قرأت المفضل الليلة كله في ركعة فقال عبد الله هذا
 كهد الشجر فقال عبد الله لقد عرفت الظأير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ
 بينهما قال قد ذكر عشر من سورة من المفضل سورتين في كل ركعة **حدثنا**
 أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو إسحق قال رأيت رجلاً سأل الأسود

قوله هبة أي ليل من
 الزمان وهو صغير هبة
 ويعبر بها من كل شيء
 كما في النهاية وروى في مسنده

قوله ابن أم عبد يعني نفسه
 فإن أم عبد الهذلية أمه
 والتي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وخبره كانوا يقولون
 لابن مسعود ابن أم عبد كما
 في إسناده

قوله آتانا يومنا هذا أي
 آتانا عفرتنا ولم يؤاخذنا
 بسببنا هذا اليوم حتى
 أطلع علينا الشمس من
 مظلمتها

قوله قرأت المفضل هو كما
 ذكر في الفقه هبة من
 السجعة الأخيرة من القرآن
 أول سورة النجم التي يقول
 المسلمون سورة لكتلة
 الفصل بين سورة بالبسملة
 أول لكتلة الفرائض

قوله القرائن أراد بها آراء
 بالظاهر الواقعة في الرواية
 الساجدة واللاحقة على
 ما كان يقرن عليه الصلاة
 والسلام بين من السور
 في الصلاة

قوله من آل حم يعني من
 السور التي أولها حم اه
 نووي

ما يتعلق بالقراآت

هل طلعت الشمس
 كذا

لقد سمعنا القرائن
 غافق عشرة غ

قوله ركعة (في الموضعين) غ
 بر جري جريه كسبته كس

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرًا دَالًا
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّامُظُ لَا بِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيمَا أَحَدُ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَنْشَأُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهُ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ إِلَّا أَنْبِيَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْزِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَصْلَى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَمَرَّتْ فِيهِ تَحَوُّشُ الْقَوْمِ وَهَيْبَتُهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آتِيهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ قَاقرًا وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَحْمِلُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آيَةُ الشَّامِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا
 يعني بالمهمله واسمه مذكر
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المعجمة في المهمله فصار
 النطق بدال مهمله اه نوري

عبد الله بن مسعود

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا ينشأ والذكر والانثى
 المقهور من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انما
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا ينشأ والنهار
 اذا تحملى والذكر والانثى
 باعراب الجر لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقط ما ليس بقرينة
 تعالى عنه والرواية الثامنة
 ما سبق في طريق علي بن
 حجر السدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اي مع نصب ما بعده
 كاهر التلاوة

قوله جاء رجل هرا ابو الدرداء
 كاهر المسمى في طريق ابى
 بكر وعلى السدي

قوله فمررت فيه اي لحن
 ذلك الرجل

قوله تصوش القوم وهيبته
 اي اجتباهم حولوا لقبائهم
 عن وهذا قول علقمة

الافاق التي هي
 عن الصلاة فيها

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَيسَى الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيَصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقُرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع ما ارتفع
 الشمس واشتارتها واضاءتها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما في من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وحديث النبي حتى تطلع
 الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الضروقي
 ومن الاشتراق قال والضروقي
 هو الطلوع إلا أن المراد هنا
 معنى الاشتراق والاضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في معنى
 نهي ذي نسخة لا يحرم
 بصيغة النهي قال ابن الملك
 في شرح المشافق مقوله
 يحذر لاداة الكلام يعني
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملاه في شرح مشكاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 صلاة يكون سبباً لولوج
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فبصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء وبموزن صبا
 اه وقال ملاه في النصب
 جواباً ولي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها المنهي
 عنه في هذين الوقتين
 الفرائض والنوافل جميعاً
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوافل فحسب عند مالك
 والثوري ومحمد بن صالح
 لقوله عليه السلام من نام
 من صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فان ذلك ولها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولاً قال ابن
 الملك أراد به ناحيتها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج
 بارزة بالارتفاع قدر رفع

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضمومة
ولها معجمة ثم يوم مفتوحة
وهو موضع معروف كذا
في السورى وقال ملا على
بضم الميم الاولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
صاد مهمل اسم طريق اه
وقال المجد في القاموس
والشمس كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصغاني كلفه اه
قوله فاصبروها اي تركوا
ملازماتها لكونها في وقت
الاشتغال اه مبارك
قوله كان له اجره صريع
اجر من جهة امتاله امهات
واجر آخر من جهة هاملته
ما يصيرها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد اي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
واصله المنية بعد العصر
هي النافلة لانها المكروهة
واما الفرائض فغير مكروهة
ما لم تغير الشمس اه مبارك
قوله اوان تغرب من مرقانا
اي ان تملن يقال تغرب
اي دخلت والمراد به صلاة
الجنائز فله ملا على من ابن
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

باب

اسلام عمرو بن عتبة

٣ قال المصنف عندنا ان هذه
الاقوات الثلاثة يصرم في
الفرائض والتواكل وصلاة
الجنائز وسجدة التلاوة الا
اذا حضرت الجنائز اوليت
آية السجدة حيثما فاتها
لا يكرهان لكن الاولى
تأخيرها الى خروج الاوقات
اه

قوله حين تطلع الشمس
وفي الشكاة برواية مسلم حتى
تطلع الشمس

قوله بازغة حال مؤكدة
وقد سبق معنى البزوغ
بماض من ١٤٠

قوله حين يفرق الظهيرة
اي حال استواء الشمس حين
لا يبقى للقابل الظهيرة وهي
سنة النهار ظل

قوله وحين تغيب الشمس
اي تغيب وتميل

قوله الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمكة وحديثي يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصلي فحين اوان تغرب من مرقانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسيرة عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة ووايلة وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عتبة السلي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمكة وحديثي يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصلي فحين اوان تغرب من مرقانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسيرة عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة ووايلة وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عتبة السلي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

حديثا قتيبة حديثا

علي من قبلكم

غزو ابراهيم بن سعد

حديثا يحيى

وحديثي احمد

والمصنفون

والمصنفون في الحديث

والمصنفون في الحديث

209

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُبِيعُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَرُومٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلِمْتَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الشُّبُوحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَوِلَ
الظُّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّوْءُ فَصَلَّ
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَتَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَنَّ أَمْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى لِحَمْدِ اللَّهِ وَآتَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله **أَقْصِرْ** عن الصلاة من الانحسار وهو الكف
عن الشيء مع التندرة عليه أى أمسك نفسك عنها

قوله فان حيثئذ الخ اسم
ان عندي في اكثر النسخ
وهو ضمير الشأن ولي
بعضها فانه
قوله تسجر جهنم أي توقد
ايقاد بليها كما انه أراد الا يراه
بالظن كما مر في باب ضبط
ابن المظن التشديد وملا على
بمعنى التخفيف وبكلهما جاء
القرآن قال تعالى ثم في النار
يسجرون وقال والبحر
المسجور وقال واذا البحار
سجرت ولكون اطلاق
الشارح التخفيف لتمرنا
خطية وسجر النار تسجيها

יח

قوله لو لم أسمع من الخ
معناه لو لم أتبعه وأحزم به
لما حدثت به وذكر المرات
بيانا لصورة حاله ولم يرد
أن ذلك شرط اه نوري

لا تتحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا

غروبها
قوله وسمعت من النبي
الخطاب رضي الله تعالى
عنه في روايته التي هي من
الصلاة بعد العصر مطلقا
والما نهى عن التحري اه
نوري والتحرى القصد
والاجتهاد في الطلب والعزم
على تخصيص الشيء بالعمل
والقول كما في النهاية

معرفة الركعتين
التي كان يصليهما
النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس كنت
أسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض المناس
وفي بعضها وكنت أسمع
مع من الخطاب الناس
عليها قال النوري وكلاهما
صحيح ولا منافاة بينهما
وكان يصليهما عليها في وقت
وبصر لهما منها في وقت
من غير ضرب أو يصليهما
مع الضرب ولعله كان يضرب
من ينفه النبي وبصر
من لم ينفه من غير ضرب اه
قوله وبلغتها ما أرسلوني به
أي بليغتها إليها من السلام
والكلام

قوله لروى إلى أم سلمة
أي أوجه إلى أم سلمة

قَدَّحْتُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أُمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَرَدَّقَ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَّ عُمَرُ إِذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَمُرَةُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ وَهْبٍ وَهُوَ ابْنُ
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ أَجْلَيْهِمَا وَسَلِّمَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ سَلَّمَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى
أُمِّ سَلَمَةَ يَمْلِكُ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْمَصْرُ ثُمَّ دَخَلَ
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَارِجَةَ فَقُلْتُ

محدث

ما حدثت به أحدا أبدا نفي أو غروها نفي

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس

نهي عنها نفي

قوله ابتدروا السوراء
ونظرا البخاري « قام فاصلى
من اصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يندرون
السوراء » وفي باب صلاة
الاسطوانة من صحيحه
« قال لقد رايت كبار
اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يندرون
السوراء » ثم يتسارعون
اليها والسوراء جمع السارية
وهي الاسطوانة أى يقف كل
أحد خلف اسطوانة فلا
يقع المرور بين يديه في صلاته
فردا

باب بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل
أذانين أى بين الأذان
والأذان من باب التثنية
قال ابن جرير ولا يصح حمله
على ظاهره لأن الصلاة بين
الأذانين مفروضة والخبر
ناظر بالتعريف لقوله لمن شاء

باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية
يريد بها السنين الرواتب التي
تصلى بين الأذان والإقامة
و يؤيده لزادة الأمازيغ
في حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان التكليف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
لنا الحديث فيمنع فروعها
الصلاة في ذلك الوقت وهي
لا تثنى كراهيتها اه لكن
قال المصنف في حرواني
سنن النسائي وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفي الحديث
عن ابن الجوزي في الصلاة
هذا الحديث يجوز
أن يتوهم أن الأذان للصلاة
ينبغي أن يفعل سوى الصلاة
والأذان لها فبين أن التطوع
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْإِثْمَ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةٍ مَن يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ فَلَهُمَا ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِي الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً أَلَمَدُوا ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى أَلَمَدٍ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هُوَلَاءِ رَكْعَةً وَهُوَلَاءِ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِزًا

ذكرنا ركعتين

قوله بين كل أذانين صلاة

العدو فصل بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصل بهم ركعة ثم
 قصت الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك
 فصل راكبا أو قائما ثوبى إمامنا **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**
 عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصننا صفين صف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا
 ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر
 بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي
 صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
 وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المتقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه
 وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود
 والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في
 نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر
 الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا
 قال جابر كما يصنع حرركم هؤلاء بأمرائهم **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس
حدثنا زهير **حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال غرروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلبنا الظهر قال المشركون لو ملنا
 عليهم ميلة لا قطعناهم فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا إنه ستأتيهم صلاة هي
 أحب إليهم من الأولاد فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا
 وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركعنا

لولة فصل راسبا أو قائما
 الأصل فيه قوله تعالى فإن
 خفتم الرجال أركبوا ولا
 يصح الاقتداء بالركوب
 لعدم اتصاف المكان فيصرون
 فرادى بالإنهاء ولا بد في القيام
 من الوقوف فإن الماشي لا تصح
 صلاته بخلاف الركوب فإن
 صلاة الراكب تصح ولو
 مع السير أن مكان مطلوب
 الضرورة لا أن كان طالبا
 لعدم ما في حقه كما ذكر في الفقه

لولة والصف الذي يليه
 بالرفع عطف على فاعل
 المحذر من غير تأكيد
 بالبارز وجاز لوجود الفصل
 وأجازوا فيه النصب على
 أنه مفعول معه النظر المراقبة

لولة في نحر العدو أي في
 مقابلته وبحر كل شيء أوله
 قاله النووي وصارت الزاء
 واداء في الطبع وهو غلط
 نشأ من التباس الخط حتى
 التبس على ملاط على قال
 وفي نسخة في نحر العدو
 وسلم من هذا الغلط جمعه
 بحور في الرواية الأخرى
 لعدم التباس الخطايه

لولة حرركم الحر من خدم
 السلطان المرتبون لحفظه
 وحراسته كالأمناء وهو
 جمع حارس ويقال في واحده
 أيضا حرسا بفتح الحاء ويترجم
 بنو حرس

لولة لو ملنا عليهم ميلة
 أي لو حملنا عليهم حمله كما
 قال تعالى ودالذين كفروا
 لو فلقون عن أصلحتكم
 وأمتعتكم فيلزون فيكم
 ميلة واحدة في أنوار التنزيل
 فملنا أن ينالوا منكم حرة
 في صلاتكم فيشدون عليكم
 شدة واحدة وهو بيان
 ما لاجله أمرنا بأخذ السلاح
 اه والشدة بالفتح الحقة
 في الحرب كالأمناء

لولة لا تنقطعناهم أي لا ميناهم
 منفردين واستأصلناهم

وحدثنا محمد بن

في نحر العدو

بأمرائهم

وركعنا جميعا

اختلفت الروايات في صلاة
صلاة الخوف لاختلافها
فقد صلى عليه الصلاة
وسلام بلسان و بطن
تحت وبذات الرقاع وغيرها
على أشكال متباينة بناء على
مداراه من الاحوط فالاحوط
في الخرافة والتواضع من
والخذيل روايتنا جامع من
العلماء اه مرقة

لعله ان طائفة صلت معه
هكذا هو في اسرار الشيخ
وفي بعضها صلت معه وهما
صحيحان كذا في شرح النووي
فاللهوم من كلامه ان الذي
عنده افاضت معه او صلت
معه من غير جمع بينهما
والشيخ المرحومة بايديها
متفقة على الجمع بينهما الا
سنة ومكتوب بهما في
الاصل الذي هو لنا عليه في
الطبع بعد نقل ما عند الشارح
" لكن جميع نسخ مجلسنا
الجمع بينهما "

لعله وجاء الطرد هو بكسر
الواو ونسبها لقال وجاهه
ومجاهه اي لقاله اه نروي

لعله عن شجرة ظليمة اي
دات ظل اه نروي

لعله فاختارته اي صله
اه نروي

لعله فصدده لقال عدده
وتهدده اذا توعده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَمْسَ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصُّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَافَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمُوا
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَنَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

لما سجد سجد الصنف الثاني ثم تأخر الصنف الأول وتقدم الصنف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا ورَكَعَ فَرَكَنا ثُمَّ سجد وسجد معه الصنف الأول وقام الثاني فلما سجد الصنف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خمس جابر أن قال كما يصلي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ابنُ مُعَاذٍ الصُّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَثْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَافَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَنَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

عنه بن سلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال
النووي معناه صلى بالطائفة
الأولى ركعتين وسلم وسلموا
والثانية كذلك وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
متفلا في الثانية وهم
مضطربون واستدل به
الشافعي وأصحابه على جواز
صلاة المفترض خلف المتنفل
أه وتبعه ابن حجر ومحمد بن لائمه
ذلك فنقول كما في البرقة
لا ينبغي أن يحمل الحديث على
المتنفل في جوازه وبتركه
ظاهره متفق على صحته وقد
قبل أن هذا كان قبل آية
القصر أو في موضع الإقامة
فقوله في الحديث وللقوم
ركعتان يعني مع الإمام
ولول النوى وسلم وسلموا
غير مسلم بل كل من
الطائفتين أتوا صلاتهم
أدباً كما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلاحها
أدباً الآن إحدى الطائفتين
أتوها بصفة اللاحق
والأخرى بصفة المسبوق
على ما ذكر في كتب اللغة

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله
كِتَابُ الْجُمُعَةِ

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتاة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شِقَّة	شِقَّة
٢٧	١٦	صل رسول الله	صل بنا رسول الله
٣٠	١٧		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٣	١٤	قال الول	وقال الول
٣٨	٦	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	٥	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٣	معدان بن طلحة	معدان بن أبي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	١٨	شمره او ثيابه	شمره وثيابه
٥٣	٩		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا
	١		قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر
			عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر
			ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع
			رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد
			العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه
			وركبناه وندما)
٦٠	١٣	قال وحدثني	قال الاعمش وحدثني
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٧	٢١	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ	يَلِيَّ الْوَجْهَةِ
١٤٠	١٩	ويرفع سوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب واحد	في ثوب واحد
١٧٦	٩	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومريانة امه	(قال مسلم) ابن مريانة هو سعيد بن عبد الله
	١٠		ومريانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أبيكم أحد

المرجو من المطالع ابداء الضمة الواقعة فوقه في جميع قسمة أول السطر التاسع من هذه الصفحة أعني الصفحة الخامسة

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعود منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب سترة المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بمحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنوا المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعمد من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها	٧٠	باب متى يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المثني إلى الصلاة تمتحى بها الخطايا الخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يعضى إلى جماعة ويناله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالمعصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التخليط في تقويت صلاة المعصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة المعصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والمعصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التخليط الخ	١١٨	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر	١٢٦	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
		باب فضل السن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٢

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاواوين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهدو وهو الإفراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن تام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نسي في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحمين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣